

مدارات
الاسلام لا يقسم العالم لكفار ومسلمين بينهم حرب 18
رأي
البابا شنودة جسد الضمير الوطني المصري 19

زعماء بشتون تعهدوا تسليم بن لادن.. وواشنطن تعثر على «وثيقة نووية» بمقره بكابول الملا عمر يهدد بـ«تدمير امريكا».. والقبائل تطالبه بالاستسلام

قندهار مازالت تحت سيطرة طالبان.. والافغان العرب يقاومون في قنذر خشية تعرضهم لمجزرة

امريكا تنشر الفي جندي في الكويت «ردعا للعراق»

الماضي...
وأضاف ان اولئك الجنود الذين سيشاركون في مناورات تحمل اسم «ديزيرت سيرينغ» (ربيع الصحراء) بالانتشار في الكويت لاجراء مناورات الفرسان الاول المتمركز في فورت هود.
وهذا هذا الانتشار، كما قال الناطق، ان يكون بمثابة قوة رادعة في مواجهة العراق في وقت تقوم فيه القوات الامريكية بحملة ضد افغانستان.

الكويت: سعر برميل النفط قد ينهار الى عشرة دولارات

فيينا - رويترز: قال عادل الصباح وزير النفط الكويتي امس الخميس انه لن يندفع اذا انخفضت أسعار النفط الى عشرة دولارات للبرميل.
وأضاف المتحدث للصحافيين «ستمر أوقات عصيبة في صورة انخفاض الأسعار، ثم تتحسن الأمور».
وسئل الصباح عما اذا كان يعتقد ان من الممكن ان تنخفض الأسعار الى عشرة دولارات للبرميل فقال «لن اندهش، والوصول الى عشرة دولارات سيكون ضربة قاسية لنا جميعا واقتسى

رامسفيلد: مشاركتنا في حفظ السلام بافغانستان مستبعدة

واشنطن - رويترز - قال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد امس الخميس انه «من غير المحتمل ان نشارك في القوات الامريكية في افغانستان».
وقد اعلى لفظ السلام في افغانستان وردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة ستشارك في قوة لحفظ السلام في افغانستان قال رامسفيلد ان امريكا ربما ترغب في مرحلة ما في نشر قوات اضافية على الارض للقيام بانشطة مثل

الابراهيمي يحضر للمؤتمر الافغاني

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: قال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد امس الخميس ان الممثل الخاص للامم المتحدة للشؤون افغانستانية الاخضر الابراهيمي «يجري مشاورات موسعة» لجمع العدد الاكبر من الاطراف في مؤتمر افغاني.
وقال المتحدث انه لم يتم تحديد بعد ل مكان ولا تاريخ المؤتمر الذي يقترض ان يرسى سلطة انتقالية في افغانستان. وقال «لا نعرف اين سيذهب ولا متى».
وكانت الامارات العربية المتحدة أعلنت انها مستعدة لاستضافة المؤتمر الذي ترغب الامم المتحدة بتنظيمه في اسرع وقت ممكن لاطلاق المرحلة الانتقالية في البلاد التي تسيطر على غالبية اراضيها قوات التحالف المعارضة لطالبان.

سلطنة عمان ومسلمو سنغافورة يبدأون الصيام السبت شهر رمضان يبدأ اليوم في معظم الدول العربية

الذين يتعرضون لحرب لم يظلموا، وفي فلسطين أعلن الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية مساء امس ان اول ايام شهر رمضان المبارك. وبيد ان نحو 400 الف مسلم في سنغافورة شهر رمضان يوم السبت، وقال فير داوس مدير مكتب مفتي سنغافورة امس ان الافتتاحي اعلن بدء شهر رمضان يوم 17 تشرين الثاني (نوفمبر).



طفلة افغانية تبكي في احد مخيمات اللاجئين في باكستان (اف ب)

وشهد بعض الجنود يضربون شابا امام المقر قالوا انه كان يعمل مع طالبان.
وقد أعلن قائد العمليات العسكرية في افغانستان الجنرال الامريكي تومي فرانكس امس الخميس ان القوات الامريكية «تضيق الخناق» على المسؤولين الرئيسيين في شبكة القاعدة، مؤكدا ان تدميرها بات مسألة وقت ليس الا.

وعرضت CNN مشاهد من داخل المنزل الذي وصف بأنه «مقر بن لادن» في كابل لاكموم من الورق على الارض. وبعض الاوراق كتب عليها اسامة بن لادن وعمر عبد الرحمن. وقال بعض الجيران ان المنزل كان يزيدم بالعرب والباكستانيين احيانا، وانهم سمعوا عن قضاء بن لادن يوم هناك.
واستولت قوات التحالف على المقر فور دخوله كابل.

افغانستان، وهو ما دفع كثيرين منهم الى محاولة عبور الحدود الى باكستان. وأعلن توم ريدج المسؤول الامريكي عن الامن الداخلي العثور على «وثيقة» باللغة العربية تنتمي الى تنظيم القاعدة - حسب زعمه - تشرح تحضير اسلحة نووية وكيمياوية وبيولوجية.
وقال ريدج ان الوثيقة تؤكد سعي بن لادن للحصول على اسلحة دمار شامل.

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

هدد زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر بتطبيق «خطة لتدمير امريكا قريبا» ردا على تدميرها افغانستان. وشدد على ان «هذا المشروع يجرى تقدما، غير ان المهمة هائلة».

وقال في حديث مع اذاعة BBC باللغة البشتونية من مدينة قندهار التي ما زالت تحت سيطرة طالبان «مازلنا نسيطر على اربع و ا خمس ولايات، ليس ميمها عدد الولايات. لقد كنا نسيطر في الماضي على ولاية واحدة ثم سيطرنا على معظمها».

وحول ما اذا كان مستعدا للتعاون مع حكومة تحالف الشمال قال «انه يفضل الموت على المشاركة في حكومة الاشرار».

وفي غضون ذلك يجتمع في باكستان حاليا مجلس من زعماء قبائل البشتون الافغانية ليبحث التدخل لدى طالبان واقناعها بتسوية سلمية ودعم اقامة حكومة وحدة وطنية. وقال احد الزعماء البشتون لـ CNN ردا على سؤال عن موقفهم من اسامة بن لادن انهم مستعدون لتسليمه لمن يريد، معتبرا ان تسبب في تدمير افغانستان ولم يقدم لها اي مساعدة.

واعلن مقرّبون من الملك الافغاني السابق ظاهر شاه امس الخميس ان وفدا من رؤساء القبائل يمثل ست ولايات افغانية سيوجه الى قندهار (جنوب شرق) للتفاوض بشأن استسلام الطالبان بشكل سلمي.
وقال القائد عبد الخالق احد مساعدي الملك السابق في مؤتمر صحافي في كويتا (جنوب غرب باكستان، قرب الحدود مع افغانستان) «اننا بصدد ارسال وفد الى قندهار ليجاد حل سلمي لهذه القضية. نحن لا نريد ان نقاتل».

وأضاف «ان حكومة الملا عمر انتهت. ونحن نريد حل المشكلة مع شيوخ القبائل وبحسب التقاليد القبلية كما فعلنا في الماضي».

وعلى صعيد آخر حاصرت قوات التحالف الشمالي مدينة قنذر الشمالية التي تحت سيطرة طالبان في الشمال. وقالت تقارير ان عددا من الافغان العرب يساندون قوات طالبان في المعارك هناك خشية تعرضهم لمجازر اذا استسلموا لقوات التحالف.
وانارت انباء قتل العرب في مزار الشريف وكابل وميرت وسجل بعضهم الذعر بين الافغان العرب في كافة أنحاء

السعودية «القلقة» من الاتهامات بدعم التطرف تدعو علماء الدين لـ«عدم احراجها» دوليا

الرياض - من مريم عيسى:

طلب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية من رجال الدين انتقاء كلماتهم بعناية في الخطب والمواعظ لتجنب احراج السعودية او زيادة الشائعات المعادية للمسلمين بعد الهجمات التي استهدفت الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر).
وحدثت الحكومة السعودية رجال الدين الرسميين على اصدار بيانات توضح ادانة السعودية للهجمات التي ضربت الولايات المتحدة يوم 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، لكن بعض رجال الدين سعوا في الاونة الاخيرة من لهجتهم المناهضة للغرب في خطب الجمعة متقدين بشدة غير المسلمين ومدنين يؤيدي الهجمات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة ضد افغانستان بوصفهم غير مؤمنين. وقال عدد من رجال الدين المعارضين انه يجب على المسلمين الا يتصلوا باليهود والمسيحيين الا في اضيق الحدود. وقال دبلوماسيون في الرياض ان دعوة الامير عبد الله لرجال الدين مهمة لأن الحكومة تقبل للمرة الاولى بقلتها من ان تظهر المملكة في الخارج في صورة دولة اسلامية تدعم «التطرف» بعد هجمات

دون وقوع اي حوادث وفقا لمصادر طبية وامنية.
وقال الطبيب علي موسى مدير مستشفى ربح «اصيب ثلاثة مواطنين بينهم المواطنة نعمة مقاد (42 عاما) برصاص الجيش الاسرائيلي في منطقة تل السلطان برفح».
ووصف موسى حالة الجرحى الثلاثة، امرأة وشابان بانها «متوسطة»، موضعا ان الجرحى اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي الحي.
كذلك، توغل الجيش الاسرائيلي اكثر من مئة وخمسين متقرا في ارض خاضعة لسلطة الفلسطينية بدير البليح كما اغلق الطريق الواصل بين شمال وجنوب قطاع غزة.
وكانت القيادة الفلسطينية دعت مجلس الامن الدولي والامم المتحدة الى اتخاذ «موقف جماعي حازم وملمز لاسرائيل لانهاء احتلالها».

استشهاد فلسطيني واصابة 22 بينهم نساء واطفال اسرائيل تغير على قطاع غزة عشية رمضان

غزة - «القدس العربي»:

فيما كان يستعد الفلسطينيون لبدء شهر الصوم الذي بدأ اليوم الجمعة في فلسطين واغلبية الدول العربية والاسلامية، توغلت الدبابات الاسرائيلية في قطاع غزة، تراقفها الجرافات وسط قصف مدفعي مكثف ادى لاستشهاد فلسطيني في مخيم خان يونس، واصابة 22 آخرين جراح بعضهم خطيرة.
وتذكرت مصادر طبية ان الشاب سهيل عبد الرحمن ابو صالح (27 عاما) اصيب برصاصة من النوع الثقيل في الرأس خلال التوغل نقل على اثرها الى مستشفى غزة برفح لكنه استشهد متأثرا بجراحه. مضيفة ان حال الجرحى يشكل عام «بين صعوبة ومتوسطة ومن بينهم اطفال ونساء كانوا في منازلهم».

وفي جاد آخر، اصيب اربعة مواطنين من عائلة واحدة برصاص الجيش الاسرائيلي عند حاجز المطاحن العسكري الاسرائيلي قرب مستعمرة «غوش قتييف» في خان يونس. وأشارت مصادر طبية الى ان «اربعة مواطنين من عائلة ابو عطايا كانوا في طريقهم الى خان يونس اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي لدى مرورهم عند حاجز المطاحن العسكري الاسرائيلي بينهم امرأة وهي رباب ابو عطايا (45 عاما) جرحها خطيرة جدا حيث اصيبت برصاصة في الرقبة».
وتذكرت مصادر الجنود الاسرائيليين المتمركزين على الحاجز العسكري «اطلقوا النار فجأة صوب السيارة المدنية ولم يسبق اطلاق النار اي حادث في المنطقة».
وفي رفح بجنوب قطاع غزة، اصيب ظهر الخميس ثلاثة فلسطينيين بينهم امرأة برصاص الجيش الاسرائيلي من

واشنطن تمطر مناطق البشتون بملايين الدولارات للقبض على بن لادن

لندن - «القدس العربي»:

قال دبلوماسي غربي يقيم في اسلام اباد ان الولايات المتحدة اغرقت مناطق البشتون القريبة من الحدود الباكستانية والتي تعرف بـ «الحزام البشتوني» بملايين الدولارات في محاولة منها لغراء القيادة القبلية هناك لتقديم معلومات عن اسامة بن لادن.
وقال الدبلوماسي ان الاموال هي التي تتحدث الآن وليس القنايل او البنادق. وردد وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد صدى هذا التصريح حينما قال ان الاموال قد تتحدث في وقت قادم، مشيرا الى ان امريكا قد تلجأ لشراء ولايات رجال القبائل او القادة الغارمن من طالبان لتقديم معلومات عن بن لادن وتنظيم القاعدة.
وتواجه قوات التحالف الدولي مشاكل كثيرة في محاولتها للبحث عن بن لادن الذي كما قال رامسفيلد له تجربة واسعة في هذه التخي، وحسب مصادر باكستانية فقد طور

بن لادن واتباعه العديد من المخابئ في الاعوام الماضية حول المناطق الجبلية في جلال اباد. وما تزال التقارير الغربية متضاربة وغامضة حول بن لادن ومكان وجوده. فهي تبني على اشاعات افغانية وجدت التي ظل انهيار طالبان في بعض المناطق الافغانية فرصة لتجريب حظها والفوز بالجائزة المالية الكبيرة التي وضعتها واشنطن على رأس بن لادن، وهي 25 مليون دولار امريكي (17 مليون جنيه استرليني).
وتعمل الخبايا الباكستانية والغربية على تحديث تقارير البشتون الذين تعتقد ان لديهم رصيدا هائلا من المعلومات عن اتباع القاعدة وبين لادن.
وتحدثت تقارير باكستانية عن قيام مجموعات من الافغان الباحثين عن الحظ بحملات تفتيش المناطق القريبة من جلال اباد، وقال احد القادة البشتون سيد اسحق جيلاني الذي يعيش في الباكستان ان «مجموعة من المواطنين الافغان قرروا الذهاب للجبال وانهاء المهمة والقاء القبض على هذه المجموعة وتقديمهم للعدالة، ويحمل الافغان

بالمال الامريكي الذي لا يضمن لهم حياة سعيدة ولكن مستقبلا ازهارا في مجتمع لا يتجاوز قيمة ما يحصل عليه الفرد العادي الجنيه الواحد.
وقامت الولايات المتحدة في الايام القليلة الماضية بارسال مجموعات من رجالها للمناطق الجنوبية التي تسيطر عليها قادة معارضون لطالبان في محاولة منها لتضييق الخناق على بن لادن واتباعه. وتعتقد مصادر قريبة من الخبايا الباكستانية ان بن لادن يعتمد على 300 من جنوده المتخفيين العرب قد يجد صعوبة في التخي، وتبني هذه المصادر تقاريرها على انه متواجد في المناطق الجنوبية، وهناك امكانية لخروجه لباكستان مستغلا الحدود الطويلة والمفتوحة بينها وبين افغانستان، حيث سيجد معونة من القبائل البشتونية هناك والتي يتمتع فيها بشعبية كبيرة.
وتقول تقارير غير مؤكدة ان بن لادن ومجموعات من شرق ايران تقوم بتهريب مجاهدين عرب لداخل افغانستان للانضمام لصغوف طالبان، وتشير هذه التقارير الى ان

الامم المتحدة: لا يزال هناك دور للملك الافغاني السابق

اسلام اباد - اف ب: اعلن مسؤول في الامم المتحدة انه لا يزال للملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه دور يلعبه في بلاده على الرغم من سيطرة تحالف الشمال (المعارضة المسلحة) على كابول.

وقال فرانسيسكو فندريل مساعد الممثل الخاص للامم للامم المتحدة لافغانستان الاخضر الابراهيمي أمس الخميس في اسلام اباد (باكستان) انه سيلتقي مسؤولين في تحالف الشمال اثناء زيارته في نهاية هذا الاسبوع، الاولى لسؤول رفيع في الامم المتحدة الى العاصمة الافغانية منذ مغادرة حركة طالبان المدينة.

وقال فندريل في مؤتمر صحافي «انا مقتنع والامم المتحدة مقتنعة بان الملك دورا يلعبه في مستقبل افغانستان».

وكان تم التوصل في مطلع تشرين الاول (اكتوبر) في روما الى اتفاق حول تشكيل مجلس اعلى للوحدة الوطنية يتألف من 120 عضوا اثر محادثات طويلة بين الملك السابق ووفد من تحالف الشمال بقيادة يونس قانوتي.

وهذا المجلس الذي يشكل خطوة مهمة باتجاه ادارة محتملة لفترة ما بعد طالبان، سيضم خمسين شخصا يعينهم ظاهر شاه وخمسينا آخرين يعينهم تحالف الشمال ويشترك الطرفان معا في تعيين العشرين الباقين.

ويعتبر ظاهر شاه (86 عاما) الذي يعيش منفيا في روما بعد الاطاحة به في 1973، بمثابة قوة قادرة ان تجمع حولها معارضة منقسمة بغية الحل محل نظام طالبان.

ويحاول ان يوجه الدعوة الى عقد «لويجا جيرا» (جمعية موسعة تضم رجال دين وزعماء قبائل وسياسيين وعسكريين) في البلاد بهدف عقد اجتماع لها في افغانستان ووضع حل سلمي للنزاع.

وفي حال تعذر عليها الاجتماع، فان المجلس الاعلى قد يعهد الى تعيين حكومة ورئيس للدولة.

كندا تعلن استعدادها لارسال 1000 جندي اضافي الى افغانستان

اوتاوا - اف ب: اعلنت الحكومة الكندية في بيان لها أمس الخميس استعدادها لارسال ألف رجل اضافي للمشاركة في قوة متعددة الجنسيات في افغانستان في ظرف 48 ساعة.

واشار وزير الدفاع الكندي ايرت ايلغون في البيان الى «ان العمليات الازمة ستتيح بسط الاستقرار في بعض المناطق على المدى القصير ووصول المساعدة الانسانية».

واضاف ان من شأن ذلك ان يتيح «على المدى البعيد (نشر) قوة دولية لحفظ السلام تساعد على استعادة الاستقرار والجمع المدني».

وقد تلقت الفرقة الثالثة للمشاة «برانس باتريسا» المتمركزة في ادمونت (ولاية البرتا غرب كندا) الاوامر بالاستعداد للانتشار في غضون 48 ساعة.

وقال رئيس الوزراء جان كريتيان في البيان ان «الامم التي تشارك في الحملة اظهرت بجلاء الرغبة في توفير محيط آمن للشعب الافغاني بأسرع وقت ممكن، وان كندا تتمسك بهذا الالتزام».

وكانت كندا اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) التزامها بالمشاركة في التحالف العسكري المناوئ للارهاب الذي تقوده الولايات المتحدة، بسبب قطع حربية وست طائرات شحن او مراقبة وبالقوى عسكري منتشرين حاليا في المنطقة.

وحسب وزير الدفاع فان من الممكن تكليف القوة الكندية توفير المعدات ونقل الجنود والاجاب الطبية الجوي.

فرنسا تقرر ارسال قوات في مهمة اغاثة في افغانستان

باريس - رويترز: اعلنت فرنسا أمس الخميس انها ستسرسل قوات الى افغانستان للمشاركة في مهمة اغاثة واعدار دولية هناك خلال الايام القادمة، وردا على سؤال عن السرعة التي سترسل بها فرنسا تلك القوات قال وزير الدفاع الفرنسي ان ريشار لشعافين في غضون ايام».

ولم يجد عدد القوات التي ستشارك في المهمة، وعلنت فرنسا يوم الاربعاء الماضي انها ابيلت الولايات المتحدة استعدادها للمشاركة في مهمة لضمان المرور الامن للمساعدات ووقاها الاغاثة في افغانستان بعد اندحار قوات طالبان على يد التحالف الشمالي المعارض.

وقال ريشار لشعافين «نحن نعمل بشأن مشاركة فرنسية مع دول اخرى في التحالف على الأرجح لاجراء قاعدة امن لاعادة البنية التحتية وظروف الحياة الطبيعية في المنطقة الشمالية».

واكدت متحدة باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان دور فرنسا سيكون العمل على ضمان وصول المعونات وتأمين توزيعها في منطقة مزار الشريف.

مقتل اربعة في هجوم انتحاري بشرق سريلانكا

كولومبو - رويترز: قال مسؤول سريلانكي بارز ان مهاجما يشتبه بانتماته لجهة تحرير نمور تامليل ايلام فجر نفسه في بلدة باتيكالوا في شرق البلاد مما اسفر عن مقتله وثلاثة جنود واصابة ثمانية مدنيين.

وقال المتحدث العسكري الكولومبي لورانس سيلفا «بيد انه تفجير انتحاري، سقط ثلاثة قتلى من الجيش واصيب جندي بجراح خطيرة بالاضافة الى ثمانية جرحى من المدنيين».

واضاف ان هدف التفجير ليس معروفا ولا يمكنه تأكيد تصريحات لسؤولين عسكريين اشاروا الى انه كان يستهدف ضحايا مخبرات من التاميل. وفي حادث منفصل قتل عسكريان في هجوم لمتحمرين من التاميل خلال دورية روتينية قرب تريتكومالي بشرق البلاد، ويحارب التاميل الانفصاليون منذ 18 عاما لاقامة وطن مستقل.

دراسات حول مخاطر تعرض منشآت نووية في فرنسا لاعتداءات اراهابية بالطائرات

باريس - اف ب: اعلن مدير هيئة الامن النووي اندريه كلود لاکوست أمس الخميس ان دراسات تجري حاليا لتقييم التهديد الذي تواجهه المنشآت النووية الفرنسية في حال تعرضها لهجمات اراهابية مثل تلك التي استهدفت الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر).

واوضح لاکوست امام الصقفة «لقد بدأنا اجراء دراسات حول العواقب المحتملة لعمل اراهابي (ضد المنشآت النووية)».

وقال ان دراسات طوبت ايضا من مستثمري هذه المنشآت وسيتم اعلان اولى النتائج بحلول نهاية السنة.

ولم يتم التفكير ابدأ في مخاطر تنفيذ اعتداء انتحاري بواسطة طائرة ضد محطة نووية، وقد تم الاخذ في الاعتبار فقط احتمال سقوط طائرة صغيرة عرضا فيما اعتبرت مخاطر حصول حادث تحطم طائرة هامشية جدا.

واوضح مدير هيئة الامم هذه ان الوضع مماثل في كل الدول باستثناء ألمانيا حيث اخذ في الاعتبار احتمال سقوط طائرة عسكرية على هذه المنشآت.

وافاد تقرير اعتمه منظمة دراسات معروفة بمعارضتها للاسلحة النووية وعرض على البرلمان الاوروبي ان اعتداء ضد منشآت معالجة النفايات السامة في لاهاج (المانش، شمال غرب) قد تكون لها عواقب كارثية - تعادل 67 تشرنوبل»، لكن لاکوست اعتبر ان دراسة هذه المنظمة «مبالغ فيها».

تركيا تعيد فتح قنصليتها في مزار الشريف

انقرة - رويترز: قالت تركيا أمس الخميس انها ستعيد فتح بعثتها الدبلوماسية في مدينة مزار الشريف الافغانية التي استولى عليها حديثا التحالف الشمالي المناهض لحركة طالبان، ويؤكد القرار الذي اعلن بعد اجتماع حكومي اهتمام تركيا المتزايد بدور دبلوماسي في تشكيل حكومة جديدة في افغانستان عقب انهيار حكم طالبان.

وكانت تركيا اعلنت انها ستسرسل قوات خاصة الى افغانستان للمساعدة في تدريب القوات المناهضة لطالبان واعربت عن استعدادها للمشاركة في قوة لحفظ السلام، وترتبط تركيا بعلاقات قديمة في مجال المخابرات والمجال العسكري مع افغانستان وقادة قوات التحالف الشمالي.



شباب افغاني يصافح فتاة في احد اسواق كابول أمس (اف ب)

منظمة العفو الدولية: مكافحة الارهاب يجب ان تصون حقوق الانسان والملاجئين

وتعتبر المنظمة من قلقها ايضا لجهة مشروع اجراءات اوروبي حول الاجئين يتناول تناسق القواعد الدنيا المتعلقة باجراءات منح صفة اللجوء وسحبها في الاتحاد الاوروبي.

وقالت منظمة العفو الدولية ان «كل طالب للجوء، بمن فيهم اولئك المشتبه في انهم ارتكبوا اعمالا ارهابية، يجب ان يكون بإمكانهم الاستفادة من اجراء مقبول وتقديم طلب لجوء فردي منصف ومقبول».

واشارت ايرين خان الى ان «حقوق الانسان لا تحتاج للتضحية بها من اجل الحصول على الامن».

واضافت انه «سيكون من غير المفيد إجراء مباحثات مع المفوض الاوروبي للشؤون القضائية انطونيو فيكتورينو عشية اجتماع وزراء العدل الاوروبيين وقبل اسابيع من القمة الاوروبية في لايبك منتصف كانون الاول (ديسمبر). وسيجتل موضوع مكافحة الارهاب ووضع مذكرة توقيف اوروبية موضع التطبيق حيزا بارزا في جدول اعمال هذه القمة».

وتعرب منظمة العفو الدولية عن قلقها بشأن مشروع مذكرة التوقيف اوروبية هذه لانها لم تر فيها اجراءات واضحة لجهة احترام المعايير الدولية لحماية كل من حقوق الانسان وحقوق الاجئين.

خبير: امريكا تفتقر لموارد ابحاث الارهاب البيولوجي

كافية، وقال باركر «الحيز مشكلة.. والحيوانات مشكلة.. والخبرة مشكلة».

وعقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وارسال العديد من الخطابات الملثة بيكتيريا الجمرية الخبيثة الى وسائل الاعلام وجهات حكومية بدأ الكونغرس العمل لسن تشريع لمكافحة الازهاج البيولوجي يدعم اجراء المزيد من الابحاث ويتيح تدريب العاملين في المجال الصحي للتعرف على الوبئة في هذا المجال.

واتفق رئيس اللجنة دان بيترتون وهو جمهوري من انديانا قسما كبيرا من وقت الجلسة يلج على مجموعة الخبراء لمعرفة سبب عدم تخصيص المزيد من الموارد للبحث عن علاجات بديلة لمكافحة الازهاج البيولوجي مثل استخدام فيتامين ج او العلاج المثلي الذي يعطى فيه المريض جرعات صغيرة من مواد طبيعية لو اعطيت بكميات كبيرة لشخص سليم لاحداث عنده نفس اعراض المرض المعالج.

لكن العلماء الذين يعملون في جهات حكومية قالوا ان الطب البديل قد تكون له فوائده الا ان مكافحة الازهاج البيولوجي ليست من بينها.

قمة بوش وبوتين تنتهي دون حسم لخطة الصواريخ

كروفورد (تكساس) - رويترز: اختتمت قمة الخميس القممة الامريكية الروسية دون ان تظهر بوادر لحسم الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الروسي فلاديمير بوتين لخلافتهما بشأن معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الموقعة عام 1972.

ويرى بوش ان هذه المعاهدة عفا عليها الزمن ويرغب في المضي قدما في بناء نظام للدفاع الصاروخي تحظره اصلا هذه المعاهدة بينما يتمسك بوتين بالمعاهدة باعتبارها ركيزة لسياسات الحد من التسلح.

وترددت تقارير في القمة الرابعة بين بوش وبوتين منذ حزيران الماضي عن قرب التوصل الى حل وسط بين الولايات المتحدة بالضي قدما في تجاربها مع الحفاظ على المعاهدة في ان واحد، لكن المسؤولين

مسلمو امريكا يأملون في انتهاء الحرب مع حلول رمضان

شيكاغو - اف ب: يواجه المسلمون في الولايات المتحدة، اثناء استعداداتهم لشهر رمضان، صعوبات في العثور على مبررات للضربات الامريكية ضد «اخوانهم في الايمان» ويرغبون في الاعتقاد بنهاية سريعة للحرب في افغانستان.

وفي المساجد والمراكز الاسلامية المتددة بين ديترويت ولوس انجيليس، تحل المعارك صلب اهتمامات المسلمين الذين يتابعون المعلومات التي تبثها الاذاعات والتلفزيونات الناطقة بالعربية.

وقال آغا سعيد رئيس تحالف المسلمين الامريكيين ان الناس يأملون في «وجود مخرج ايجابي للحرب»، معربا عن امله في انتهائها قريبا انقذا للمدنيين.

ويشكل مصير المدنيين الافغان مصدر قلق لخواصهم في الدين.

وقال عباس خاتجي (25 عاما) الذي شارك في صلاة الفجر في المركز الاسلامي في شيكاغو ان «الولايات المتحدة تؤكدها انها تقصف اهدافا عسكرية فقط ولتكننا شاهدنا قرى اصيبت باضرار».

منظمة «ايتا» تتبنى اعتداء مدريد واغتيال قاض

سان سباستيان (اسبانيا) - اف ب: تبنت منظمة ايتا الباسكية الانفصالية في بيان لها نشرته أمس الخميس صحيفة «غارا» الباسكية الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي وقع 95 جريحا في مدريد في 6 تشرين الثاني (نوفمبر) واغتيال قاض في غيتشو (اقليم الباسك) في اليوم التالي.

واعترفت المنظمة ان اغتيال القاضي خوسيه ماري ليون بالرصاص امام منزله هو عمل موجه «ضد آلة القضاء الاسبانية»، التي تشكل «آلة اخرى للعدوان تستخدم لمعاينة المواطنين الباسكيين».

وهددت المنظمة المسلحة قائلة «من يفلت من العقاب في بلاد الباسك القضاة الاسبان الذين يظلون العقوبات بدون رافة بحق المقاتلين الباسكيين»، وقالت «يطبقون علينا القوانين التي تقرها السلطات الفرنسية والاسبانية».

واثر عملية الاغتيال هذه اعلنت وزارة الداخلية الاسبانية الاربعة ان القضاة والمدعين الـ273 في اقليم الباسك سيحظون من الآن وصاعدا بمواكبة من الشرطة.

وقال وزير الداخلية ماريانو راخوي ان الانفجار كان يستهدف الامين العام للسياسة العلمية في وزارة العلوم والتكنولوجيا خوان خوسيه غونساليس (65 سنة) الذي كان مارا من هناك في سيارة رسمية.

واتقد البيان «حكومي اسبانيا وفرنسا اللتين لا تريدان القيام بأي خطوة نحو حل هذا النزاع».

يشار الى ان ايتا تخوض تمردا مسلحا من اجل استقلال «اوسكال هيريا» (بلاد الباسك) الذي يضم بلادي الباسك الاسبانية والفرنسية وولاية نافارا المتاخمة لبلاد الباسك.

انفجار يهز فرع بنك أمريكي اكسبريس في أينا

أينا - رويترز: قالت الشرطة الاسبانية ان انفجارا الحق اضراا بأحد فروع بنك امريكان اكسبريس في شمال أينا أمس الخميس لكن احدا لم يصب باذى.

وقالت الشرطة ان الانفجار الذي ربما يكون قد نجم عن قنبلة موقوتة زرعت خارج البنك أسفر عن نيشم نوافذ المصرف، ولم تتلق الشرطة اذارا مسبقا أو اعلانا عن المسؤولية من أي جهة.

وكثيرا ما تستهدف جماعات يسارية وفوضوية مؤسسات وسيارات يملكها يونانيون أو اجانب بالعاصمة أينا.

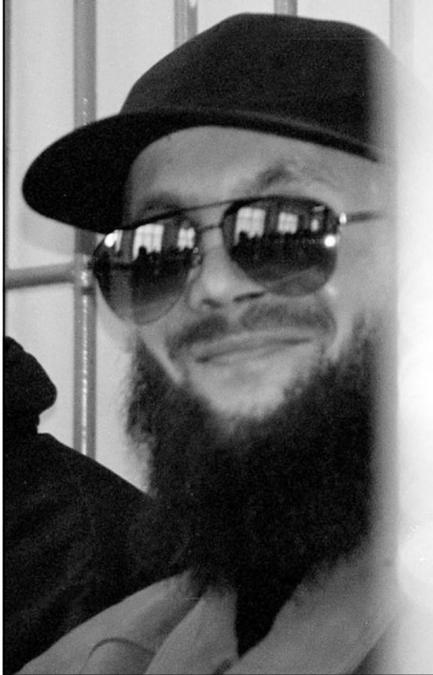
رئيس أوكرانيا يصف شبكة الانترنت بأنها «قاتلة»

كييف - رويترز: ادان رئيس اوكرانيا ليونيد كوتشما شبكة الانترنت يوم الاربعاء قائلا انها أصبحت اداة للحروب والفضائح السياسية.

وقال كوتشما للصحافيين «اصبحت (شبكة) الانترنت قاتلة، بعقدور الناس كتابة اي شيء يبيون دون تدبيره باسمائهم ثم تظهر بعد ذلك في وسائل الاعلام. لا تجد مثل هذه البذاعات التي نجدها غالبا في اوكرانيا على شبكة الانترنت في اي بلد اوروبي آخر».

وكانت اوكرانيا محل انتقادات من جماعات حقوقية بسبب استغلالها لوسائل الاعلام التقليدية، لكن شبكة الانترنت واحدة من المجالات القليلة التي ازدهرت فيها الصحافة الحرة بعيدا عن الذراع الطويلة للدولة، وغالبا ما تتضمن مواقع الانترنت نقدا غير مفيد للرئيس وشخصيات رفيعة اخرى.

روسيا تبدأ محاكمة زعيم شيشاني



رادوييف خلف القضبان اثناء محاكمته أمس (رويترز)

مسكو - رويترز: بدأت روسيا أمس الخميس محاكمة سلمان رادوييف اهم زعيم للثوار الشيشان الذين اعتقلتهم قواتها، واصبح رادوييف احد اهم المطلوبين للعدالة في موسكو بعد ان قاد هجوما داميا احتجز خلاله رهائن في اقليم داغستان المجاور في عام 1996 خلال اول حرب من حربين شهدتهما الشيشان، وضبطته القوات الروسية في الشيشان العام الماضي اثناء الحرب الثانية التي مازالت مستمرة.

ونقل رادوييف وثلاثة من شركائه المزعومين في المحكمة في مخابراتا في قافلة مدرعة، وطوقت الشرطة شبه العسكرية الشوارع المواجه لقاعة المحكمة.

وقاد رادوييف مجموعة هاجمت بلدة كيزليار في داغستان في عام 1996، واحتجزت المجموعة ألفي شخص رهائن ومات أكثر من 70 شخصا قبل فرار المهاجمين على الرغم من حصار وهجوم شنته القوات الروسية المدججة بالسلح.

توجيه تهمة التهديد بالقتل لابن ميلوسيفيتش

بوزارتش (يوغوسلافيا) - رويترز: وجهت أمس الخميس تهمة التهديد بالقتل لابن الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش، وجاء في الاتهام ان ماركو ميلوسيفيتش هدد احد رجال المقاومة بالقتل وتقطيعه بمشمار كهربائي والقاء جثته في النهر، وقالت صحيفة الانهام في اول اتهام يوجه لميلوسيفيتش الابن انه وسعة من رفاقه امروا ووزان ميلوفانوفيتش بالكشف عن اسما قادة بارحة «اوتتو» المناهضة لحكم ابيه في آذار (مارس) عام 2000.

وقال الادعاء انه «سغل المنشار الكهربائي وهدد بتقطيعه ميلوفانوفيتش وقاتله في نهر مورافا».

وكانت الولايات المتحدة قد وصفت ميلوسيفيتش الابن بأنه من اغنى واعنف افراد المافيا الصربية، وتمكن من الفرار من البلاد بجواز سفر مزور بعد ان اطاحت ثورة شعبية بابيه العام الماضي، وتردد ان ميلوسيفيتش الابن وهو محترف سابق في سباقات السيارات يخشى منذ ذلك الحين في روسيا او في واحدة من الجمهوريات السوفيتية السابقة، وينتظر ميلوسيفيتش الاب محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب امام محكمة الامم المتحدة في لاهاي.

واشنطن تعلن مقتل قادة في طالبان والقاعدة بقصف جوي



اطفال يقفون امام دبابة لقوات تحالف الشمال في كابول امس (ا ف ب)

واشنطن - من تشارلز الدينجر :

قالت وزارة الدفاع الامريكية امس ان القوات الامريكية التي تشدد ضغوطها العسكرية في افغانستان قتلت بعضا من زعماء حركة طالبان الافغانية وتنظيم القاعدة في غارتين استهدفتا منزلين في كابول وقنصلها هذا الاسبوع. غير ان المتحدث باسم وزارة الدفاع فيكتوريا كلارك قالت للصحفيين انها لا تستطيع تحديد ما اذا كان القتلى من كبار القادة وانه لا دليل على ان زعيم القاعدة المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن كان هناك عندما وقع القصف. وقالت «بعض القادة قتلوا في الغارتين... ليس لدينا دليل يؤكد انهم كبار قادة طالبان والقاعدة كانوا هناك». واضافت ان الطائرات الامريكية قصفت بناء على معلومات المخابرات منزلًا في العاصمة كابول يوم الثلاثاء ومنزلًا في قندهار بجنوب البلاد اليوم الخميس. وجاءت تصريحاتها في الوقت الذي تعهدت فيه طالبان اليوم الخميس بالقتال حتى الموت ضد الولايات المتحدة على الرغم من القصف المكثف الذي تعرضت له على مدى 40 يوما. وقالت الشركة ان ابن لادن وزعيمها الملا محمد عمر زالا على قيد الحياة ولم يبقا في اسر قوات المعارضة. وقال نائب وزير الدفاع الامريكي بول ولفوويتز ان انهيار قيادة طالبان على مدى اسبوع «امر غير عادي» وان الولايات المتحدة تتعقب ابن لادن وغيره من زعماء القاعدة وطالبان بنشاط. واضاف في مؤتمر صحفي بوزارة الدفاع مع مايكل بلومبرج الذي «سأزلنا نتحدث عنه /ابن لادن/. لن اخوض في توقعاتنا لكنا».

اخوال بن لادن في سورية: كان اسامة خجولا ومنطويا وهادئا جدا



اسامة بن لادن

دمشق - من ماهر شميطلي :

كان اسامة بن لادن، اهم المطلوبين في العالم، شابا خجولا ومنطويا وثقيا وبالغ اللطف، حسب ما اوضح افراد من عائلة والته السورية في افادة مصورة نادرة. وقال سليمان الكاتب ابن خالة اسامة بن لادن للصحافي ابراهيم الجبين سكرتير تحرير مجلة «الدوري» السورية الساخرة الذي صور فيلم الفيديو الذي اطلعت عليه فرانس برس كان اسامة هادئا جدا. وقد اجريت المقابلة في مدينة اللاذقية الساحلية غرب سورية وهي مسقط رأس والده بن لادن عليا غانم. وأشار الكاتب (54 عاما) الى ان بن لادن تابع عامين من الدراسة في اللاذقية الى ان لقي والده الثري السعودي في قطاع البناء محمد بن لادن مصرعه في حادثة مروحية عام 1969. وقال ابن خالة بن لادن ومدرس الانكليزية «كان متأثرا بوفاة والده، عاش في فترة انطواء». بعدئذ غادر بن لادن الى السعودية لكنه كان يعود الى سورية مرة في العام بصحبة والدته. وقال الكاتب «كل زيارة له الى سورية كان يبدو لي اكثر دتينا». وقد بدأ اسامة الشاب يطلق لقبه منذ سن السابعة عشرة. وعندما بلغ الثامنة عشرة تزوج بابنه خاله نجوى غانم التي كانت حينذاك في الرابعة عشرة. وأشار الكاتب الى انه لم يلق باين خالته السعودي «منذ اكثر من 20 سنة»، لكنه اعرب عن شكه في ان يكون وراء الاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر). وقال «اسامة يعتبر الولايات المتحدة حوتا يريد ابتلاع العالم ولكنني متأكد 90 بالمئة ان ليس له علاقة بالحادثة (11 ايلول (سبتمبر) وانها مجرد دعايات ملصقة باسمه بن لادن لتشويه صورة الاسلام». وأشار ناجي غانم ابن خال بن لادن وشقيق زوجته التي اشخصته المحظوظة في تلك الحقبة. وقال «كان اسامة يحب السياحة والصيد وركوب الخيل، لم يكن كثير الكلام وكان محتشما الى أقصى الحدود. كان يخض النظير عند مرور امرأة امامه وهذا ما قد يفسر زواجه المبكر» لتجنب الاغراءات. وغانم الذي يبلغ الـ44 من العمر كقرهيه السعودي اكد انه راي بن لادن للمرة الاخيرة في السودان حيث اقام اربعة ايام قبل ان يطرد منها عام 1996. واوضح مكان يسكن مع زوجته في فيلا في حي الرياض في الخرطوم». وقالت عائلة والده بن لادن انها تعرف انه متزوج من امراتين غير نجوى غانم. وقال الكاتب «اسامة زوجتان غير نجوى غانم، اما حمزة وهي سعودية واخرى يمنية. لا اعرف اذ كان قد تزوج ايضا ابنة الملا محمد عمر، القائد في الخرطوم».

الاعلى لطالبان، اما ليلي غانم ابنة خاله وشقيقة زوجة اسامة بن لادن فتذكرت ان بن لادن كان «حليما جدا. كان يوظفنا في الفجر لتأدية الصلاة وكنا نصلي معه». وأكدت ان زوجها «نجوى قررت البقاء الى جانبه في افغانستان وتاقلت مع الوضع وهي تشجعه على هذا الشيء وهما يعيشان حياة الجهاد منذ سنين». واضافت ليلي (30 عاما) وان والده بن لادن عليا غانم حاولت كثيرا ان تجعله يعود عن نشاطه في بداياته اثناء الاحتفال السوفياتي في افغانستان. واضافت ليلي التي بدت بغضب في الشريط «عندما رأت (ام اسامة) انه يؤمن بما يفعل ومصمم عليه ولن يتراجع قالت له رينا بحميك». وتجنب الاقرباء الثلاثة لبن لادن تأييد الاعتداءات ضد الامريكيين غير انهم اعربوا عن تضامنهم مع «ابي عبد الله». وتوجه اليه اسماجيل الكاتب بالقول «ابي عبد الله، اذا كانت حركة ضد الطغيان البريطاني والامريكي المتسلط والنصر والتوفيق». واضافت ليلي «ابي عبد الله، اشكنا لك وتمتلك لك النصر».

عدم الافصاح عن اسمائهم ان نحو 100 من جنود العمليات الخاصة يعملون في جنوب افغانستان حيث يتردد ان قوات المعارضة من قبائل البيشون قاتلت طالبان للسيطرة على قندهار. وقالت كلارك للصحفيين «انه عدد محدود من الاشخاص بهدف اضافة رابع ونحن نبحث عن قيادة// طالبان والقاعدة. وكان وزير الدفاع دونالد راسفيلد قال للصحفيين امس ان الاربعة ان جنود القوات الخاصة اقاموا حواجز على الطرق في بعض النقاط لردع تحركات مقاتلي طالبان مسوقولون دفاعيون اخرون طلوبا

كلارك ان الغارات لن تتوقف. وأضافت «نحن نولي تقديرا خاصا لسيواعت قلق المسلمين/لكن/ الارهابيين لا يخلدون للهوؤ والراحة ولن يفعل نحن ذلك». وقالت ان الولايات المتحدة تتلقى مزيدا من معلومات المخابرات التي ترجع في جانب منها الى مكافأة قدرها 25 مليون دولار عرضتها لمن يبدى معلومات تؤدي للقبض على ابن لادن التي تتهمه واشنطن بتدبير الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 سبتمبر ايلول. وقال مسوقولون دفاعيون اخرون طلوبا

وزارة الدفاع الامريكية من اعتبار ان الحرب حسمت. ومع وجود عدد صغير من جنود القوات الامريكية الخاصة للعمل في جنوب افغانستان واشطن ان //جسرا بريا// فتح بين اوزبكستان ومدينة مزار الشريف في شمال افغانستان وان الامدادات الطائرات بدأت تحرك جنوبا لتصل الى عشرات الالوف من النازحين في افغانستان. وقالت كلارك مشيرة الى المكاسب الكبيرة التي حققتها قوات المعارضة ضد طالبان وابن لادن «هناك علامات مشجعة وتطورات ايجابية تحدث»، لكنها كررت تحذير

بعض الزعماء القبليين وتعزيز التأييد لهم هناك». واضاف مايرز الذي كان يتحدث في مؤتمر بخصوص الامن القومي في واشنطن ان //جسرا بريا// فتح بين اوزبكستان ومدينة مزار الشريف في شمال افغانستان وان الامدادات الطائرات بدأت تحرك جنوبا لتصل الى عشرات الالوف من النازحين في افغانستان. وقالت كلارك مشيرة الى المكاسب الكبيرة التي حققتها قوات المعارضة ضد طالبان وابن لادن «هناك علامات مشجعة وتطورات ايجابية تحدث»، لكنها كررت تحذير

بن لادن يفضل الموت على الاستسلام

الخاصة قامت بقطع الطرقات والبحث عن مدارج ليهو طائرات امريكية، كما قامت بعمليات استطلاعية. وراى وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد في مقابلة اجرتها معه الصحفية ذاتها ان بن لادن قد يحاول مغادرة افغانستان في مروحية. وقال رامسفيلد «ما سيحاول القيام به على الأرجح برائي هو ان يستقل مروحية في احد لوديتها التي يصعب العثور عليها ويتوجه الى مكان يجد فيه مدرجا لطيران وطائرة تنتظر».

ويعتقد ان اكثر رجل مطلوب في العالم وهو المدير المفترض لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة ما زال داخل الاراضي الافغانية، غير ان نظام طالبان الذي يؤويه تكبد هزائم متتالية ويضع لضغط كبير في معقله قندهار جنوب شرق افغانستان. وعززت باكستان الخميس مراقبة حدودها مع افغانستان تحسبا لحالة قد يقوم بها بن لادن لدخول اراضيها. اعلن مسؤولون امريكيون كبار في تصريحات لصحيفة نيويورك تايمز ان حوالي مئة عنصر من القوات الخاصة الامريكية مجهزين بسيارات خاصة انتشروا في جنوب افغانستان حيث تحصن مقاتلو طالبان. واوضح المسؤولون ان القوات

تحالف الشمال يدعو الى التفاوض مع قادة البشتون في الجنوب والشرق

نيودلهي - اف ب: دعا مسؤول كبير من تحالف الشمال الذي يقسم اثنيات اقلية في افغانستان امس الخميس قسادة الولايات التي تعيش فيها غالبية من الباشتون في جنوب وشرق البلاد ان تبحث بدون تاخير وضع «ترتيب سياسي» في كابول بعد انسحاب طالبان. وادى مسعود خليلي سفير الحكومة الافغانية التي تعترف بها المجموعة الدولية في الهند والقرب من القائد الطاجيكي الراحل احمد شاه مسعود بتأييد لعقد لقاءات على كل المحاور مع قادة الباشتون الذين يتولون السيطرة على ولايات الجنوب والشرق التي انسحبت منها طالبان. وأشار خليلي الى القيادة المحليين في ولاية نغزار (شرق) وعاصمتها جلال اباد والتي كانت على الدوام مركزا مهما للباشتون في افغانستان. وكانت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية اعلنت الاربعة ان طالبان انسحبت من جلال اباد التي أصبحت تحت سيطرة الحكومة المحليين. وقال المسؤولون من تحالف الشمال لوكالة لوكالة انباء «قد يتأون الى كابول او يمكننا ايجاد ممثلين الى جلال اباد».

واياد مسعود خليلي سفير الحكومة الافغانية التي تعترف بها المجموعة الدولية في الهند والقرب من القائد الطاجيكي الراحل احمد شاه مسعود بتأييد لعقد لقاءات على كل المحاور مع قادة الباشتون الذين يتولون السيطرة على ولايات الجنوب والشرق التي انسحبت منها طالبان. وأشار خليلي الى القيادة المحليين في ولاية نغزار (شرق) وعاصمتها جلال اباد والتي كانت على الدوام مركزا مهما للباشتون في افغانستان. وكانت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية اعلنت الاربعة ان طالبان انسحبت من جلال اباد التي أصبحت تحت سيطرة الحكومة المحليين. وقال المسؤولون من تحالف الشمال لوكالة لوكالة انباء «قد يتأون الى كابول او يمكننا ايجاد ممثلين الى جلال اباد».

رامسفيلد: بن لادن قد يغادر افغانستان بمروحية

واشنطن - اف ب: اعتبر وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة «نيويورك تايمز» ان اسامة بن لادن قد يحاول الفرار من القوات التي يقودها امريكيون ويغادر افغانستان بواسطة مروحية. وقال رامسفيلد «برائي ان ما سيحاول القيام به على الأرجح هو ان يستقل مروحية في احد هذه الوديان التي يصعب الوصول اليها ويتوجه الى مكان يوجد فيه مطار وطائرة تنتظر».

واشنطن - اف ب: اعتبر وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة «نيويورك تايمز» ان اسامة بن لادن قد يحاول الفرار من القوات التي يقودها امريكيون ويغادر افغانستان بواسطة مروحية. وقال رامسفيلد «برائي ان ما سيحاول القيام به على الأرجح هو ان يستقل مروحية في احد هذه الوديان التي يصعب الوصول اليها ويتوجه الى مكان يوجد فيه مطار وطائرة تنتظر».

الامن لم يستتب تماما حول جلال اباد

بيشاور (باكستان) - اف ب: لم يستتب الامن تماما حتى الان في منطقة جلال اباد شرق افغانستان التي يؤكد المسؤولون المحليون استعدادها من حركة طالبان، وفق ما اعلن قائد افغاني في بيشاور (شمال غرب باكستان) امس الخميس قبل توجهه الى هذه المنطقة. وقال القائد الباشتوني الحاج محمد زمان مشيريق لوكالة فرانس برس انه «ما زال هناك حسب بعض المصادر (مقاتلون) عرب يختبئون في محيط جلال اباد». وأوضح ان الطريق بين مركز تورخام على الحدود الافغانية - الباكستانية وجلال اباد، «في تحت سيطرة المجاهدين، لكنه ليس تماما بشكل تام». وتوجه القائد زمان الى جلال اباد على رأس موكب من الفئتين الى اربعة الاف رجل. وقال ان «الرحلة الاولى» بالنسبة اليه الى الوصول الى جلال اباد قبل التفكير في اجراء مفاوضات مع تحالف الشمال.

ولايات نغزار وكونار ولقمان «الذين جاؤوا لرؤيته في وادي بانشير». واكد خليلي ان تحالف الشمال الذي يسيطر على كابول منذ الأشلاء لا يسعى الى تولى السلطة قائلا «نحن مستعدون لتقاسمها» ولما يعمل على ضمان «الامن» في العاصمة الافغانية. وقال ان تحالف الشمال يؤيد «ترتيبا سياسيا» مع قادة الباشتون غير التابعين لطالبان في جنوب وشرق البلاد بهدف تشكيل حكومة انتقالية في كابول تحت اشراف الامم المتحدة. وتابع «علينا ان لا نستثنى ايضا الترتيبات العسكرية» مع القادة في وقت لا يزال فيه الوضع غير اكيد في عدة ولايات على الحدود مع باكستان حيث لا تزال تتواجد حركة طالبان. وفي هذا الاطار دعا الدبلوماسي افغاني باكستاني ان اعتماد «مقاربة ايجابية» وعدم السعي كما فعلت في الماضي الى «التلاعب بالوضع».

ميدل ايست اونلاين

وظائف صحفية شاعرة

- ذا خبرة صحفية لا تقل عن سنتين
- يتقن استخدام برامج الكمبيوتر الاساسية وخصوصا برامج مايكروسوفت اوفيس
- يتقن الكتابة الصحفية باللغة العربية ويجيد اللغة الانجليزية
- ذا اطلاع على قضايا وشؤون الشرق الاوسط
- لديه تصريح عمل في المملكة المتحدة

ترسل طلبات التقديم والبيانات الشخصية والسيرة الوظيفية على العنوان التالي:

Middle East Online
205 Regent Business Centre
291 Kirkdale, Sydenham
London SE26 4QD

او على فاكس 020 8776 8711

سفير افغاني: الولايات الثلاث على الحدود مع ايران «حررت»

طهران - اف ب: اعلن سفير افغانستان في طهران محمد خير قاه لوكالة فرانس برس ان الولايات الافغانية الثلاث على الحدود مع ايران، هراة (شمال) وفرح (وسط) ونمرور (جنوب) قد «حررت» من سيطرة طالبان لكن «بعض الاشتباكات» لا تزال متواصلة في ولاية فرح.

وقال السفير الذي تفقد الاربعة الحدود الشمالية الشرقية المؤدية الى مدينة هراة ان «الولايات الثلاث حررت خلال الايام الماضية وقد هزمت حصرية طالبان والوضع تحت السيطرة».

واضاف ان «بعض الاشتباكات ما تزال جارية في ولاية فرح لكنها محدودة».

وتابع ان مشكلة وجود مليوني لاجيء افغاني في ايران «لا تزال تلقى السلطات الإيرانية» مشيرا الى انه «ستجري مباحثات لتنظيم عودتهم».

وافادت مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين انه منذ سيطرة طالبان على الشمال على هراة الاثنتي تراجع عدد اللاجئين الافغان المتدئين الى بلاهم.

رئيس التحرير: الوسيلة المصرية لانتقاد حرب أمريكا ضد الارهاب

القاهرة - من أندرو هاموند:

أبرز معارضة في مصر لحرب أمريكا ضد أفغانستان لا تصدر من رجال الدين أو الجماعات السياسية الإسلامية ولكن من برنامج يقدم مشهور على شاشة التلفزيون المصري.

يستخدم حمدي قنديل برنامج «رئيس التحرير» للتنميش عن الغضب الشعبي من مشاهد يومية لفلسطينيين يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي والتحكم على حرب أمريكا ضد الارهاب. ولكن منتقديه يتساءلون ان كانت الحكومة تستخدم البرنامج ايضا للتعبير عن احباط مكموم تجاه القضيتين اللتين اثارتا مظاهرات طلابية وتناميا في العداة ضد امريكا وايضا تساءلات سياسيي امريكيين عن مدى التزام القاهرة تجاه حملة واشنطن ضد الارهاب. ورغم عدم وجود احصائيات عن معدلات المشاهدة فان «رئيس التحرير» اصبح من اكثر البرامج المثيرة للجدل منذ بدء برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تبثه قناة الجزيرة في قطر منذ 1996. قال قنديل في مقابلة مع رويترز «اني أعبر عما يدور في عقول وقلوب الناس. انها مبهمة من الله. انني اتحسس نبض الامة». في سخرية لاذعة قال في حلقة حديثة ان أمريكا بكل قدراتها التكنولوجية والمخابراتية التي تزعم انها تستطيع معرفة

لون الملابس الداخلية لصدام حسين عجزت عن منع هجمات 11 ايلول (سبتمبر) المدمرة على نيويورك وواشنطن. وقال في حلقة اخرى «لا يزال الامريكيون يتباهون بانهم يمتلكون اكبر التكنولوجيات تقدما في العالم. ولكن المارشالات والجنرالات لا يظهرون لنا صور الابرياء الذين قتلوا في قندهار أو مستودع الصليب الاحمر الذي ضربوه (في افغانستان)».

واضاف ساخرا «وبمناسبة شهر رمضان ربما سيسقطون قنابل بالفول السوداني أو الفستق أو المكسرات».

اشتكى دبلوماسي غربي ان سفارته تضامقت من الهجة المعادية للولايات المتحدة في البرنامج الذي يستعرض فيه قنديل ما تنشره الصحافة ويناقش مع ضيوفه موضوعات محلية وافليمية وعالية. قال الدبلوماسي «يعكس التلفزيون المصري الراي العام المصري بشأن قضايا مختلفة. والالغية الكبرى للراي العام المصري ضد الولايات المتحدة. ولكن ربما يكون قنديل اشرس انتقادا من الآخرين. يستخدم قدرا كبيرا من التهكم ويكون أحيانا في منتهى الفسوة. ويخطئ جمهور كبير».

وقال الدبلوماسي ان قنديل استنصف مؤخرا ممثلين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حلقتين متتاليتين بعد قيام الجبهة باغتيال وزير اسرائيلي يميني. وقال الحكومة».

الدبلوماسي ان مسؤولين امريكيين لم يستضغفهم قنديل في برنامجه تحدثوا في برامج اخرى في التلفزيون المصري في الاسابيع القليلة الماضية لمواجهة محاولات اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات على واشنطن ونيويورك كسب الراي العام العربي الى جانبه. في الشهر الماضي اشكتك الولايات المتحدة رسميا لقناة الجزيرة في قطر بعد بثها رسائل لابن لادن قائلته انها تتيج للارهابيين منبرا. ويقول محللون ان قنديل وهو ابعد ما يكون عن كونه اداة حكومية ربما يجازف باغضاب السلطات المصرية لان البرنامج قد يثير مزيدا من المشاعر ضد الولايات المتحدة أو احتجاجا قويا من واشنطن. ويعتقد اخرون ان البرنامج صورة ذكية من الدعاية الحكومية ويشيرون الى ان وزارة الاعلام تهيمن على التلفزيون. قال المعلق السياسي صلاح عيسى «مسوح لحمدي قنديل مهاجمة الولايات المتحدة حتى يعرف الامريكيون اننا لا نستطيع ان نعمل أكثر مما فعلناه لانه يوجد راى عام يعارض الحرب».

ويرفض قنديل الاتهام بأن برنامجه جزء من الدعاية الرسمية. قال «يعتقد الناس بوجود مؤامرة بيني وبين الحكومة. انني متضامق جدا من هذا. انني بسخريون بث شيء كهذا على الشاشة بدون موافقة الحكومة».

الأردن يؤكد عزمه ارسال قوات لحفظ السلام في افغانستان

عمان - القدس العربي:

أعلن الأردن أمس الخميس موافقته المبدئية على الانضمام لقوة سلام عسكرية دولية لحماية المدنيين وحللت الإغاثة في أفغانستان، وكشف رئيس الحكومة علي أبو الراغب عن إتصالات دولية جرت خلال الأيام القليلة الماضية بشأن المشاركة الأردنية في قوات لحفظ السلام في أفغانستان.

وقال أبو الراغب إن المختصين في الحكومة والقوات المسلحة يدرسون بشكل تفصيلي المشاركة في قوة لحفظ السلام ستوجه إلى المدن الأفغانية، مؤكداً على هامش مؤتمر صحافي عقده في عمان أن الحكومة مهتمة بتحديد المواعيد التي يمكن أن تؤدي فيها القوة الأردنية واجهتها في حالة ذهابها.

وقال أبو الراغب إن بعض المسائل العسكرية المتخصصة تدرس مثل المكان الذي ستخدم فيه قواتنا، حيث نريد إبعادها عن مواقع الاشتباكات



رجل شرطة من قوات التحالف امام اطفال لاجئين فروا من المعارك (اف ب)

وزير الدفاع الفرنسي: وحدات فرنسية في أفغانستان مسألة أيام

باريس - اف ب: اعلن وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار امس الخميس ان وحدات فرنسية ستواجد في أفغانستان في وقت قصير، موضحاً «انها مسألة ايام».

ورداً على سؤال «هل ستترسل فرنسا عسكريين الى أفغانستان؟»، اجاب الوزير «ستساهم فرنسا الى جانب دول اخرى في التحالف من اجل انشاء قاعدة أمنية لهمة إعادة بناء مجمل البنى التحتية واقامة ظروف حياة طبيعية في المنطقة الشمالية اسلطاناً من قاعدة في مزار الشريف، ستكون مسألة ايام، وسيعمل القرار بالتنسيق مع شركائنا في التحالف».

وبذلك اكد ريشار التصريحات التي ادلى بها في نيويورك ووزير الخارجية الفرنسي هوبير فيرين الاربعاء

اليمن يفرض قيوداً على منح تأشيرات الدخول

صنعا - اف ب: اعلنت صحيفة «26 سبتمبر» امس الخميس ان اليمن قرر تعليق منح التأشيرات الدخول في المطارات ونقاط الدخول الاخرى الى البلاد لمدة ثلاثة اشهر لتجنب تسلل عناصر اراهمية.

وقلت الصحيفة عن مصدر اممي قوله ان هذا القرار «يهدف الى الصلوة دون تسلل اية عناصر مندسة مشبوهة الى داخل البلاد حيث يتوقع فرار عدد من هذه العناصر من أفغانستان».

واصبح يتوجب على رعايا الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي الحصول سببقاً على تأشيرات دخول من السفارة اليمنية في الخارج.

كما عززت السلطات اليمنية الاجراءات الأمنية في محيط العاصمة صنعا «بهدف تحقيق السيطرة والقضاء على بعض الاختلالات الأمنية، كما حددت منافذ معينة الزامية للخروج والدخول الى صنعا» وللحد من عملية سرقة السيارات وازدياد رقابة وسيطرة أمنية

مسؤول عربي: الحركات الاسلامية تمول في كثير من الحالات عن طريق الزكاة

عمان - من رندا حبيب:

أكد مسؤول عربي ان الحركات الاسلامية المتطرفة في مختلف انحاء العالم، وعلى رأسها الشبكات المرتبطة بالارهابي المفترض اسامة بن لادن، تمول في كثير من الحالات عن طريق تحصيل أموال الزكاة، وهي عملية تكمن خطورتها في ان هدفها الظاهر نبيل وبالاتالي لم تكن تثير الشبهات.

واوضح المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه والذي تابع هذا الملف لفترة طويلة ان «في العديد من الدول العربية والاسلامية، تحل الزكاة محل الضرائب التي تحصل بمعرفه الدولة وهو ما يسهل توجيه اموالها الى جمعيات خيرية تقوم باستغلالها لخدمة ما تعتبره (قضايا اسلامية حيوية)».

واعطى مثالاً لذلك ما يحدث في العربية السعودية بل انه اشار الى ان هذا المجال حيث يعهد اليه مؤسسة دينية يجمع أموال الزكاة بينما ما توجد ضرائب تحصل في هذا البلد الذي يطبق الشريعة الاسلامية بصورة كاملة.

وكشف ان ملايين الدولارات من اموال الزكاة تصب شهريا في هذه المؤسسة بفضل التبرعات السخية للأثرياء السعوديين».

واضاف المسؤول نفسه ان الوضع مماثل في الامارات العربية المتحدة حيث تصل احيانا قيمة الزكاة التي يقدمها كل ملياردير اماراتي الى ملايين الدولارات.

وقال المسؤول العربي ان «المنظمات غير الحكومية والشركات المالية الى جانب المصارف الاسلامية يعهد اليها بتوظيف هذه الاموال الطائلة في خدمة الاسلام

من دون ان يعرف المانحون في اي مشروع بالتحديد تم توجيه اموالهم التي تزكوا بها».

وبالتوازي مع ذلك، صدرت العديد من الفتاوى التي تبيح استخدام أموال الزكاة في نصرة القضايا الاسلامية.

ورأى المسؤول العربي ان «الشفقة تكمن في ان هذا الدعم غير محدود وفي ان الاموال توجه فعلياً في اغلب الحالات لتمويل شراء اسلحة لصالح مجموعات اسلامية وليس لتقديم مساعدات انسانية».

وذكر على سبيل المثال بانه خلال الثمانينات قدمت منظمات سعودية، وبمباركة الولايات المتحدة، ملايين الدولارات الى المجاهدين الافغان لدعم حربيهم من اجل تحرير بلادهم من الاحتلال السوفياتي.

وفي الاعوام اللاحقة، قدمت اموال بالطريقة نفسها الى بن لادن والى شبكات تابعة له وكذلك الى المسلمين في الشيشان والبوسنة وفي جزيرة مورو (جنوب الفلبين) والى حركة ابو سيفاف الاسلامية الفلبينية والى العتراضات من الحركات الاسلامية الاخرى في مناطق عدة في البلقان وفي اسيا وفي امريكا اللاتينية، بحسب المصدر نفسه.

واضاف المسؤول ان ما يقرب من 3 الاف مدرسة اسلامية اقيمت في باكستان بفضل اموال الزكاة ايضا التي قدمها اعضاء من العائلة المالكة في السعودية برغبون في نشر المذهب الوهابي» المتبع في السعودية، ولت الي ان «هذه المدارس هي التي تخرج منها عناصر طالبان والاسلاميون الباكستانيون المتطرفون».

وتابع «وما يثير السخرية ان اموال الزكاة التي دفعها السعوديون دعمت ايضا بن لادن الذي يوظف

فاعة للحيلولة دون وقوع بعض حوادث الاخلاعات الاخرى».

وتم توقيف عشرات اليمنيين في اليمن بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) للاشتباه في ارتكابهم باسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في اعتداءات الولايات المتحدة.

وتشكبه واشنطن في ان بن لادن دبر الاعتداء على المدمرة الامريكية «يو اس اس كول» في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 في مرفأ عدن الذي اسفر عن مقتل 17 وجرح 38 من الجنود على متنها.

واطلق اليمن في 1996 حملة واسعة من التوقيفات بحق الافغان العرب، وطرد منذ حوالي 14 الفا منهم بينهم مصريون وسودانيون وسعوديون وجزائريون.

وكان هؤلاء قدامى المقاتلين العرب في أفغانستان قد دخلوا الى اليمن بصورة غير شرعية مطلع التسعينات مستغلين الاجواء السياسية المضطربة اذ كان سبب الحرب الاهلية في اليمن (1994).

واشنطن تدعم الخطة السعودية الباكستانية حول افغانستان

دعم الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال المحادثات التي اجراها الثلاثاء مع القادة السعوديين في ختام جولة عربية.

وقال القصبي ان الخطة تنص على ضرورة ان «يتخبر الحل من الشعب الافغاني ولا يفرض من الخارج».

كما تنص الخطة على ضرورة ان «تشرف الامم المتحدة على عملية التوصل الى الحل وان تمثل اي حكومة افغانية انتقالية او غير انتقالية كل الاطراف الافغانية».

واضاف السفير السعودي في لندن ان «الملك السابق محمد ظاهر شاه يجب ان يكون له دور في مستقبل أفغانستان».

ورأى ان الحل يجب ان «يبدأ ويتقهي في كابول العاصمة».

وتشير الخطة من جهة اخرى الى

دعم الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال المحادثات التي اجراها الثلاثاء مع القادة السعوديين في ختام جولة عربية.

وقال القصبي ان الخطة تنص على ضرورة ان «يتخبر الحل من الشعب الافغاني ولا يفرض من الخارج».

كما تنص الخطة على ضرورة ان «تشرف الامم المتحدة على عملية التوصل الى الحل وان تمثل اي حكومة افغانية انتقالية او غير انتقالية كل الاطراف الافغانية».

واضاف السفير السعودي في لندن ان «الملك السابق محمد ظاهر شاه يجب ان يكون له دور في مستقبل أفغانستان».

ورأى ان الحل يجب ان «يبدأ ويتقهي في كابول العاصمة».

وتشير الخطة من جهة اخرى الى

سورية تعارض شن هجوم على العراق

دمشق - اف ب: نقلت الصحافة الرسمية عن نائب الرئيس السوري عبيد الحليم خدام قوله ان السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) ان الولايات المتحدة قد تتجه صوب العراق ما ان تحقق اهداف حملتها في أفغانستان.

وقال خدام ان «رفع الحصار عن العراق وعدم القيام بأي عمل عسكري ضده»، وأكد «وجود اجماع عربي حول هذا الموقف».

وقد ادلى نائب الرئيس السوري بهذه التصريحات امام صحافيين دعوا لتغطية الاحتفالات بالذكرى الثالثة للحركة الصحفية التي قام بها على رأس حزب البعث الرئيس الراحل حافظ الاسد، والد سلف الرئيس الحالي بشار الاسد، والتي

صدام يتفقد تصميمات لنصب تذكاري لضحايا حرب الخليج

بغداد - رويترز: اطلع الرئيس العراقي صدام حسين على عدد من التصميمات اعدتها معماريون وفنانون عراقيون لبناء نصب تذكاري مكان ملجأ احترق فيه المئات احياء عندما قصفته الولايات المتحدة خلال حرب الخليج، وقالت الصحفة العراقية اسام الخسيس ان صدام التقى امس الاربعاء مع مجموعة من المماريين والتصميمين والفنانين الذين اعدوا نماذج لهذا النصب التذكاري ليحسد الابعاد السياسية والانسانية للجريمة الكراء جانباً مقاتلو طالبان مع اقتراب مقاتلي المعارضة، واقترح مقاتلون معارضون لطالبان كابول يوم الثلاثاء الماضي وقالوا انهم متجهون شرقاً نحو باكستان لاستيلاء على مدينة جلال اباد التي تقع في منتصف الطريق تقريبا بين كابول والحدود الباكستانية. واغلقت الحدود في اليوم التالي.

الافغان يتدفقون عائدين من باكستان بعد فتح الحدود

طرخام (باكستان) - رويترز: اعيد بعد ظهر امس الخميس فتح الحدود بين باكستان وأفغانستان بعد اغلقها قبل يوم بسبب عدم وضوح من سيطر على اقليم نكرهمار الافغاني الشرقي المتحكم في الطريق المؤدي الى العاصمة كابول. وخلال اول ساعتين من اعادة فتح الحدود تدفقت نحو 125 حافلة صغيرة وسيارة ملوأة بافغان من بينهم العديد من زعماء القبائل عبر الحدود قادمة من باكستان. وعلى الجانب الافغاني من الحدود قام رجال يرتدون الزي الافغاني التقليدي وسلمحين ببنادق هجومية بحراسة موقع

حدودي على الطرف الغربي لمر خيبر، وقال ضابط باكستاني مسؤول عن حراسة بوابة طورخام «لا نوجه اي صعوبات لا مع طالبان ولا مع المعارضة».

الحدود مفتوحة امام من يريد الذهاب الى أفغانستان لا امام من يريد القدوم الى باكستان، واغلقت باكستان حدودها في وجه الافغان الذين لا يحملون اوراقا سلمية في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على مركز التجارة العالمي والبنيتاغون بفترة قصيرة حيث تشتبه الولايات المتحدة في ان اسامة بن لادن ضيف حركة طالبان الافغانية المتشددة يقف وراءها، وقال

حدودي على الطرف الغربي لمر خيبر، وقال ضابط باكستاني مسؤول عن حراسة بوابة طورخام «لا نوجه اي صعوبات لا مع طالبان ولا مع المعارضة».

الحدود مفتوحة امام من يريد الذهاب الى أفغانستان لا امام من يريد القدوم الى باكستان، واغلقت باكستان حدودها في وجه الافغان الذين لا يحملون اوراقا سلمية في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على مركز التجارة العالمي والبنيتاغون بفترة قصيرة حيث تشتبه الولايات المتحدة في ان اسامة بن لادن ضيف حركة طالبان الافغانية المتشددة يقف وراءها، وقال

حدودي على الطرف الغربي لمر خيبر، وقال ضابط باكستاني مسؤول عن حراسة بوابة طورخام «لا نوجه اي صعوبات لا مع طالبان ولا مع المعارضة».

الحدود مفتوحة امام من يريد الذهاب الى أفغانستان لا امام من يريد القدوم الى باكستان، واغلقت باكستان حدودها في وجه الافغان الذين لا يحملون اوراقا سلمية في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على مركز التجارة العالمي والبنيتاغون بفترة قصيرة حيث تشتبه الولايات المتحدة في ان اسامة بن لادن ضيف حركة طالبان الافغانية المتشددة يقف وراءها، وقال

فكرة التعرف ببصمة الاصبع وقزحية العين في توسع منذ 11 ايلول

لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - من فاليري لوروز:

يشهد علم دراسة تطور الانسان البيولوجي انتشاراً واسعاً منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) حيث باتت المطارات ترعب في التعرف بصممة الاصبع عبر قزحية العين بينما تود الشركات ضمان اكبر قدر من الامان في مياينها وانظمتها المعلوماتية.

ولا يشكل صالون كوديكس للمعلوماتية المتعد بين 12 و16 تشرين الثاني (نوفمبر) في لاس فيغاس (نيفادا، غرب) استثناء ذلك فالزوار يتدفقون بكثافة الى جناح عرض تقنيات التعرف عبر بصمات الاصابع او قزحية العين.

وقال فلا كورتايا في منصة الشركة السويدية «برسايز بايومتركس»، قبل بضعة اشهر كان علم دراسة تطور الانسان (بايومتركس) يعتبر هوية مسلمية. ولكن منذ 11 ايلول (سبتمبر) بات ينظر اليه بترديد من التقدير».

ويدت الملاحظة نفسها لدى ساجيم مورفو وهي الفرع الامريكي لجموعة مورفو الفرنسية، وقال ممثل الشركة بيل كاليب «تلقينا طلبات من حكومات وبلديات وسلطات قاتية».

ويتناول علم دراسة تطور الانسان كافة المميزات

التأكد من ان من يجلس بقرمك في الطائرة هو حقا من يدعى ان يكون، وقدم في معرض كومديكس لتكنولوجيا خاصة بالمطارات للتعرف عبر كف اليد. غير ان المشكلة تبرز مجددا عندما يستخدم الازهايون هويتهم الحقيقية كحال بعض من خاطفي الطائرات في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

غير ان كاليب من ساجيم مورفو اشار الى ان «سوق علم دراسة تطور الانسان انبثق لنوه» على الرغم من الاحداث الحالية المحيطة بالوضع.

واضاف احد زملائه فضل عدم الكشف عن اسمه «لا يحب الناس اعطاء بصمات اصابعهم فذلك يعطي انطباعاً جرمياً ويشعرون وكأنهم مشبوهون، كما ان شركات الطيران تخشى خسارة الزبائن اذا وضعت أنظمة مماثلة».

وتزود مطار شيبهول في امستردام مؤخرًا بنظام تعرف عبر قزحية العين. بالتالي يستطيع رعايا الاتحاد الاوروبي الذين يخرجون غالباً من شيبهول الحصول على بطاقة تحمل «هوية» قزحيتهم.

ويقفون في قسم الهجرة امام كاميرا تقارن قزحيتهم بمعطيات البطاقة ما يسمح لهم بالمرور بسرعة اكبر.

ويرى بول موريس مستشار شركة «ايرديان» لتكنولوجيا «التي ركبت جهاز شيبهول ان هذا النظام قد يكون اقل احراجاً (من بصمات الاصابع) حيث انه لا يتطلب الاحتكاك بآلة اة ا لمسها».

يشهد علم دراسة تطور الانسان البيولوجي انتشاراً واسعاً منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) حيث باتت المطارات ترعب في التعرف بصممة الاصبع عبر قزحية العين بينما تود الشركات ضمان اكبر قدر من الامان في مياينها وانظمتها المعلوماتية.

ولا يشكل صالون كوديكس للمعلوماتية المتعد بين 12 و16 تشرين الثاني (نوفمبر) في لاس فيغاس (نيفادا، غرب) استثناء ذلك فالزوار يتدفقون بكثافة الى جناح عرض تقنيات التعرف عبر بصمات الاصابع او قزحية العين.

وقال فلا كورتايا في منصة الشركة السويدية «برسايز بايومتركس»، قبل بضعة اشهر كان علم دراسة تطور الانسان (بايومتركس) يعتبر هوية مسلمية. ولكن منذ 11 ايلول (سبتمبر) بات ينظر اليه بترديد من التقدير».

ويدت الملاحظة نفسها لدى ساجيم مورفو وهي الفرع الامريكي لجموعة مورفو الفرنسية، وقال ممثل الشركة بيل كاليب «تلقينا طلبات من حكومات وبلديات وسلطات قاتية».

ويتناول علم دراسة تطور الانسان كافة المميزات



مدينة كابول وقد بدأت تعاد حياتها الطبيعية

تل ابيب تعلن ادراك واشنطن لاستبعاد التوصل لاتفاق نهائي

بارون يزور امريكا وسط آمال بشأن المحادثات

بارون سيكشف عن استراتيجية جديدة في الشرق الاوسط

واشنطن - القدس - «القدس العربي» - رويترز - اف ب: سيكشف وزير الخارجية الأمريكي كولون باول الاسبوع المقبل عن استراتيجية امريكية جديدة من اجل وضع حد للذراع في الشرق الاوسط واستئناف المفاوضات بهدف اقامة دولة فلسطينية، وفق ما نقلت صحيفة نيويورك تايمز. امس الخميس عن مسؤولين امريكيين كبار.

واوضح المسؤولون في الحكومة الامريكية ان باول سيلقي كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة الاثني عشر يوما فيها اسرائيل والفلسطينيين الى القيام بخطوات ملموسة في اتجاه السلام من دون ان يعلن عن خطة سنتين في مطلق الاحوال مع المواقف الامريكية السابقة حول هذه المسألة. وتابع المصارع ان باول سيخض اسرائيل على وقف حركة الاستيطان في المناطق الفلسطينية بعد اقرار وقف اطلاق النار واستئناف المفاوضات. وسيكرر باول دعوته الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل وقف العنف واعتقال الأشخاص الذين يشكبه في تورطها في عمليات اراهابية.

وتابعت مصادر عبرية للقباق اسبوع امس الخميس عن تقرير سري للفرع الإسرائيلي الخسيس من الولايات المتحدة امريكية يؤكد ان الادارة الامريكية تدرك تماما انه ليست هناك اي احتمالات حقيقية للتوصل الى اتفاق نهائي مع الجانب الفلسطيني فيما يتعلق بعملية السلام المحددة. ونقلت الادارة عبرية صياح امس عن تقرير سري نقلته السفارة الإسرائيلية في واشنطن الى الحكومة الإسرائيلية ان الادارة الامريكية تدرك انه ليست هناك احتمالات حقيقية للتوصل قريباً الى اتفاق حول الوضع النهائي بين الإسرائيليين والفلسطينيين ولذلك فإن الولايات المتحدة تريد تركيز جهودها على منع تفرج الأوضاع في المنطقة فقط، كما جاء في التقرير.

وأضافت تقول ان السفارة الإسرائيلية في نيويورك (تايمز) ان باول لن يدعو في المقابل الى اعلان القدس مدينة مفتوحة واعتبارها عاصمة لإسرائيل وفلسطين.

وكشفت مصادر عبرية للقباق اسبوع امس الخميس عن تقرير سري للفرع الإسرائيلي الخسيس من الولايات المتحدة امريكية يؤكد ان الادارة الامريكية تدرك تماما انه ليست هناك اي احتمالات حقيقية للتوصل الى اتفاق نهائي مع الجانب الفلسطيني فيما يتعلق بعملية السلام المحددة. ونقلت الادارة عبرية صياح امس عن تقرير سري نقلته السفارة الإسرائيلية في واشنطن الى الحكومة الإسرائيلية ان الادارة الامريكية تدرك انه ليست هناك احتمالات حقيقية للتوصل قريباً الى اتفاق حول الوضع النهائي بين الإسرائيليين والفلسطينيين ولذلك فإن الولايات المتحدة تريد تركيز جهودها على منع تفرج الأوضاع في المنطقة فقط، كما جاء في التقرير.

وأضافت تقول ان السفارة الإسرائيلية في نيويورك (تايمز) ان باول لن يدعو في المقابل الى اعلان القدس مدينة مفتوحة واعتبارها عاصمة لإسرائيل وفلسطين.

التي تزعم واشنطن التحرك بها بعد التصريحات التي ادلى بها بوش في الامم المتحدة وخلال زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الثلاثاء كلبنتون ولذلك فإن واشنطن لن تقوم بنشاطات مكثفة في إطار عملية السلام في المنطقة.

وقال دبلوماسي يوم الأربعاء ان شارون سيقيم بزيارة موجهة الى الولايات المتحدة اواخر الشهر المقبل فيما تزايدت الامال باستئناف الوساطة الامريكية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الدبلوماسي الذي طلب الا يتنشر اسمه ان شارون سيستجمع مع الرئيس جورج بوش. وأضاف «شارون سيكون هنا في الاسبوع الذي يبدأ في الثالث من كانون الاول (ديسمبر)».

وقال شارون قد الغي خطط حضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الاسبوع الماضي حيث وعد وزير الخارجية الامريكية بيزدي من الدبلوماسية في الشرق الاوسط في الايام والاسبوع المقبلة.

وقال محلول ان قرار شارون يأتي في اعقاب مطالب متكررة من الحكومة الامريكية الى اسرائيل لتسحب قواتها من مناطق خاضعة للحكم الفلسطيني لكن قد يكون دافعه ايضا التمسك بعدم دفع بوش الى لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والتقى بوش بشارون يضع مرات لكنه لم يعقد محادثات مع عرفات على الرغم من انهما كلاهما حضرا اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الاسبوع الماضي.

وقالت مستشارة الامن القومي للبيت الابيض كوندوليزا رايس ان عرفات لم يفعل ما فيه النكافة لتقليل العنف او القضاء على الارهابيين. ونقل دبلوماسي اخر عن مصادر بالحكومة الامريكية قولها انها تتصور حضورا «مستمر» في الشرق الاوسط للعمليات مع الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن اتفاقية سلام.

وتتطلع الاطراف في الشرق الاوسط الى كلمة عن السياسة الخارجية من المتوقع ان يلقيها باول في ولاية كنتكي في التاسع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي بحثا عن مؤشرات عن الكيفية التي تصدرتها الولايات المتحدة للمنظمات التي تنتهها بالارهاب

قلل من أهمية اللوائح التي اصدرتها الولايات المتحدة للمنظمات التي تنتهها بالارهاب

فضل الله: سقوط طالبان لا يعني انتهاء الأزمة الأفغانية

بيروت - من سامية نخول: قال المرجع الشيعي الشيخ محمد حسين فضل الله امس الخميس ان سقوط نظام حركة طالبان في افغانستان لا يعني انتهاء الأزمة الأفغانية وانه لن يترك اي تأثير سلبي على قدرة الاسلامي على الحركة. وقال فضل الله كان اي امد قريب المرشد الروحي الخليلي في مقابلة لروبيرت في مكتبه في الضاحية الجنوبية لبيروت «انني انصون ان هناك غموضا في النظام القادم اذا صح ان نظام طالبان قد سقط بالكامل ولم يكن استصحابهم تكتيكا لان المسألة لا تزال في طور التجاذب الإسرائيلي والتخلي».

وأضاف فضل الله «ان هناك غموضا لان النظام القادم في افغانستان سيصلطه باكتر من تعقيد دولي في المناطق الحدودية كباكستان لان لهذه المناطق مصالح حيوية في هذا البلد ولا سيما باكستان في تمثال افغانستان امتدادا حيويا استراتيجيا بشريا لها باعتبارها ذات التداخل بين البلدين في الفتات العربية».

واستدعى فضل الله «ان افغانستان دخلت في نكف سياسي وامنني جديلا لا ندري كيف يمكن ان يخرج منه ثم لا ندري هل امريكا جادة في انتاج افغانستان جديدة كقوة تستطيع ان تثبت في مواقعها وتمهر بلدها او ان الطريقة التي واجهت بها امريكا النظام العراقي بعد انتصارها هي حرب الكونت هي نفس الطريقة التي سوف تواجه بها الولاة افغاني».

وأشار فضل الله الى احتمال التضارب في المصالح بين روسيا والولايات المتحدة في افغانستان قائلا «ان لروسيا مصالح حيوية في افغانستان باعتبارها التي تقع في محيطها السياسي والاقتصادي والامنني بسبب الحدود التي تربط بينها وبين الدول المرتبطة بالاتحاد الروسي مثل طاجيكستان واوزبكستان لذلك ربما يبدأ نوع من انواع الاختلاف في المصالح بين امريكا والغرب معها وبين الاتحاد الروسي خصوصا اذا دخلت حركة ان تحالف الشمال يعتبر من

ورأى فضل الله ان الولايات المتحدة ستواصل مساعيها للقبض على زعيم حركة طالبان الملا عمر وضيغفه السعودي المولد اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بأنه العقل المدبر للهجمات التي تعرضت لها مواقع حيوية في امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي ووقعت حوالي خمسة آلاف قتيل.

وقال فضل الله ان اعتقال الملا عمر وبن لادن «لا يخلو من الصعوبة وان البحث عن بن لادن كالتبحث عن ابرة في كومة من القش لان مسألة الكهوف والغاور والجبال الافغانية قد لا تلك امريكا بوسائلها الملاحقة للناس الذين يختبئون فيها لا سيما مع فصل الشتاء القاسي الذي يمنع اية حركة عسكرية للجنتو على الارض».

وعن تأثير سقوط طالبان على المسلمين قال فضل الله «لا اعتقد ان سقوط هذا النظام يمكن ان يترك تأثيرا سلبا على حركة العالم الاسلامي لان المسألة التي عاشها العالم الاسلامي في العاطف مع طالبان وفي رفض الحرب الامريكية ضد افغانستان لم تنطلق من الالتزام بالخط الثقافي او السياسي لهذا النظام باعتبار انه نظام مختلف من الناحية الثقافية اسلاميا لا سيما في نظره التي المرآة في كثير من القضايا التي تجعل البلد يعيش في القرون الوسطى لكن الحماض لهذا النظام انما تنطلق من خلال الرفض للسياسة الامريكية والعوان الامريكي».

وقال فضل الله من أهمية اللوائح التي اصدرتها الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي للمنظمات التي تنتهها بالارهاب في العالم والتي ورد فيها اسماء حزب الله وحركتي الجهاد الاسلامي وحماس الفلسطيني.

2350 اسيرا فلسطينيا يواجهون شتى انواع العذاب في السجون الاسرائيلية

جزء - «القدس العربي» من وليد عوض: بلغ عدد الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية 2350 اسيرا، منهم 160 اسيرا من الاشبال تتراوح اعمارهم ما بين 13 - 18 سنة. فضلا عن الاسيرات الثلاث عشرة، وهذا ما اكده هشام عبد الرزاق وزير شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية حديثه لـ «القدس العربي» حيث قال: ان هناك توترا لدى الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ناتجا عن منع اعطائهم واصداقائهم من زيارتهم. بالإضافة الى اوضاع الاشبال الموجودين في سجن ليموند، والذين يعانون من عسف المعاملة وسوء سياسة ادارة السجون لدى الاحتلال. فضلا عن الاسيرات اللواتي يتعرضن للاهانة والتعذيب النفسي هاديك عن التعذيب الجسدي، الامر الذي يخلف توترا لا يطاق لدى الاسرى في سجون الاحتلال. وأشار عبد الرزاق الى انه تم الاعتداء على الاسيرات خلال الاونة الاخيرة بالصرب ثلاث مرات من قبل شرطة سجون الاحتلال ولم يعطهن ووضعن في ظروف افرادية وتمت مصادرة الوعد من شروط حياة الاسيرات.

وأضاف فضل الله ان المعاناة الحقيقية للاسيرات الفلسطينيات تعود الى جمعهم مع السجنيات الجائحات الاسرائيليات لايزاخرن والاعتداء عليهن وهذا يحول حياة الاسيرات الى

جسيم من خلال هذه المعاناة الشديدة وهذا بالطبع مخالف لكل حقوق الانسان والقوانين الدولية كافة.

اما عن الاسرى الاطفال فقال عبد الرزاق ان اوضاعهم صعبة وقاسية حيث يعيشون في اقسام خاصة ليس فيها او بالقرب منها اسرى من كبار السن الامر الذي يجعل الاشبال او اعرضة لمصادمات وشكائيات بينهم وبين ادارة سجن الاحتلال لعدم الخبرة لديهم، ويجعلهم ايضا يعيشون في اشكائيات نفسية فيما بينهم وبين انفسهم نتيجة الجهل وعدم التجربة اياها. وأوضح عبد الرزاق ان اخطر ما في الامر هو وجود عدد من الاشبال في اقسام الجنائين الاسرائيليين كما هو حال الاسيرات الفلسطينيات مع الجنائيات الاسرائيليات ايضا مما يعرضهم لاعتداء من قبل هؤلاء الجناة هذا بالإضافة الى عزل مجموعة من الاسرى الاشبال في داخل زنازين وتعريضهم لاعتداءات وحشية منافية للاخلاق وللاعراف الدولية من قبل شرطة الاحتلال.

اما عن كيفية التحقيق مع الاسرى فقال عبد الرزاق ان ما تناولنا معركة التحقيق بشكل عام فقهاء العجب العجاب حيث يمارس باستخدام العنف الجسدي والنفسي تجاه كل من يحقق معه من الاسرى والاسيرات داخل اقضية بمقيصي وصب ماء باردة جدا عليا، وبعد ذلك اغمره في خليج ملابسي وبقيت بقصيص بكم قسوة وواصلوا الماء البارد على راسي».

اكدت ان الضمان الوحيد لأمن اسرائيل ان تنهي احتلالها

مصر تحدد متطلبات عملية السلام

الامم المتحدة - من اروين اريف: الاذعان للارادة الدولية. فالضمان الوحيد لأمن اسرائيل والمنطقة كلها هو ان تنهي اسرائيل احتلالها.

وحددت مصر في كلمتها امام الجمعية العامة للأمم المتحدة اربعة «متطلبات» للتسوية: «ارادة اسرائيلية واضحة لعدم الاستمرار في احتلالها للاراضي العربية بزعم انها وسيلة للحفاظ على امنها». «دولة فلسطينية تكامل مقوماتها ذات سيادة على ارضها ومياهها ومجالها الجوي». «الاعلان عن منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل». وعلن ابو الغيط في كلمته ان «مصر لا تقبل بوقف قتل فيه اسرائيل القوة النووية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط». وعرض قائلا «انه على اسرائيل ان تفهم ان موقفها في الشرق الاوسط لن يتحسن الا ان تظهر بوضوح رغبتها في العودة لحدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، وهي حدود ما قبل حرب ذلك العام الذي احتلت خلاله الدولة اليهودية الضفة الغربية وهضبة الجولان السورية. وأضاف قوله «حين تتحقق تلك الشروط وتدعمها دول العالم بما في ذلك اصداق اسرائيل بقوة وحسم لانها (شروط) عدالة وصحيحة حينئذ تنتهي الفصول المؤلمة لهذا الصراع الطويل».

الجيش اللبناني يعزز تدابير الامنية

حول مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان

صيدا (لبنان) - اف ب: عزز الجيش اللبناني اسس الامن في مخيم عين الحلوة الامنية على مدار خمسين يوما مع عملية السلام التي انطلقت في اوسلو عام 1993. وقال ان الهدف ليس الارهاب مجددا عن المهادنة وانما اعادة خطة تفصيلية لاقامة دولة فلسطين.

وابلغ بوش المتحدث باسمه في بيان ان «الولايات المتحدة يوم السبت الماضي ان واشنطن تعمل نحو دولتين اسرائيل وفلسطين، تعيشان في سلام معا داخل حدود امنة ومعترف بها».

وقال بولوماسي بديكم كلمة الرؤية (التي ادلى بها) بوش وتطالع الى كلمة تبلور ذلك ما يولد تكون الخفيوض الذي تستند اليه المشاركة الامريكية مع الطرفين، وأضاف «وكلمنا كانت ملموسة كان أفضل».

عودة 81 لبنانيا من الفارين لاسرائيل

الناقورة (لبنان) - رويترز: قال مصدر امني ان 81 لبنانيا من فررو الى اسرائيل عند انسحاب جيشها من الجنوب في عام 2000 عادوا الى لبنان. وأضاف المصدر ان العائدين اقلتهم فحالات تابعة للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان عبر منطقة الناقورة الحدودية بين لبنان واسرائيل وان الجيش اللبناني يحقق وكان الاف اللبنانيين الذين تعاونوا مع الدولة العبرية



عضو جيش لبنان الجنوبي السابق يماضق اقله بعد عودته من اسرائيل امس (ا ف ب)

اليونيسيف تطالب اسرائيل بعدم استهداف الاطفال الفلسطينيين

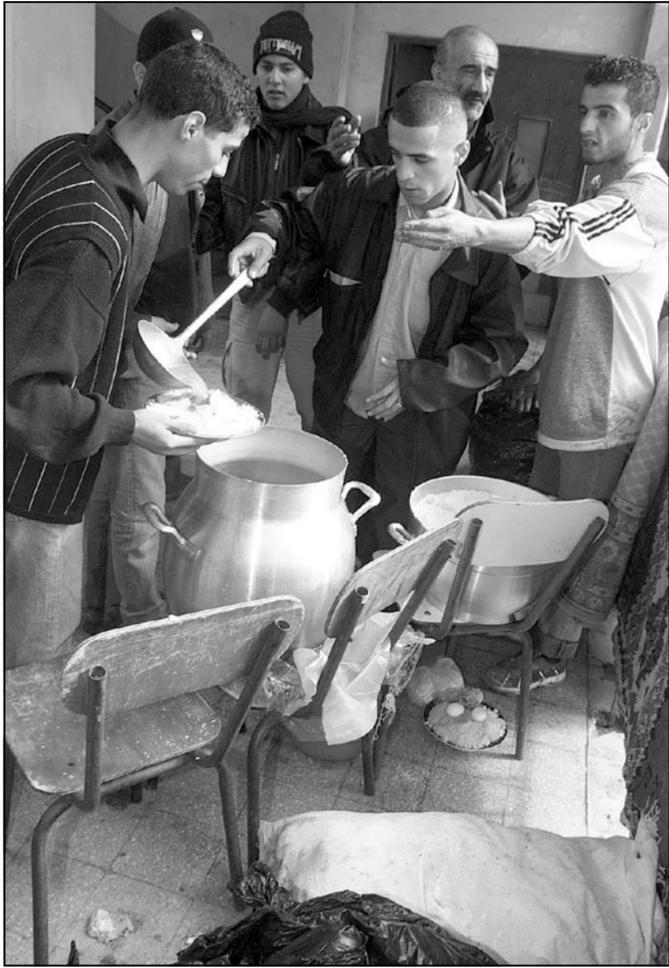
جنيف - رويترز: دعا صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (يونيسيف) اسرائيل امس الخميس للاعتداع على استهداف الاطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال يونيسيف ان 194 طفلا قتلوا و 530 اصابوا بجروح في المنطقة الفلسطينية ايضا.

وقال يونيسيف ان 75 في المئة من الفلسطينيين يعتقدون ان اطفالهم كانوا من مشاكل نفسية وتغيرات سلوكية على مدى العام المنصرم. وقال يونيسيف ان 194 طفلا قتلوا و 530 اصابوا بجروح في المنطقة الفلسطينية ايضا.



حمروش: انه الافلاس التام.. والشعب في حداد منذ عشر سنوات

الجزائر: 701 قتيل في سيول العاصمة والحكومة تتخلى عن البحث عن ناجين بالمناطق المنكوبة



سكان باب الواد يساعدون بعضهم بتوزيع الغذاء على الناجين

صحيفة «تقترح» إحداث منصب نائب للوزير الأول بسبب كثرة أسفار اليوسفي

وأن غياب الوزير الأول يزيد الحكومة تباطؤاً إن لم نقل غياباً.. في حين تلاحظ الصحيفة أن رؤساء الحكومات في دول كثيرة لا يتحركون إلا نادراً، ولحضور مؤتمر قمة على مستواهم، لا تتجاوز اثنتي عشرة ساعة.

ويلاحظ المتتبعون أن هذا أفسى نقد توجيهه «العلم» على عبد الرحمن اليوسفي، مع أن حزب الاستقلال -الذي تنطق الصحيفة باسمه- يعد مشاركا رئيسيا في حكومة الوزير الأول المنتمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وسبق لحزب الاستقلال، في عدة مناسبات وكتابات صحافية، أن انتقد أداء الحكومة وعمل بعض الوزراء فيها، وكانت للحزبين مواقف متناقضة إزاء عدة قضايا، مع أنهما حليفان في «حكومة التناوب» وكذا في تحالف «الكتلة الديمقراطية»، الذي يضم، أيضا، حزبي التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، مما وضع حقيقة الانسجام الحكومي داخل حكومة اليوسفي موضع تساؤل وتشكيك من طرف العديد من المهتمين والمحليلين.

ويجد التفكير في هذا السياق، بالسجل الذي دار قبل فترة حول تأكيد وزير التشغيل (العمل) عباس الفاسي وهو في الوقت نفسه أمين عام حزب الاستقلال، وجود عدد كبير من مناصب الشغل معروضة بالسوق، لكن وزير المالية فتح الله ولعلو المنتمي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) نفى ذلك.

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

انتقدت صحيفة حكومية مغربية أسفار الوزير الأول «الكثيرة»، مشيرة إلى أن غيابه «يزيد عمل الحكومة بطئا.. وعلى سبيل التندر، اقترحت صحيفة «العلم»، لسان حزب الاستقلال، إحداث منصب نائب للوزير الأول قصد ملء الفراغ الذي يتركه غياب عبد الرحمن اليوسفي في مهمات خارج المغرب، وقالت بهذا الخصوص: «يبدو أن الحكومة الحالية كانت في حاجة إلى نائب للوزير الأول، تحال إليه جميع الاختصاصات التي يتحملها الوزير الأول من إضفاء القرارات والمراسيم، إلى رئاسة مجلس الحكومة، وإلى التنسيق بين الوزارات ورئاسة اللجان الدائمة والمؤقتة».

وأضافت «العلم» في ركن «شيء ما» بصفتها الأولى: «هذا الاقتراح يأخذ منطقة من أن الوزير الأول كثيرا ما يتغيب خارج المغرب في زيارات رسمية لعدد من الدول الشقيقة والصديقة. وتعد هذه الزيارات من الشرق إلى الغرب وتطول عدة أيام»، وقالت «لا نشك في أهمية هذه الزيارات والجهود التي يقوم بها السيد الوزير الأول والوفد الكبير متعدد الاختصاصات» الذي يرافقه، ولكن لا نشك كذلك في أن نشاط الحكومة يجب أن يستمر،

المخبرات الإسبانية التي كان يهيمن عليها تجار يوصف بأنه معادي للمغرب، ويتكون من العسكريين الذين شاركوا في حروب سابقة شمال المغرب وفي الصحراء الغربية.

على صعيد آخر، أكد رئيس الحزب الاشتراكي في جزر الكناري، خيرونيمو سافيدرا والذي يشغل في الوقت نفسه عضو مجلس الشيوخ الإسباني أن إسبانيا يجب أن تحسم موقفها من الصحراء الغربية.

وقال سافيدرا الذي شغل منصب وزير التعليم والثقافة في حكومة فيليبس غوثالث «على إسبانيا أن تختار بين أن تكون الصحراء الغربية - التي تبعد عن جزر الكناري بمسافة كلم - تحت سيادة المغرب الذي يتمتع باستقرار كبير، وبين قيام دولة متفرقة تضع صواريخ في مواجهةنا».

وأضاف: «علينا أن نراهن على التعاون بدل التصعيد والقيام بأعمال استفزازية ضد المغرب مثل الاستفهام الذي سمع به رئيس الحكومة الاندلسية مانويل تشابيس في اندلس، يجب أن نتوقف عن هذه الأعمال لأنها تضر بمصالحنا المباشرة»، وفي الإطار نفسه، صرح رئيس اللجنة

وأكدت الصحيفة الأسبوعية أن التقرير طلب من أثنار «الرهان على حكم ذاتي موسوع للصحراويين تحت السيادة المغربية لتفادي تغييرات جيوسياسية في منطقة المغرب العربي قد تكون لها انعكاسات سلبية للغاية على غرب البحر الأبيض المتوسط».

ويشير التقرير أن فقدان المغرب للصحراء يعني خلق دولة صحراوية جديدة مرتبطة بالجزائر، كما يعني تحالف الجمهورية الصحراوية مع دول أخرى مما يهدد مصالح إسبانيا، وخاصة في جزر الكناري الواقعة في المحيط الأطلسي المقابلة للصحراء الغربية، علاوة على أن إضعاف المغرب قد يعني ردا قويا من جانبه في قضية سبتة ومليلية».

وتابع التقرير أن انفصال الصحراء الغربية عن المغرب قد يعكس سلبا على الحياة السياسية الداخلية لإسبانيا باطء دفعة قوية للحركات القومية التي ترغب في الانفصال مثل الباسكية والكاتالانية والتي ترى في هذه الحركات متنفسا لها».

ويؤشر الموقف الجديد لتغيير في نظرة

والإحياء الفقيرة وهدمت المباني وقلبت السيارت.

وقال المتحدث باسم الحماية المدنية إن جهود الإنقاذ مستمرة على مدار الساعة على عكس ما أوردته الصحف أمس.

وأوضحت تقارير اعلامية أن السلطات تخلت عن البحث عن ناجين، وانها ستستقل معدات ثقيلة لازالة الانقاض والحكام من مناطق الكارثة، وأضاف المتحدث انه يأمل بالطبع العثور على ناجين، ولكن اعرب عن اسفه لتضائل فرص ذلك.

وقال مسؤولون في «خلية ازمات» انشأتها السلطات انهم تلقوا أكثر من ألفي اتصال هاتفية من أشخاص يبحثون عن أقارب لهم مازالوا مفقودين.

وصرح رجال الإنقاذ أن البحث تركز اسس على حزام تركي في سوق الاربعة، كما أعلنت وزارة العلاقات الخارجية في المقاطعة.

وأوضحت الوزارة في بيان أن فرع كيبك في الصليب الاحمر الكندي سيستخدم هذا المبلغ لشراء اغطية والبسة ومعدات طبية وادوية ومعدات لبناء ملاجئ.

وفي تونس أعلن مصدر رسمي أن رجال إنقاذ تونسيون أرسلوا الاربعة الى العاصمة الجزائرية

الاحياء الفقيرة وهدمت المباني وقلبت السيارت.

وقال المتحدث باسم الحماية المدنية إن جهود الإنقاذ مستمرة على مدار الساعة على عكس ما أوردته الصحف أمس.

وأوضحت تقارير اعلامية أن السلطات تخلت عن البحث عن ناجين، وانها ستستقل معدات ثقيلة لازالة الانقاض والحكام من مناطق الكارثة، وأضاف المتحدث انه يأمل بالطبع العثور على ناجين، ولكن اعرب عن اسفه لتضائل فرص ذلك.

وقال مسؤولون في «خلية ازمات» انشأتها السلطات انهم تلقوا أكثر من ألفي اتصال هاتفية من أشخاص يبحثون عن أقارب لهم مازالوا مفقودين.

وصرح رجال الإنقاذ أن البحث تركز اسس على حزام تركي في سوق الاربعة، كما أعلنت وزارة العلاقات الخارجية في المقاطعة.

وأوضحت الوزارة في بيان أن فرع كيبك في الصليب الاحمر الكندي سيستخدم هذا المبلغ لشراء اغطية والبسة ومعدات طبية وادوية ومعدات لبناء ملاجئ.

وفي تونس أعلن مصدر رسمي أن رجال إنقاذ تونسيون أرسلوا الاربعة الى العاصمة الجزائرية

اسماكية شهر رمضان المبارك

«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم من قبلكم عظيم»

المدينة	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,03	5,13	12,07	15,18	17,42	19,42
القدس	4,31	4,41	11,26	14,22	16,43	18,02
القاهرة	4,38	4,48	11,41	14,40	17,02	18,24
دمشق	4,28	4,38	11,21	14,14	16,36	17,56
عمان	4,28	4,38	11,23	14,19	16,40	17,59
بيروت	4,32	4,42	11,25	14,17	16,38	17,59
بغداد	4,56	4,66	11,49	14,42	17,03	18,23
الكويت	4,40	4,50	11,36	14,36	16,58	18,15
النامة	4,24	4,34	11,24	14,29	16,52	18,06
الدوحة	4,19	4,29	11,20	14,26	16,49	18,02
ابو ظبي	5,06	5,16	12,08	15,15	17,38	18,51
مسقط	4,50	4,60	11,52	15,00	17,23	18,36
صنعا	4,39	4,49	11,50	15,06	17,33	18,42
طهران	4,59	4,69	11,51	14,39	17,01	18,23
الخرطوم	4,25	4,35	11,36	14,53	17,19	18,29
طرابلس	5,00	5,10	11,54	14,48	17,09	18,29
تونس	5,16	5,26	12,06	14,52	17,14	18,37
الجزائر	5,44	5,54	12,34	15,21	17,42	19,06
الرباط	5,21	5,31	12,14	15,06	17,27	18,47
انقرة	4,48	4,58	11,35	14,14	16,36	18,03
لندن	15,19	15,29	11,47	13,51	16,15	17,55
باريس	6,02	6,12	12,37	14,51	17,14	18,52
روما	5,11	5,21	11,57	14,31	16,53	18,23
يون	5,48	5,58	12,18	14,25	16,49	18,28
فيينا	5,05	5,15	11,41	13,57	16,20	17,57
بروكسل	5,59	5,69	12,29	14,36	17,00	18,39
لاهاي	6,03	6,13	12,29	14,31	16,56	18,36
ستكهولم	5,33	5,43	11,34	13,04	15,27	17,15
موسكو	5,01	5,11	11,16	13,03	15,28	17,11
اثينا	5,22	5,32	12,12	14,55	17,17	18,42
نيقوسيا	4,41	4,51	11,33	14,22	16,44	18,06
واشنطن	5,06	5,16	11,55	14,36	16,58	18,24
نيويورك	4,58	4,68	11,40	14,18	16,40	18,08
سان فرانسيسكو	5,07	5,17	11,56	14,41	17,02	18,27

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا

وزير سابق يحذر من «دويلة تسبب قلقا» لمديري المخابرات الإسبانية «تنصح» مدريد بالدفاع عن «الحل الثالث» في نزاع الصحراء الغربية

وأكدت الصحيفة الأسبوعية أن التقرير طلب من أثنار «الرهان على حكم ذاتي موسوع للصحراويين تحت السيادة المغربية لتفادي تغييرات جيوسياسية في منطقة المغرب العربي قد تكون لها انعكاسات سلبية للغاية على غرب البحر الأبيض المتوسط».

ويشير التقرير أن فقدان المغرب للصحراء يعني خلق دولة صحراوية جديدة مرتبطة بالجزائر، كما يعني تحالف الجمهورية الصحراوية مع دول أخرى مما يهدد مصالح إسبانيا، وخاصة في جزر الكناري الواقعة في المحيط الأطلسي المقابلة للصحراء الغربية، علاوة على أن إضعاف المغرب قد يعني ردا قويا من جانبه في قضية سبتة ومليلية».

وتابع التقرير أن انفصال الصحراء الغربية عن المغرب قد يعكس سلبا على الحياة السياسية الداخلية لإسبانيا باطء دفعة قوية للحركات القومية التي ترغب في الانفصال مثل الباسكية والكاتالانية والتي ترى في هذه الحركات متنفسا لها».

ويؤشر الموقف الجديد لتغيير في نظرة

مديري «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

تصحت المخابرات الإسبانية حكومة بلادها بتبني ما يعرف «الحل الثالث» كحل لنزاع الصحراء الغربية وأن تنتهج مسلك باريس وواشنطن في هذا النزاع، وذلك حفاظا على «الصحة العليا» لإسبانيا، بينما قال الوزير الاشتراكي السابق وعضو مجلس الشيوخ الحالي سافيدرا انه يفضل «صحراء مغربية آمنة على دويلة (في الاقليم) تكون مصدرا لمشاكل غير مرتقبة».

وأوردت أسبوعية «تيمبو» في عددها الصادر هذا الأسبوع أن مدير المخابرات الإسبانية خورخي ديستكارا الذي عمل حتى شهر حزيران (يونيو) الماضي سفيرا لإسبانيا لدى المغرب رفع تقريرا ينصح فيه حكومة خوسيه ماريّا أثنار بضرورة عدم مخطط مبعوث الأمم المتحدة في الصحراء الغربية جيمس بيكر، والمخطط هو ما بات يُعرف باسم «الحل الثالث».

والتوجه انظار العنيتين بنزاع الصحراء الغربية اليوم إلى مدينة العيون كبرى مدننا، معرفة طبيعة الاستقبال الذي ستلقاه ارملة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، إذ أن دانييل ميتران سيدة فرنسا الاولى (1981 - 1995) تزور الصحراء الغربية للاطلاع على اوضاع الصحراويين بعد زيارة قامت بها إلى اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف في الجزائر.

وتحمل دانييل ميتران التي ترأس جمعية «أصدقاء ليبرتي» مشاعر تعاطف واضحة مع مطالب جبهة البوليزاريو بإقامة دولة مستقلة بانطقت، وتناقص الوجود المغربي هناك ولا تتحرج من وصفه بالوجود الاستعماري.

ويطبع الرئيس علاقات المغرب مع عقيلة الرئيس الفرنسي الراحل، ولم تساعد السنوات الاخيرة من وجودها في قصر الاليزيه التي انتمت بالحميمية مع العاهل المغربي الراحل الملك الحسين الثاني، من بقاء هذا التوتر، يتصاعد احيانا ويخفت، لكنه كان دائما موجودا. كانت الحريات العامة وحقوق الانسان، التي تتركز عليها نشاطات جمعية فرنسا حريات، محورا من محاور التوتر. لكن الحور الاساسي للتوتر كانت قضية الصحراء الغربية، فالغرب يقول انها جزء من ترابه استردته من الجزائر وانتقلت إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف، كمخطة اولى في استغلالها لآراء الصحراويين و حاولت ان تبدا حملتها الثانية وهي المناطق الصحراوية بدخولها من الحدود

والمغرب قبل المشروع يتحفظ وجبهة البوليزاريو رفضته لكونه «التفاهة على حق الصحراويين في تقرير المصير والاختيار بين دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب».

دانييل ميتران ارادت ان تدلي بدلها في هذا التطور، قامت الاسبوع الماضي على رأس وفد من جمعيتها بزيارة الجزائر وانتقلت إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف، كمخطة اولى في استغلالها لآراء الصحراويين و حاولت ان تبدا حملتها الثانية وهي المناطق الصحراوية بدخولها من الحدود

والتوجه انظار العنيتين بنزاع الصحراء الغربية اليوم إلى مدينة العيون كبرى مدننا، معرفة طبيعة الاستقبال الذي ستلقاه ارملة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، إذ أن دانييل ميتران سيدة فرنسا الاولى (1981 - 1995) تزور الصحراء الغربية للاطلاع على اوضاع الصحراويين بعد زيارة قامت بها إلى اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف في الجزائر.

وتحمل دانييل ميتران التي ترأس جمعية «أصدقاء ليبرتي» مشاعر تعاطف واضحة مع مطالب جبهة البوليزاريو بإقامة دولة مستقلة بانطقت، وتناقص الوجود المغربي هناك ولا تتحرج من وصفه بالوجود الاستعماري.

ويطبع الرئيس علاقات المغرب مع عقيلة الرئيس الفرنسي الراحل، ولم تساعد السنوات الاخيرة من وجودها في قصر الاليزيه التي انتمت بالحميمية مع العاهل المغربي الراحل الملك الحسين الثاني، من بقاء هذا التوتر، يتصاعد احيانا ويخفت، لكنه كان دائما موجودا. كانت الحريات العامة وحقوق الانسان، التي تتركز عليها نشاطات جمعية فرنسا حريات، محورا من محاور التوتر. لكن الحور الاساسي للتوتر كانت قضية الصحراء الغربية، فالغرب يقول انها جزء من ترابه استردته من الجزائر وانتقلت إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف، كمخطة اولى في استغلالها لآراء الصحراويين و حاولت ان تبدا حملتها الثانية وهي المناطق الصحراوية بدخولها من الحدود

والمغرب قبل المشروع يتحفظ وجبهة البوليزاريو رفضته لكونه «التفاهة على حق الصحراويين في تقرير المصير والاختيار بين دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب».

دانييل ميتران ارادت ان تدلي بدلها في هذا التطور، قامت الاسبوع الماضي على رأس وفد من جمعيتها بزيارة الجزائر وانتقلت إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف، كمخطة اولى في استغلالها لآراء الصحراويين و حاولت ان تبدا حملتها الثانية وهي المناطق الصحراوية بدخولها من الحدود



فقط عبر المفاوضات يتم تحقيق الاستقلال والأمن أو الأمن والاستقلال

■ حسب الصحف أوصى شمعون بيريس رئيس الحكومة بأنه «إذا أعلن الفلسطينيون عن الدولة يجب الاعتراف بها، و فقط بعد ذلك تجري مفاوضات حول الحدود الدائمة»، وقد رفضوا في مكتب رئيس الحكومة هذا الإعلان وهددوا أنه سيؤدي إلى ضم مناطق من جانب واحد. يفكر بيريس طوال الوقت بمنح دولة للفلسطينيين، ويقول «من يعارض الدولة الفلسطينية سيقود إلى وضع تتحول فيه كل إسرائيل إلى دولة فلسطينية، حيث أن الديدافيا تفضل فعلها، إذا لم تكن هناك دولتان ستقام دولة ثنائية القومية، وفي الدولة ثنائية القومية ستكون هناك أغلبية عربية».

هذه الفكرة أخذها بيريس من أبو العلاء، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الذي اقترح الإعلان عن الدولة أو لا ثم استثناف المفاوضات السلمية، يريد بيريس التفكير ولكنه ادعى «يمكن أن يفتح الاعلان عن الدولة الباب أمام المفاوضات».

حين تكون كل الابواب مغلقة من يضمن ان يفتح اختراع الدولة الجديد ابواب السلام؟ لا أبو العلاء ولا بيريس يستطيعان ضمان ذلك، من الممكن ان يحدث العكس: تحديدا الاعلان الذي سيؤدي الى نشوة الاستقلال لدى الكثير من الفلسطينيين المحيطين سيفتح مسأل هذا الباب لسفك الدماء، بحيث تكون الانتفاضة الحالية بالمقارنة معه لعبة أطفال. ليس بالضرورة ان يحدث هذا، ولكنه قد يحدث.

في هذه الحالة ستكون دولة عربية مشابهة للوضع القائم المعروف بوقف إطلاق النار، والذي يتضمن انتحارين، وقتلا، وعليات، وإطلاق نار، بأسلوب أضرب واهرب، وكل المشاكل المعروفة لنا جيدا.

العقل البسيط يقول انه قبل الاعلان عن الدولة يجب على الطرفين ادارة مفاوضات صعبة ومعقدة حول الحدود وحول الاتفاقات الضرورية من اجل ان تعيش الدولتان بسلام الواحدة الى جانب الأخرى، فقط بعد تسوية هذه الامور،

و باتفاق متبادل، تكون الدولة الفلسطينية كخثرة ناضجة وتظهر الى العالم.

يدون حمل او ولادة، ليست ثمة «قفزة» من أناس أخبار ومن ذوي النوايا الحسنة يستطيعون استكمال النقص الاساسي وهو اتفاقات ثنائية موقعة طوعا وليس اكراها لا سمح الله.

الدولة ليست لعبة، لا لعبة أطفال ولا لعبة كبار، انها تنطوي على اهمية بالغة، بالنسبة للعرب واليهود على السواء، لقد حاول باراك الاقتراب شيئا ما من الدولة الفلسطينية واكتوى بنيران حارقة، وعقد الوضع العقد اصلا، ان اقامة الدولة هي نتيجة للتخبر من الحوارات والمجمل والازمات والتهديدات التي تسبق النهاية السعيدة.

ويقضي اقتراح ابو العلاء وبيريس بالبدء من الدولة وعدم الانتهاء بالدولة، هذا اقتراح يائس ومخرج خطير جدا من دوامة الانتفاضة التي لا يخرجون منها، الخطر جسيم، ان مكسب الاستقلال العربي يقود الى خسارة للطرفين، فقط حين يتوقف سفك الدماء وتبدأ المفاوضات الحقيقية يكون بالامكان البحث حول دولة عربية، لا يمكن وضع العربية امام الحصان.

ليس ثمة شيء في العالم، جيد او سيء، يحل مكان المفاوضات المباشرة، بمساعدة وسطاء مقبولين على الطرفين، وبقوة طويلة النفس ويصبر لا حد له، وبالاستعداد للتنازل تكون هناك امكانية - امكانية وليس يقينا - ان ينتج الحوار لصالحهم.

ومن اجل الدخول الى الدولة يجب المرور عبر هذا الوراق، الذي اسمه مفاوضات، فقط المفاوضات - اذا نجحت - هي التي تمنح اسرائيل والفلسطينيين مرادهم، الاستقلال والأمن أو الأمن والاستقلال.

يوسف فريديلندر
(مترجم) 2001/11/14

الادارة الامريكية تتحدث عن خلل فني ادى لتحطم الطائرة.. فالى أي درجة هذا القرار نهائي؟

■ في الساعات الاولى التي عقب تحطم الطائرة تلبسوا في الادارة الامريكية قرار: عرض الحوادث بأنه نتيجة خلل فني وليس كعملية تجارية تتنافس على تصميم الاجهات فاحرة وساحرة. نيويورك بدأت هذا الاسبوع حملة اعلامية كبيرة من اجل استعادة السياح الى المدينة، وكانت الفكرة العامة هي: كفتانا بكاء على نيويورك. لقد ان الاوان للتمتع بها.

تحطم الطائرة يفتح الجروح من جسيدي. ثلاث طائرات لم تقتل نيويورك، حتى ولا خمس، ولكن كل طائرة تتحطم تقطع شيئا ما من بهجة زيارة المدينة، من بهجة حياة سكانها. ان قصة نيويورك في الشهرين الاخيرين هي قصة عدو: كوارث من صنع الانسان، كوارث من صنع السماء، نيويورك، بعظمتها، بحيويتها، لم تولد لتسكون مدينة عدو.

هذا واستعرض مراسل «يديعوت احرونوت»، ايتان عسميت بعض الاسئلة والاجوبة حول قضية تحطم الطائرة:

1- هل وقع خلل فني؟
شهود العيان الذين شاهدوا تحطم الطائرة قالوا بأنه اندلعت النيران في الجانب اليسر من الطائرة وفي نفس اللحظة انفصل المحرك اليسر. ووقع على الارض على بعد عدة شوارع من جسم الطائرة. وقبل ثوان من تحطم الطائرة استطاع الطيار سكب وعاء الوقود الذي يدل على انه كان يعرف بوجود مشكلة ما.

2- هل الطائرة كانت صالحة للطيران؟
المحققون سيفحصون العطل القديمة بعد عدة اشهر.

3- كيف كان أداء الملاحين؟
سيفحص طواقم التحقيق بدقة ما اذا كان هناك خطأ جسيم أدى الى تحطم الطائرة. في هذا الاطار ستفحص تجربة الطيارين واواهم في السابق.

4- هل وقع خلل خارق؟
في مطار كينيدي ثمة مشكلة معروفة وهي التطوير التي تعيق الطائرات المقلعة وقد يكون هناك طير دخل الى المحرك وادى الى فصله عن الطائرة. هذا الاشتباه يتعزز ضد حجة حقيقة ان المحرك الذي انفصل عن الطائرة كانت فيه تقوية كبيرة قد تكون ناجمة من دخول جسم غريب. في يوم أمس فحصت امكانية انه ادخل في الطائرة اقل طوط في المطار. في كل الاحوال اغلق مطار كينيدي امام الرحلات الخارجة من اجل منع وقوع حوادث اخرى.

5- هل كان هناك تخريب مقصود؟
السؤال الكبير الذي يفتحصه المحققون هو ما اذا كان يمكن ان تتكرر احداث 11 ايلول (سبتمبر). معظم الخبراء مقتنعون ان الحادث يدور عن خلل وليس عن عملية تخريبية، رغم ان الناطق باسم البيت الابيض آري فليشر، اوضح انه يجب ان تكون حذرين في استخلاص النتائج. لم نستبعد بعد عدة امكانية.

التي ستكال لنا، وكالمعتاد، لن ينقص في بيتنا ايضا من يشرحون لماذا نحن ملزمون للتنازل لحل أزمة جماهيري اللاجئ الجسد الموجودين خلف الحدود الخضراء او البنفسجية، الاخرية والنهاية، عن حق وحقيق. ليس لهذا الامر حدود، كما ليس له حل. ليس لأنه صفيح جدا، ففي الحسبي ونيف من سنوات الصراع والخرب نتكنا من ان تطور هنا شيئا لا بأس به على الاطلاق، اسألوا عسرات ملايين البائسين في الاردن ومصر وباكستان، هؤلاء مستعدون لان يتبادلوا معنا، رغم كل مصاعب السنة الماضية، حياتنا جزء من العشارية العليا للقشطة والكرز على سقف العالم.

مثير لغيبشيس (معاريف) - 2001/11/14

ناحوم برنياع وآخرون
(يديعوت احرونوت) 2001/11/13

ليلة سعيدة ايها اليأس.. والكآبة تكتنف اسرائيل

■ كان الجيش الامريكي مسلحا باحدث المعدات العسكرية، ورغم ذلك جميعنا يتذكر صورة المروحيات الامريكية تحوم فوق مقر السفارة في سايغون محاولة انقاذ الامريكيين والمحلين في ظل حالة من الهلع والخوف حتى الموت.

لقد هزم جيش الحفاة في فيتنام الشمالية الامريكيين المسلمين باحدث الوسائل القتالية، وكما هو واضح هزم ايضا جيش الجنوب. ان حرب الشمال، من داخل قوات الحمازي وفوق اسطح المنازل، في الاماكن غير المتوقعة، في اللحظات الصحيحة، وبعض الشفاه، قادت الى النصر.

لقد حلل آلاف الخبراء حرب فيتنام من كل زواياها وتوصلوا الى ذات الاستنتاج: روح الشمال دفعت المقاتلين وقادتهم الى الانتصار. الروح تعني العنويات، التصميم، الوعي بعدالة النجح، الاحساس بعدم وجود خيار آخر.

لماذا نتذكر ذلك الان تحديدا؟
لانه من المهم ان نقول لليهود انه ليس الشاباك (الجدير بالثناء) هو الذي يتحصر في الحرب ضد الفلسطينيين وليس اريك شارون (الذي يحاول ان يواجه بشرف كل المشاكل في الداخل والخارج)، بل، نعم، الروح، نفس الروح التي ميزت دولة اسرائيل طوال سنوات جيل كامل ومكتنحا من القتال من اجل حياتها، نفس الروح التي تبعد عنا في هذه الايام، لم تكن ذات مرة في مثل هذه القوة العسكرية ومثل هذا الضعف من الناحية المعنوية، الكتابة كتكتنف دولة اسرائيل. ليلة سعيدة ايها اليأس.

ايتان هابر
(يديعوت احرونوت) 2001/11/11

اعطوهم حكما ذاتيا وليتواصل المشروع الصهيوني للابد دولة فلسطينية غير ممكنة.. وكل كيان سياسي يعني خرابا لاسرائيل



فلسطينيون يتجولون في مخيم خان يونس للاجئين بعد ان قامت 12 مصفحة اسرائيلية وجرافات بالتوغل 700 متر في الخيم حيث قصفت مبانيه واطلقت النار على سكانه

■ يكون بوسع أي اتفاق يلقى القبول من اغلبية الجمهور هنا، او هناك في غزة، ان يسد ثغرات المشكلة كليا او في معظمها. فنحن لن نوافق على تسليم المغاتيح طوعا، وهم لن يكون بوسعهم ان يبتازلوا عن حق العودة المصون في وعي الشتات خارج الضفة الغربية منذ نحو ثلاثة اجيال.

فقط حكم ذاتي محسود جدا للفلسطينيين يوفر الوجود المتواصل للحرية الصهيونية، وكل الاقتراحات العابثة لاقامة دولة منفصلة الى جانب اسرائيل، ستؤدي بالضرورة الى شطبنا من على خارطة الشرق الاوسط. وما ان يتحقق هنا كيان مستقل مع شرعية تلي بزعم انها حتى ينتهي امرنا نهائيا. لن نتمكن من المصمود امام معظم العالم ذي المصالح او امام الاتهامات الاخلاقية

التي ستكال لنا، وكالمعتاد، لن ينقص في بيتنا ايضا من يشرحون لماذا نحن ملزمون للتنازل لحل أزمة جماهيري اللاجئ الجسد الموجودين خلف الحدود الخضراء او البنفسجية، الاخرية والنهاية، عن حق وحقيق. ليس لهذا الامر حدود، كما ليس له حل. ليس لأنه صفيح جدا، ففي الحسبي ونيف من سنوات الصراع والخرب نتكنا من ان تطور هنا شيئا لا بأس به على الاطلاق، اسألوا عسرات ملايين البائسين في الاردن ومصر وباكستان، هؤلاء مستعدون لان يتبادلوا معنا، رغم كل مصاعب السنة الماضية، حياتنا جزء من العشارية العليا للقشطة والكرز على سقف العالم.

مثير لغيبشيس (معاريف) - 2001/11/14

هو ان يقوم عرفات باعادة المعدات الشخصية ليبدو اكبر الشهداء، والثاني هو استلام يوسي بيلين او شلومو بن عامي منذ العادة رئاسة الوزراء، في الحسالة الاولى، للوهلة الاولى، يتمكن عمري شارون من التوقيع على اتفاق مع الرجوب والبرغوثي او دحلان، تبقي بموجبه كل المستوطنات في الضفة الغربية تحت السيطرة. وتكون الدولة الفلسطينية مجردة من السلاح وعمدية التواصل الاقليمي، ولا لحق العودة، الحرم الشريف في ايدينا، اما الخيار الثاني فيؤدي الى سلام الشعلان، حسب خط كلينتون وباراك، في ظل تبادل للاراضي وصعود الرئيس لحضور احتفال الاعلان عن الدولة من على

المسجد الاقصى. في الحالة الافتراضية الاولى يفرض احد افراد عصاية اللصوص سيطرته، فيحبس، لنقل، كيار رجالات حماس والجهاد، ويمنع العنف لزم من ما، ولا يستطيع الهجرة الملايين من الشتات الى الاراضي الفلسطينية المقلصة، ولكن اللاجئين من لبنان وسورية يتنقلون طوعا، او يرحلون بالقوة الى فلسطين، ربما بضعة آلاف آخرين من الاردن.

في الحالة الافتراضية الثانية، يعلن عرفات بعد نصف ساعة من اعلان الاستقلال عن قانون العودة لابناء واحفاد متضرري النكبة، واسطول من السفن المحملة بسكان الخيمات تبحر نحو شواطئ اسرائيل، ولا يمكن لأي حكومة ان توقف النهز الانساني. نهاية القصة الصهيونية، الامر الذي يعني ان

التحفة: احباط جماهيري كبير، تصعيد في المقاومة الفلسطينية وارتفاع في عدد الاصابات في الجانب الاسرائيلي. عمليا يتعامل انتصار الجدار مع العنف الفلسطيني كما لو كان الحديث يدور عن حيوان مفترس هائج يمكن حبسه في قفس وبعد ذلك الوقوف في الخارج والقاء الفسقت اليه، انهم لا يفهمون او لا يعترفون انهم يفهمون، بان العنف ليس المشكلة، العنف هو احد نتائج المشكلة، والمشكلة هي طموح الشعب الفلسطيني في السيطرة - سكان دولة اسرائيل - على كل الارض الواقعة بين الاردن والبحر المتوسط. وطالما لم يبدح هذا الطموح لن يتوقف العنف ولن «يقبل» درجة كبيرة، حسب وعد انتصار نظرية الجدار، ومن يعتقد غير ذلك من الاصل ان يتذكر ما حصل قبل شهرين في نيويورك: ثمة بين قواع طالبان السلمية، ومن شأن نتائجها ان تكون نفس

المشكلة لا تكمن في العنف او جدار الفصل بل بالطموح الفلسطيني لتدمير اسرائيل

■ اتضح ان هذه ليست نكتة، ثمة اشخاص جديون وحكماء، حقا يؤمنون بقدرة الجدار على الفصل بينهم وبين العنف الفلسطيني. انهم يجنسون لاصفوفهم مؤيديين جدا كل يوم، ويكرزون في كل المناسبات باقامة الجدار بسرعة، ويعرضون التأخير في اقامة الجدار كعامل مباشر لوقوع عمليات داخل الخط الاخضر، حسب رأيهم، لو فقط تكف انصار اراض اسرائيل عن الوقوف حجر عثرة امام اقامة جدار الفصل المأمول.

ان ما هو مطلق في نظرية الفصل هذه، وبالاعتقاد الذي يوليه انتصارها، هو ليس فقط الخوف من ان تستسلم الحكومة في نهاية الامر الى ضغوطهم وتبذر مليار شيكل على اقامة اسلاك كهربائية على طول مئات الكيلومترات، على الاكثر سيقتضخ انذاك ان الجدار لن يني العنف

الذي يضرب يعد الطريقة للوصول. تعجب ايضا لادعاء الاخلاقي الذي يزعم، بأنه اذا اغلقنا الابواب على عرب الضفة بصورة احادية الجانب، لن نحتاج الى ارسال جنود الجيش الى للاق الشوارع عليهم وفحصهم في الحواجز. وانه كيف ستتحرك الفلسطيني من داخل السياح الكهربائي الذي يحيط بالضفة الغربية كلها الى داخل السياح الكهربائي الذي يحيط بقطاع غزة؟ هل ينوي اصحاب نظرية السياح ان يتحركوا للفلسطينيين حرية الانتقال من قفص الى آخر عبر مناطق اسرائيلية بدون ان يجتازوا تقنيضا اساسيا في الحواجز؟ هكذا لا يبنون جدارا ولا يجرزون الهدوء، وليس بسبب المستوطنين.

النتيجة: احباط جماهيري كبير، تصعيد في المقاومة الفلسطينية وارتفاع في عدد الاصابات في الجانب الاسرائيلي. عمليا يتعامل انتصار الجدار مع العنف الفلسطيني كما لو كان الحديث يدور عن حيوان مفترس هائج يمكن حبسه في قفس وبعد ذلك الوقوف في الخارج والقاء الفسقت اليه، انهم لا يفهمون او لا يعترفون انهم يفهمون، بان العنف ليس المشكلة، العنف هو احد نتائج المشكلة، والمشكلة هي طموح الشعب الفلسطيني في السيطرة - سكان دولة اسرائيل - على كل الارض الواقعة بين الاردن والبحر المتوسط. وطالما لم يبدح هذا الطموح لن يتوقف العنف ولن «يقبل» درجة كبيرة، حسب وعد انتصار نظرية الجدار، ومن يعتقد غير ذلك من الاصل ان يتذكر ما حصل قبل شهرين في نيويورك: ثمة بين قواع طالبان السلمية، ومن شأن نتائجها ان تكون نفس

التي تضاعف من اجل منع وقوع حوادث اخرى.

5- هل كان هناك تخريب مقصود؟
السؤال الكبير الذي يفتحصه المحققون هو ما اذا كان يمكن ان تتكرر احداث 11 ايلول (سبتمبر). معظم الخبراء مقتنعون ان الحادث يدور عن خلل وليس عن عملية تخريبية، رغم ان الناطق باسم البيت الابيض آري فليشر، اوضح انه يجب ان تكون حذرين في استخلاص النتائج. لم نستبعد بعد عدة امكانية.

الوقت الذي نتخصص فيه في الاستعداد العملية التي تحدثت على بانها. «الحكم في حالة نذر و هلع، هكذا وصفت صحيفة «معاريف» الوضع وكادت محقة في وصفها هذا.

الحقيقة المرة هي اننا لا نتجح في تصفية الارهاب ودرحه بالقوة، ونحن لسنا وحدنا في هذا المجال. في القرن الاخير لم نتجح اي دولة في العالم في القضاء على الارهاب القومي بالقوة. رعان كوهين يقول ان الوضع خطير جدا، اننا انظر بخطورة بالغة الى الوضع الذي لا يستطيع فيه الوزراء ان يتجولوا بحرية في داخل الخط الاخضر، وان لم نشعر نحن الوزراء بالطمأنينة فكيف سيتعر الجمهور؟»، ولماذا يستحق الوزراء الاحداث كشف عن عدم التناسب والمساواة بين الدفاع والحماية المؤمنة لمواطني الدولة وتلك التي توفر للمسؤولين والشخصيات الهامة.

كان بالامكان صرف المبالغ التي تنفق على حراسة المسؤولين على المدارس والبياسات والمواع الزاخرة باناناس التي لا تتوفر اليوم ميزانيات لحراستها. رئيس «الشاباك» يقول ان الحراسة الكاملة يجب ان تتوفر فقط للشخصيات التي سدفن في مقبرة قادة الشعب، أي لرموز الدولة فقط، وهؤلاء يمكن احصاؤهم على اصابع اليد. الامن الوافر لعشيرات وربما مئات الشخصيات الهامة يجب ان لا يختلف عن ذلك الذي يقدم لكل مواطن، زد على ذلك ان المهم ان يكون المنتخبون من قبل الشعب الذين يضعون القرارات ويضعون سياسات اللاتنازل معرضين لنفس الخطر الذي يتعرض له مواطنو الدولة بسبب قرارات هؤلاء المسؤولين التي اتخذوها. وعندما يدور الحديث عن الامن الشخصي وحيادة الناس ليست هناك قيمة لهذا وقيمة لذلك، فالكل سيات.

الفلسطينيون نجحوا بزرع الرعب في صفوفنا.. وفشلنا باخافتهم



امراة فلسطينية تحمل على رأسها جهاز تلفاز تمر من نقلة تلفزيون اسرائيلية على ابواب بلدة صردا قرب رام الله

■ الناظر من بعيد لعاونين صحف الظهيرة الضخمة في يوم الجمعة الماضي ربما كان سيعتقد ان العراق قد اطلق صواريخ بيولوجية على اسرائيل، او على الاقل ان بوش قول على يد خلية تابعة لاسامة بن لادن، في نظرة قريبة تبدو المصيبة أكثر فداحة بالطبع: الوزير داني نغيه وبنائه عائلته اكلوا بيتهم في شومهم الاسرائيلية والانتحاريون وضعونا هدفا لهم حتى يمساو بمعنويات المجتمع الاسرائيلي وهذه مسألة مخيفة حقا، يقول احدهم، هذا الوزير نفسه لم يقبته على ما يبدو الى ان معنويات المجتمع الاسرائيلي، اصبحت في الحضيض منذ مدة طويلة، وهذا لا يعود الى خروج داني نغيه من بيته، الانجاز الفلسطيني لا يمكن في اخافة وزير في اسرائيل، المنازهم الحقيقي يمكن في انهم وضعوا اشارة على كل المستوطنين والاسرائيليين كهدية لهم والحقوا الاذي باقتصاها وبالسباحة الوافدة اليها وزرعوا من خلال اعمالهم الارهابية اجزاء من الخوف والجزع في الوقت الذي لم نتجح فيه اسرائيل، كما يقول يعقوب بيبي، في زرع خوف مشابه في اوساط الفلسطينيين، في اكثر من مرة نتج الفلسطينيون في التقدم علينا في خطوط لم نتوقعها، واحيانا يتحركون وفق مسرحية غنائية معروفة تقول ان كل ما نعرفون القيام به سنجيده وننتقمه، تقدمون على عمليات التصفية فنقوم نحن بمطيلها. سياسة الاغتيالات تحولت الى سيف ذي حدين. مروان البرغوثي يوزع المقابلات الصحافية في الوقت الذي تدخل فيه شخصياتنا الهامة الى المخابئة. ولو كان الفلسطينيون قد بددوا نصف المهارات التي ابدوها في سرقة السيارات في اسرائيل بواسطة أخذ مفاتيحها من داخل البيوت، لاستطاعوا استباقنا حتى في الاغتيالات، في

يوئيل ماركوس
(هآرتس) 2001/11/13

حكايات «الديك الفصيح» لرياض بيدس [2.1]

مفارقة المواطن السابق.. في وطنه الحالي!

أحمد دحبور*

■ قبل أربعة عشر عاماً، التي التي البريد في تونس، حيث كنت أقيم، بهدية بدت لي كما لو أنها نزلت من السماء، أنها من حيفا مرة واحدة. وكان علي أن انتظر حتى المساء ويصاح استعيد ترواني وأطوف بالكتاب.. الهدية على الأصدقاء، كقطعة تميز بعلامس لم يحصل عليها سواه في العيد. كان عنوان الكتاب: «الملك» وهو مجموعة قصصية من تأليف صاحب اسم كنت اسمع به للمرة الأولى: رياض بيدس. وسيعزني أبو حنا إذا اعترفت له الآن، أن ما كان يهمني قبل قراءة الكتاب، هو ذلك الأثر البسيط المنتهي بالتاريخ، حيفا، 17 آب 1987.. يا لهذه الحيفا وما فعلت بأبنائها لاجئين ومقيمين. وأقرأ المجموعة فإذا بالصلصلة قروي رويحة تشدني إلى مؤلفها. وحين وصلت لي الجزء المتاح من فلسطين: في آب (أغسطس) أيضاً. ولكن عام 1994.. كان علي أن انتظر شهراً حتى أرى حياي. واقف أمام البيت الذي رأيت النور فيه لأول مرة. بوهارايت اشقاءنا، ادياء الداخل، من توقع ومن لم توقع. ولم اعثر على أثر لرياض، فوجهت له نداء عبر جريدة «الاتحاد» الحيفاوية. أين أنت يارياض بيدس؟

رياض بيدس في شفا عمرو مدينته القريية من حيفا ولد فيها عام 1960، ودرس فيها المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية. ثم انتقل إلى حيفا ليدرس في الجامعة هناك تاريخ الفنون والفلسفة والتاريخ العام والادب كذلك. بدأت محاولته الأدبية مبكرة، فصدرت مجموعته القصصية الأولى «الوجع والجليل» وهو في العشرين من العمر، ثم تنسبعت مجموعته «الملك» 1985، «البريق» و«تخطيطات أولية» 1988، و«صوت حافت» 1990، و«الصغير والجميلة» 1993، وأشار فيقيدنا الكبير أحمد عمر شامين في موسوعته عن كتاب فلسطين ان لرياض كتابها صدر عام 1994 بعنوان «شباب فان كوخ الاصر» وادري ما اذا كان مجموعة ما رواية. اما رواياتها اللتان ارسلهما لعضري في بعد ثلاثتنا الدراماتيكي في شفا عمرو، فيهما «الهامس» و«باب بوط» 1993، وقد كتبت دراسة عن الأخيرة في «الاتحاد» ويلاحظ ان عام 1993 كان بالنسبة اليه عام خصب فقد خالاه ثلاثة كتب.

وصباح يوم ندي من خريف هذا العام دلف الي صوت رياض هاتفاً، كان ايضا نديا كعادته، وكان يسأل: «هل وصلتك مجموعتي؟ حكاية الديك الفصيح» لقد اوصيت الناشر ان يرسل النسخة الأولى اليك شخصياً. وكتبت له «بالفصيح» صيغة الاءاء فالاءاء ليس بخفي ولكن من قلبه».

وبعد بضعة ايام، استيقظت سعادتي على صباح «حكاية الديك الفصيح» وهي ليست مجموعة جديدة بل مطبوعات من المجموعات السابقة، مع مقدمة احتفالية بقلم الكاتب السوداني الكبير الطيب صالح.

رحلة عمر

اذن، تضم مجموعة «حكاية الديك الفصيح»، ثمانين وعشرين قصة قصيرة،

مكتوبة على امتداد عشرين عاماً ومع ذلك فهي تبدو كأنها مجموعة واحدة تصدر للمرة الأولى. ذلك من حسن تدبير الكاتب الذي عرف كيف يختار. وما احسب ان مقياسه في ذلك مرتبط بالسنوات التي او متوقف عليه، فما زلنا نذكر ماثورة ابي تمام في تقويم فسانده «كلمه اولادي» ولكن الكاتب اعتمد مقياس التجانس والكمال. واذنا كان بعض متخذي علم الجمال يحصرون عدد الافكار بثلاثين او اكثر قليلا، فان من شأن رياض بيدس ان يتشغل على فكرة واحدة طيلة العمر. ولكن مهلاً.. ان هذا لا يعني التكرار او المراهقة، بقدر ما يتيح للفكرة الواحسدة ان تنشط الي افكار وموضوعات وملاحظات ومقاربات شتى، فضلا عن ان هذه المتواليات القصصية لا تركز الي اسلوب واحد او مسرد واحد. وليس هذا عرضاً للفقرات لا يحتاج الكاتب الي الاعلان عنها اصلاً، بل ان فكرته المركزية محمولة على اقدام متعددة قادرة ان تعطي به الي غير اتجاه في وقت واحد. والفكرة هي الغربية عندما تتحول الي اقتراب الي ابعادها، وانما هو شكل مثل هذه المفارقة، ما نراه في قصة «بؤرة» عندما يسمع العربي شقيقه شعبي وهو جالس بين ركاب يهود في سيارة عامة: واذنا كان المخلخ هو وصف العربي في القصة السابقة، فهو في هذه القصة «عربوش»، وهي كلمة فيها قدر كبير من التشويه. بمعنى ان الانسان شيء وليس انسا، لا لسبب الا ان ملامحه الشرقية تقضه، وحتى عندما يتعثر احد هؤلاء اليهود الذين يشتمون العرابيش، ويقوم العربوش بمساحدة، فان ابراهيم اصلي ولم تستطع ان تنسى «اني عشت اجمل ايام حياتي هناك، بل ان لها امية واضحة: «ليتي اعود ليوم واحد قبل ان اموت.. لم احضر بعض ارادتي، اهلي اجبروني»، ولو بقيت راحيل في العراق لأمكن لفهم الفلسطيني ان يكون موجوداً.

لقد اغترب الاثنان، وحذفا من وطنهما، فمسن الذي يعيد التقاط الى الصروف؟ ان راحيل تأمل من رياض شخصياً، وهو الكاتب الفلسطيني المغترب في وطنه، ان يطرح مشكلتها، فخلاص اليهودي في فلسطين مرتبط بعقد اعود ليوم واحد قبل ان اموت.. لم احضر بعض ارادتي، اهلي اجبروني»، ولو بقيت راحيل في العراق لأمكن لفهم الفلسطيني ان يكون موجوداً.

توصف العربي بأنه «صيف ثقيل الظل... صيف؟ واين؟ ومع ذلك لنلاحظ ان القصة من الاخرين هم الذين يطلقون احكام القصة، ويتسببون بالاذي، اما العربي، فيكتفي بالا ينسى ذاته «أخر، بالنسبة اليه..» انه «الأخر»، بمعنى الخريب.. ولكن في وطنه، ان الفاصل الزمني بين هذه القصة وسابقتها، مدته احدى عشر سنة، وهي مدة غير كافية لتغيير العلاقة: من المخلخ الى العربوش.. يا قبح لا تحزن..

وطأة المكان

بيد الاغتراب دورته بالعلاقة - وان شيئاً بالاعلاقة - مع المكان، فحين يصحح الزمان غير ذي جدوى، يفرغ المكان من قائلته، وتسد طياته بالوجع.

ولكن هذه الوطأة لا تعيق الاغتراب الا بقدر ما كان لهذا المكان من تاريخ مع الانسان المغترب. فقد يكون هذا غير متحقق نتاجياً، او غير مفهوم، او منقطع عن التواصل مع المجتمع في هذه الرقعة الجغرافية التي يمكن ان ترمز للوجع الجمعي.

وفي حالة رياض بيدس يبدو الاغتراب مستعبدا ولا معقولاً. ان المكان الذي هو وطنه مبدئياً، لا يرسل اشارات طبيعية تتيح له ان يختبر قدرته على التحمل او نجاعة علاقته بالجمبع، فقد فتح عينيه على الدنيا وهو «أخر» بمعنى غريب، اما المكان فيفسه اليه. ولكنه تسبب اكرم يتغير بيد من النوستالجيا الي يد الزمان المتبورة، حتى ليمنك البني من ان يعرف الجواز: انه مواطن سابق في وطنه الحالي. واذنا كان الفأري - غير المطلق بما يكفي على المسألة الفلسطينية - سيبصع فهم هذا الكلام، فان قصة رياض «لا مكان على الارض» ستزيد الامر

صعبة لا باستغراق المعنى، بل ربما - على النقيض - بوضوحه الفاجع. فهذا «فهم عبد المطيع راشد» يحمل دلالات الانطولوجية بالمفردات التي تشكل اسمه، فهو يفهم الوضع الشاذ الذي نلذه المكان، ولا يملك - ولو الى حين - الا ان يعيد الطاعة بعد ان بلغ سن الرشد فاندرك لا معقولة ما يجري. ولهذا فهو لا يتمرد على سبب شقائه واغترابه عن مكان «سه»، بل يخاطبهم وامرزا لهم بوزير المكان والراحة النجل. ذاهبا الي موضوعة من غير ماطلة «انا فهم راشد، المنبؤ والمصطد والخارج على القوانين والاعراف الجائرة»، وهو يستعين باسم الاب والام ليكمل صورته قابوه كامل، بمعنى الكمال التاريخي، والام وردة بكل ما تعنيه الوردة من علاقة نفاذة بالارض، ولا يرتبط امه الشذي بالارض كانت عناصر كافية ليكون له مكان في هذا الارض. فهو يطلب مكانا من مستدركا بان الوزير لا يستطيع ان يساعده، بسبب بسط هو انه شخص غير موجود.

وليس تخيب فهم الراشد الفلسطيني، الا من وجهة نظر الوزير الحاكم، فهو لا يمكن ان يراه، وكيف يراه ولا مكان له على الارض؛ وتقدم قصة «باكر هذا الصباح»، وجها اخر لاغتراب. فالغترية الي اليهودية العراقية راحيل التي استخدموها من موطئها الاصلي ولم تستطع ان تنسى «اني عشت اجمل ايام حياتي هناك، بل ان لها امية واضحة: «ليتي اعود ليوم واحد قبل ان اموت.. لم احضر بعض ارادتي، اهلي اجبروني»، ولو بقيت راحيل في العراق لأمكن لفهم الفلسطيني ان يكون موجوداً.

توصف العربي بأنه «صيف ثقيل الظل... صيف؟ واين؟ ومع ذلك لنلاحظ ان القصة من الاخرين هم الذين يطلقون احكام القصة، ويتسببون بالاذي، اما العربي، فيكتفي بالا ينسى ذاته «أخر، بالنسبة اليه..» انه «الأخر»، بمعنى الخريب.. ولكن في وطنه، ان الفاصل الزمني بين هذه القصة وسابقتها، مدته احدى عشر سنة، وهي مدة غير كافية لتغيير العلاقة: من المخلخ الى العربوش.. يا قبح لا تحزن..

النقيض الهش

والغريب الذي يجعل ابن البلد غريباً في بيته، لا منطق له الا القوة. بل ان هذا الغريب لا يستطيع الا ان يكون قويا. سامي الذي يقحم بيت صاحب القصة في «موطى» قدم، يقول بصراحة: «لمست مرغماً على ان تكون كبيراً وقويا مثلي، ولهذا فهو يكبر ويتضخم، ولا يسعه المكان. وحين يغلبه صاحب البيت بلعبة الورق، يتلاشى ويذوب كالمخ في الفراغ، ان هذه القوة المتطرفة ليست مؤسسة على شيء، وهي قادرة على الحاق الاذى بصاحب البيت، لكنها عاجز من ان تحتل هزيمة واحدة. وفي ضوء هذه الحقيقة الصارخة، يعانينا دانيال كينج، اسكاذن اللغة اللاتينية والانكليزية القديمة في جامعة انديانا، وذلك في قصة «الخنجر» - كابوس مروه في القدس «كابوس رهيب كان يفتخره ويخلخل كل ثوراته ويجعله اكثر انسحاقاً، وفي الكابوس رأى ابرام اليهودي يقتل الفتى العربي الاسمر لكن «الاحداث لم تتوقف عند هذا الحد... ومع ذلك فان كينج هذا يرى ان ابرام هو صاحب البيت، مع انه يعترف بأنه، وهو البروفيسور المختص للحقبة لم اقرأ كل تاريخ العرب الكبير...» ولكنه قرأ، فيما قرأ، حرب البسوس العربية الجاهلية، وهي حرب ثار طبعاً، لكنه كتب قصيدة تقترح انتهاء الحرب بالصالحه



غلاف الكتاب

بجاهل جريمة جاساس الذي صافحه ابن القليل. ولكن القصيدة لم تنصت على الكابوس الذي عاد الي كينج في هيئة نمر شرس. وهذه القصة الخملة بالنص الغائب، تحيلنا بالضرورة الى اسم هذا البروفيسور الذي يذكرونا بالشاعر الشهيرة: الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا، ولكن رياض يراهن على الضمير الغريب المنحاز الذي ان له ان تحقله الشهادة على فظاظه ما رأى في القدس، فقطع له في الكابوس، ومرة ثانية تطرح القصة سوألا يتضمن الجواب: متى يعطي هذا الكابوس نتاجه؟

أم ان ابرام سيسيل يقتل الشاب الاسمر في القدس الى ما لا نهاية؟ وقد يكون ابرام هو الاقوى والقادر على القتل، الا انه كما رأينا انموذجي في القصة السابقة، يستطيع ان يتنصر شخصياً، وهو الكاتب الفلسطيني المغترب في وطنه، ان يطرح مشكلتها، فخلاص اليهودي في فلسطين مرتبط بعقد اعود ليوم واحد قبل ان اموت.. لم احضر بعض ارادتي، اهلي اجبروني»، ولو بقيت راحيل في العراق لأمكن لفهم الفلسطيني ان يكون موجوداً.

ويتظاهر هذا الغريب، ايضا وايضا، في الفتى اشترين، كما في قصة «الولد الذي يجذب علي راوي القصة، فيتمدد الولد حتى يسقط على مكان الرجل الذي آواه، بل انه يستولي على امراته ليصبح صاحب البيت هو الغريب بالمعنى الحرفي للكلمة. ولعل هذه القصة تستلهم، من بعيد، فكرة شرقية عن عمل الخير في غير محله. ولكنها لا تقع في منطقة الاخلاق والواعظ، بل تدرج في الفكرة المركزية للمجموعة: ان تصبح غريباً في بيتك، وان تضغط هذه الحقيقة لتطلب حلاً، واين الحل؟ والى ان نجد مع رياض بيدس حلاً لهذه المشكلة المستعصية، دعونا نضيفه لآخر شوارع تل ابيب، شارع ديزكوف، ولكن من خلال قصة «جولة سحرية» حيث «ملامي ستكشفي، ساجاول ان تغلب على خوفي الزمن» وهو خوف مشروع بحيث ان الاغتراب ينتقل من طور الفلسفي الي المرحلة الهلع للموس «ماذا لو لعنتي احدهم او اطلق علي النار او تحرشوا بي؟» واستكشف ان الهلع هذا ليس الا كابوساً، فاذا كان كابوس الغريب في القدس يتعلق بالضمير فان كابوس الفلسطيني في فلسطين يتعلق باعدام الامان. وانعدام الامان هو صلب المكان، ولكن ماذا عن الغريب المغتري؟ الا يستطيع الا ان يقتل ويضرب ويتحرش؟ الا تطوي هذه العنوانية على هشاشة تنبئ بـ خوف لا نهائي؟

شاعر من فلسطين

مستقبل الرواية مستقبل الشعر

ابراهيم الخطيب*

■ هل يمكن توقع مستقبل الأدب مثلاً يمكن توقع مستقبل الوقائع الاجتماعية والاقتصادية؟

يعتقد البعض أن التوقعات تدرج في إطار التخيل، أكثر مما تدرج في إطار الممكن. بل إن بعض المتشككين يعتبر التوقع ممارسة وهمية، أو معرفة ميتة زهيدة، تدل، فيما تدل، على فشل المستقبل وحضور الأني حضوراً متجدداً. مع ذلك لا أحد بإمكانه إنكار أن التامل في المستقبل شكل إحدى الممارسات الضمنية التي شغلت الباحثين والفلاسفة منذ القدم وإلى اليوم، وإن التوقع كان هاجسهم المركزي وهم يفكرون في معاني القدر والمصير والحتمية والتقدم. غير أنه إذا كان لبعض هذه المفاهيم دلالات مستقلة وقارة، فإن بعضها الآخر يرمي إلى التطل من ثقل الانغلاق بحثاً عن وضعية متطورة تنظر إلى الحاضر باعتباره محطة استشرافية. ويرى الباحث الروائي

الفرنسي جاك أطالي في كتابه «معجم القرن الحادي والعشرين» (فبراير 1998) أن القرن الذي ودعناه إذا كان في جانب منه قرن توقعات كانت في حقيقتها فظائع وأكاذيب بلقاء (الايديولوجيات الشيوعية والفاشستية، وبيوتيات التقدم المعقلن، الامر بمقارن لم قيم الارتحال، وغدت القراءة بالنسبة له، وسيلة لعزلة خالقة، هدفها ارتياد افاق ذهنية تمكن من السباحة في متاهة الروح. انطلاقاً من ذلك سيكون على الرواية في القرن الحادي والعشرين ان تتيح للقارئ وسائل تحدر متخيلة عن طريق تمكينه من فص انتقاء صيغ متعددة للمجرى السردى الواحد، أو تمكينه من تجسير الهوة بين الحكاية والظل، والكتابة والافتراض.

إنه ليس من المبالغة القول إن بوادر هذه الرواية غدت في حكم الواقع اليوم، ذلك أن بعض ألعاب الفيديو تتيح لممارستها اللعب على مستوحاة من الروايات العالمية الكبرى، كما تمكنه من تجسيد شخصياتها، أو القيام باختيارات حاسمة بلا منها، وسيكون عليه تحمل تبعاتها إلى منتهاها. على هذا النحو يستطيع القارئ الانخراط في العالم الافتراضي، ثنائي الأبعاد أو ثلاثيها، لاتخاذ قرارات تختلف تماماً عن الخيارات الأصلية التي اتخذها (سيرفانتيس) أو (ستاندال) أو غيرها، والقيام بتفريعات أو معابشة مفارقة سترغم شخصيات الرواية على تغيير سلوكياتها حسب رغبة القارئ المترحل، لا رغبة الكاتب الأصلي.

بقي ان تشير إلى ان الشعر، وفق توقعات (جك أطالي)، سوف يتلاشى تماماً من مشهد أدب القرن الحادي والعشرين. يترب هذا الاستنتاج من كون «المعجم، يخلو من آية كلمة تدرج في مجال الشعر أو يمكن اشتقاقها من مقله المجعبي. معنى ذلك أن الرواية، وليدة القرن التاسع عشر، التي توقع بعض النقاد نهايتها في القرن الحادي والعشرين، سوف تواصل ممارسة جاذبيتها عبر الكتاب العادي أو الالكتروني من من خلال ألعاب الفيديو المستوحاة من روايات معروفة. لقد حذا (جك أطالي) حذو أفلاطون، «في الجمهورية»، فطرد الشعر في كل مالج عليه أثناء سياحته في مكتبة عنكبوتية مداها الكرة الأرضية.

ويلاحظ جك أطالي أن الأدب في



شكل المعاطف في المدخل الجانبي.. وظلت تنادي علي الذئاب..

أغنية الجاز، في حانة لم يعد اسمها واضحاً، ليلة السبت في قلب «مقيس»..

شاعر من فلسطين

كان صوت التفنيس يأتي بها ثم رائحة الباب..
مرت خطي ثم دبت..
لم يرد غير عشر والقي لنا ما تبقى..
وقبرين لم يحملوا زهرة من يديه..
سباتيه زهر من الغمتمين وماء ليشرّب في الليل جنبتي كي تغطيه ههفة كي يرى أمه، جدتي، في المنام فيرضى كثيراً عن الناس والشاي والماء والخبز في صحنه ثم يغفر حتى تنام..
وحيد وأبراجه حوله، أين لن يصعد السالكون، وأين التقى الخوف والمثقت..
.. وأخبرني بينما كان يضحك : من بركة الخضّر، يا ابن أخي بركة الخضّر..
أبي التي ولدتي رأث..
ذئاب، أيضاً حينما اقتربت واهتدت..
شاعر من فلسطين

الكرامة 1965
أحمد العوضي عمي الذي قال لي: جئت من بركة الخضّر أمي التي ولدتي.. رأث..
كان يسبقنا بين تلك الخراب يهرس أنفاق أزهارها بانتباه ويرقص بين الممرات يخرج أنفاقه عتمة.. عتمة أو يصيح بأدراجها وهي تهبط فرحان فرحان حتى اختفى..
عمي الذي لم يلقه أبي أو يحطه بعيني أو يشعل الضوء حتى يرى كيف ترقص في روحه، مثل جنية، يا أخي. عمي الذي صده عمه كالغبار الغريب عن العائلة كان ينحط أحجار عزله وهو يضحك من أهله
الهدير الذي كان يصعد منذ الطفولة وحيث الحقول ستنهض في الليل بعد العشاء وتصدع للدير..
الهدير الذي كنت أسمعها، غامضاً، وهو يصعد نحو «الكرامة» و«السلط»، حيث الكلاب التي نبجت دون جدوى..
الهدير الذي كان يذرع تلك النواحي ويحذف تحت المصاطب والدور والقش..
يتبعني من جديد
نحن في تونس الآن والخيل تعدو إلى حجر الأربعين ومن أول العوم... أقصى التذكّر تنبج تلك الكلاب العنيدة في الحوش.

شاعر من فلسطين

المستعبر الدنماركي الدكتور يورغين بيك سيمونسينا؛

العلاقات العربية الاسكندنافية

ترجع الى أيام ابن فضلان!

كوبنهاغن - «القدس العربي»:

الدكتور يورغين بيك سيمونسين أستاذ محاضر في معهد كارستين نيبوه للدراسات الشرقية التابعة لجامعة كوبنهاغن، وهو إضافة إلى ذلك كاتب معروف بدأ يورغين بيك سيمونسين عمله الجديد كمدير المعهد الدنماركي في دمشق.

بلا شك انه سيكون لبده عمل المعهد الدنماركي ونشاطاته الثقافية أهمية كبيرة إذ انه يكاد يكون أكبر نافذة على العالم العربي. في إحدى محاضراته، تحدث يورغين بيك سيمونسين عن ثلاثة لقاءات مهمة بين العرب والاسكندنافيين في القرن التاسع: رحلة ابن فضلان، ورحلة الدنماركي الى العربية السعيدة عام 1761 ورحلة الجمع الجغرافي الدنماركي برئاسة الشاب باكي روكير الى العالم العربي عام 1900 إضافة الى سفر البروفيسور الدنماركي يورغين أوترب عام 1890 الى دمشق وعودته منها الى الدنمارك في صورة جواد اشتراه في الصحراء السورية وأمطاه لمدة تسعين يوماً حتى وصل الى كوبنهاغن.

ويعد افتتاح المعهد الدنماركي في دمشق لقاء جديداً بين العرب والدنمارك، ولكنه لقاء من نوع جديد ومهم الى درجة كبيرة بسبب تعقد الأوضاع السياسية وظهور بعض الاصوات والحركات التي تحاول ان تصب الزيت في النار لتشتعل حروباً بين الحضارة العربية الاسلامية والعرب. هذا المعهد يمكنه ان يكون جسراً ثقافياً ويلعب دوراً كبيراً في تحسين العلاقة وتطوير الصلات بين العرب والغرب.

سبق لك ان ارجعت محاضرة عن اول لقاء بين العرب والاسكندنافيين. انجب منك ان تحدثنا عن اللقاءات الاولى بين العرب والاسكندنافيين.

استطيع ان اقول باننا نملك وثيقة تعود الى القرن التاسع تثبت حصول اول لقاء بين العرب والاسكندنافيين اعني سفر ابن فضلان، الذي كتب عام 920 عندما كان عائداً من رحلة في بلاد البلغار والقوقلغا وما يعرف حالياً بروسيا، التي طلبت من الخليفة العباسي ان يبعث بعض الائمة لكي يعلمهم الاسلام وتعاليمه، فاسرسل الى بلغار القوقلغا وقد كان بينهم ابن فضلان وآخرون. كان ابن فضلان مهمتاً بالشعوب والثقافات الاخرى ايضا ولهذا فانه رحلته، عندما طويلا في الاطلاع على بلاد البلغار وبلغها في وقت قصير، اتجه ابن فضلان الى بلغار القوقلغا حصل على معلومات من دفن زعيم قرقانة، وسبق له ان علم بان القرقانة بعض طغوس الدفن الخاصة حتى بهم، فيما سوتها عند دفنهم قادمهم، ولهذا طلب موافقة لحضور مراسم الدفن وحصل عليها.

قدم ابن فضلان في رحلته وصفاً دقيقاً عن تلك تفاصيل ذلك زعيم القرقانة ويهود الفضل لانه نمتلك معلومات لانه حصل بالصدفة على امكانية مشاهدة طغوس الدفن بنفسه ووصفها بعيداً عن الاحكام المسبقة.

يعتقد ابن فضلان، مثلاً، بان القرقانة لم يكونوا نظيفين، ولكنه قدم بشكل عام وصفاً دقيقاً جداً عن الاشياء التي التزموا بها ولهذا فان وصف رحلته بعد ايامها لمرافقنا عن دفن زعيم القرقانة وهذا شيء مضحك باننا نحصل على هذه المعلومات من طغوس الدفن من كاتب شاهد عين مسلم من بغداد في القرن التاسع، واد ان اقول انه مصدر مستخدم كثيراً، إذ لا يمكن للمرء ان يقرأ مصادر عن ثقافة القرقانة وتاريخهم بدون ذكر رحلة ابن فضلان، لقد ترجمت ايضا هذه الرحلة من العربية الى الدنماركية بحسب ما يطالع كل الدنماركيين على كيفية دفن زعيم القرقانة.

ولكن كتاب رحلة ابن فضلان مترجم من العربية؟ نعم ان مترجم الى الانثانية والفرنسية واللغات الاوروبية الاخرى ويطبعها مختلفة ولكني عملت كل ما استطعت ترجمتها بشكل جيد وصدق امثال بعض اقسام الكتاب الصغيرة المتخصصة في وصف مراسم دفن رئيس القرقانة لانها تشكل مصدراً هاماً بالنسبة للتاريخ الدنماركي والرومي والسويدي.

تتم اهمية رحلة ابن فضلان كونه وصف كل شيء قبل دفن زعيم القرقانة ودقق في تحديد مهمة كل شخص ولماذا تحدثت مختلف الاشياء، هذا وقد شرح حياة القرقانة اليومية، وربما انه كتمسك على عدم استخدام الماء في التنظيف والبول ووضو ولهذا فان وصفه لم يكن اجابياً كثيراً لاستخدامهم الماء لتسقي محذور، لقد وصف ابن فضلان كيف استخدم عدة اشخاص من القرقانة نفس الماء في الغسيل وهذا بالتأكيد امر غير جيد بالنسبة لشخص اعتاد على الغسل بالماء يومياً، انه امر مضحك والدنيا ايضا مجموعة من الوثائق العربية، التي تتحدث عن العرب الذين هاجروا على شكل موجات على الساحل الاسباني، وهذا يشير الى الاضالات بين الاسكندنافيين والعالم العربي الاسلامي.

ما هذا هو اللقاء الاول بين العرب والاسكندنافيين ولكن ماذا عن الكتابات الاسكندنافية القديمة عن العرب، وما هو اللقاء الثاني بين هذين الشعبين؟

يجب ان نذكر هنا في الوقت نفسه سفر لعمدة النبلاء الرومانيين والدنماركيين الى القدس عام 1099 للحملة في الحرب الصليبية، ولكن اذا اردنا ان نتحدث عن اللقاء الثاني، فيجب علينا ان نذكر بعثة كارستين نيبوه، التي تكونت من خمسة اشخاص ورحلت في عام 1761 في عام 1765 والتي ارسلها الملك فريدريك الخامس لجمع اكبر قدر من المعلومات الجغرافية والنباتية عن الشعوب التي تتركب فيها هاجروا كوبنهاغن مروراً باسطنبول الى الاسكندرية والى القاهرة التي امتدادها البحر الاحمر باتجاه اليمن، سميت هذه البعثة برحلة كارستين نيبوه في العصور السعيدة، وعندما عاد من رحلته عام 1765 اصدر كتاباً مختلفة تحدث فيها عن انطباعاته وعن الامور التي شاهدتها.

ولا بد من القول هنا ان مساهماته لا تزال مهمة، فانه عمل

مثلا خارطة بحرية دقيقة للبحر الاحمر من مصر نزولا حتى اليمن، وخارطة اخرى لحلب عند عودته، والتي لا تزال مهمة حتى العصر الحديث. اقام كارستين نيبوه في ايران لمدة عام واحد تقريبا ولهذا كان مشغوفاً جداً بتصوير المخطوطات اليمنية الجنوبية من سد مارب، وفي الحقيقة ان رسومه هي اساس دراسة الجغرافية العربية الجنوبية.

وعندما عاد كارستين نيبوه عبر الهند الى عمان ومنها شمالاً عبر الخليج فانه زار باكستين نيبوه في ايران حيث استنسخ مجموعة مخطوطات ويكون قد قدم بهذه الطريقة خدمة كبيرة للبحث اللغوي الاوروبي لبحث الكتابة الايرانية القديمة.

وهذا فتكون قد حصلنا بفضل بعثة كارستين نيبوه على معلومات اساسية وشاملة ووصف صادق لبعض اجزاء العالم العربي في 1760.

كيف حصل اعضاء الرحلة على التاشيرات كيف تم التعامل معهم؟

لقد حصلوا على رسالة تعرف بشخصياتهم من الملك الدنماركي للسلطان العثماني في اسطنبول، إضافة الى مجموعة وثائق تضمن معاملتهم معاملة حسنة في الاسكندرية والقاهرة، الا انهم لم يحصلوا على موافقة لزيارة دير كارتينا ولهذا لم يزوروه حيث لم يسمح لهم بالسوسة بدخولها، وكانت لديهم هذه الرسالة العربية-تأشير- من السلطان العثماني عندما سافروا الى اليمن قسمحوا بها بالدخول والسفر داخل اليمن وسلم كل الاشياء الضرورية التي كانوا يريدونها مثل المواد الغذائية وغيرها.

وماذا عن اللقاء الثالث بين العرب والاسكندنافيين؟ حدث اللقاء الثالث في بداية القرن التاسع عشر حين بادر الجمع الجغرافي المكي بتأسيس بعثة استكشاف لتسافر من خلال الجزء الشرقي للجزيرة العربية، وقد رشح الجمع الجغرافي الملكي الشاب الدنماركي باكي روكير ليكون رئيساً للبعثة، وعندما عاد من الرحلة كتب انطباعاته عنها واصدراها في كتاب بعنوان: عبر بلاد الوهايين بين ظهر جم.

هذه الرحلة مهمة لانها حدثت قبل الحرب العالمية الثانية، حيث حدثت تغييرات دراماتيكية قوية في شبه الجزيرة العربية، فقد قام ابن سعود وعبد العزيز عام 1901 باعادة التأسيس واسسوا حركة جديدة وكان هؤلاء يشككون بالاجانب ولكنه لم يعان من مشكلة لانه لا ينتمي الى الدول الاميرالية العظمى، لقد قدم باكي روكير وصفاً دقيقاً عن هذا الجزء من الجزيرة العربية، الذي لم يكن معروفاً آنذاك وهذا يعتبر اكتشافاً بالنسبة لهذه البعثة، إضافة الى الاهتمام بتحديد المسافات من هذه النقطة الى تلك.

هل تعلم باكي روكير العربية؟ لا، لم يبق ذلك، واعتمد على مترجم دليل اثناء وجوده في الكويت وعند رحلته مع البعثة، على عكس المستشرق الدنماركي يورغن أوترب الذي كان في العاصمة السورية عام 1890 وتعلم في جامعة كوبنهاغن وكتب من دمشق رسائله بانته بدأ يتعلم العربية الدارجة مع الناس من دمشق وتعلم بشكل جيد بعد اقامته هناك لعدة سنوات واما بقسم من الدراسات في الصحراء السورية حيث اشترى جواداً وامضى صهونه منتقلًا به متجهاً نحو الدنمارك، وقد ألف كتاباً بعنوان «الاقال المغيرة» التي صدر عن جامعة كوبنهاغن عام 1898 وتحدث في هذا الكتاب عن سفره على حسامته من دمشق الى بجزوت ومنها على امتداد الساحل الى طرابلس والى لباكيكر والى الشمال باتجاه كونايت ثم ازيمير واسطنبول نحو بيلجارت باتجاه فيينا ومنها الى كوبنهاغن. ودامت الرحلة تسعين يوماً.

وماذا عن المعهد الدنماركي في دمشق؟ هذا المعهد يمكن ان يكون مركزاً لدراسة العلاقات التاريخية الاجتماعية المعاصرة في العالم العربي هذه هي اهم مهمات المعهد الرئيسية، وهذا يعني اننا نوفر العديد للباحثين الدنماركيين لكي يقيموا فترة معينة في المعهد فيتمكثوا من جمع المصادر المطلوبة والتي يمكن لهم ان يحصلوا عليها في سورية.

ماذا كان مثلاً احد الباحثين الدنماركيين يكتب بحثاً عن التورجود فانه يمكن ان يأتي الى هنا ويقيم في المعهد اثناء تواجده في سورية ليلجمع المعلومات، وأشار المتحدث الى فوزتران مجموع الادياب الذين رشحوا للجانزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي يمكن للباحثين غير المرتبطين بالمؤسسات البحثية في الدنمارك ان يطلبوا من المعهد موافقة لغرض الإقامة وكتابة قائل من منح السفارات وعدد قليل من منح البحث ولكنها صغيرة لا يمكن للمرء ان يعتمد عليها في حياته ولكنها تفيد الباحث مثلاً اذا كان يقيم في سورية ليقوم ببحثه.

تقرر تأسيس المعهد في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وبدأ عمله في تشرين الاول (تشرين) من هذا العام واسمه الرسمي: المعهد الدنماركي في دمشق.

يوجد مثل هذا المعهد في روما واثينا، وظهرت الحاجة في السنوات العشر الاخيرة لتأسيس المعهد الدنماركي في العالم العربي وتم اختيار دمشق بدلاً من القاهرة مثلاً لأن القاهرة عاصمة كبيرة فيها العديد من المعاهد اما بيروت فهي تعاني من اثار الراهلية المحلية بينما لم يتشجع موقع الأردن ولهذا اخترنا هذا المكان واعتقد انه جيد ومناسب لأن دمشق مركز قديم في العالم العربي وتتمنى ان تكون دمشق في المستقبل مركزاً لكل العالم العربي مثلما كان سابقاً.

شكراً لك على هذا اللقاء و التمتني كل شخصاً والمعهد الدنماركي في دمشق للوقفية والنجاح في بناء الجسر الثقافي بين العرب والدنماركيين رغم سحبات الغيوم الملبدة هنا وهناك.

شكراً لك وحتياتي لقراءة العربية.

التقائه: د. زهير شليبه

صلاح عبد الصبور اول عربي كتب المسرح الشعري المتكامل

على تاريخ المسرح الشعري... وأضاف «تجد بعض الاخطاء في تاريخ المسرح الشعري حيث ارتبط بامر الشعراء واحتتمت على الخمسين في الواقع لان اول استخدام للشعر يعود في الواقع الى عشرينيات القرن الماضي في العراق الذي شهد في تلك الفترة ظهور المسرح الشعري في القرن التاسع عشر في انتاج مارون وسليم النقاش والشيعي ابو خليل القباني» وتابع انه «رغم ان المسرح الشعري يعود الى وقت سابق لحدود الصبوري حيث كانت اول مسرحية شعرية لشعري في عام 1893 باسم عبد يد» وارجع انه «فاننا لانستطيع ان نقول انها مسرحيات شعرية كونها تفقد الصفة الدرامية.» وراى يدوي ان ما يسلب صفة الدرامية هو سردية النص في شكل حوار ويعود فقدان الدرامية في شكل

صور أخوسي أوتيز ايشاكو في الرباط؛

فوتوغرافيا «النظرة الاولى»؛ النظرة الاستعمارية

معاذ الناصري *

احمدى واربعون صورة فوتوغرافية بالابيض والاسود- تجاوزا- من الحجم الصغير جدا (x14)6,5) الى الحجم المستطيل (x24)5,5) لأكثر من رحلة قام بها الفوتوغرافي ورجل الأعمال الاسباني -خوسي أوتيز ايشاكو- الى المغرب، بداية من سنة 1909 (اي ثلاث سنوات قبل سنة 1912، سنة بداية الحماية الاستعمارية عليه)، حيث تنقل في كل ربوع البلد طيلة السنوات الثلاثة السابقة، منتقلا بين مدينة تطوان فجبال الريف ثم الى جنوب الأطلس، بل انه استقر في عام سنة 1914، من خلال صورة لرجل بجلباب من الخلف في زقاق بمدينة تطوان، وسنة 1931 عند سفره الى جنوب الأطلس، والتقاطه لنظر منه واضح المعالم، حيث السماء غائمة لها لون بني.

والرحلة الثالثة، انتقل فيها الى الصحراء، مجموعة من الرجال في زيهم الصحراوي، كما لو كانوا يمشون في السحاب، وفيها تأثر جلي بالغن الانطباعي.

تتأهد احدى عشرة صورة لمعالم بارزة تنسبها، خصوصا اذا كانت مسطحة بمنظر عام او زقاق، الا واحدا لبعض العمال والشباب، التقطوا من الخلف، في تمايز بين الابيض والاسود، وهم منحنون، ينهضون في حجر الحبال، وصورتان خربتان اشتغل فيهما على الضوء والظل، ان شاهد انعكاس الظل على جزء من مسجد وصومعته، ثم قليلا من الضوء على يمين جبهة رجل في بورتريه مقرب. الا ان طريقة وضعه لغطاء الرأس وتظهر بعض الشعر الاشعث جهة الازدئين، يدعى الى الاعتقاد بحكم مسبق، يدفع بالفوتوغرافي الى اختيار موضوعه، نفس الملاحظة يمكن ان نعاينها مع لقطة من الريف- جبال الريف بعنوان «شخص» لاب بجلباج فضفاض وهو يضع يديه على كتفي ابنته، مع تميز قبعة هذا الأخير، والتي لا تعتبر لباس المغاربة المسلمين،

تتأهد احدى عشرة صورة لمعالم بارزة تنسبها، خصوصا اذا كانت مسطحة بمنظر عام او زقاق، الا واحدا لبعض العمال والشباب، التقطوا من الخلف، في تمايز بين الابيض والاسود، وهم منحنون، ينهضون في حجر الحبال، وصورتان خربتان اشتغل فيهما على الضوء والظل، ان شاهد انعكاس الظل على جزء من مسجد وصومعته، ثم قليلا من الضوء على يمين جبهة رجل في بورتريه مقرب. الا ان طريقة وضعه لغطاء الرأس وتظهر بعض الشعر الاشعث جهة الازدئين، يدعى الى الاعتقاد بحكم مسبق، يدفع بالفوتوغرافي الى اختيار موضوعه، نفس الملاحظة يمكن ان نعاينها مع لقطة من الريف- جبال الريف بعنوان «شخص» لاب بجلباج فضفاض وهو يضع يديه على كتفي ابنته، مع تميز قبعة هذا الأخير، والتي لا تعتبر لباس المغاربة المسلمين،

تتأهد احدى عشرة صورة لمعالم بارزة تنسبها، خصوصا اذا كانت مسطحة بمنظر عام او زقاق، الا واحدا لبعض العمال والشباب، التقطوا من الخلف، في تمايز بين الابيض والاسود، وهم منحنون، ينهضون في حجر الحبال، وصورتان خربتان اشتغل فيهما على الضوء والظل، ان شاهد انعكاس الظل على جزء من مسجد وصومعته، ثم قليلا من الضوء على يمين جبهة رجل في بورتريه مقرب. الا ان طريقة وضعه لغطاء الرأس وتظهر بعض الشعر الاشعث جهة الازدئين، يدعى الى الاعتقاد بحكم مسبق، يدفع بالفوتوغرافي الى اختيار موضوعه، نفس الملاحظة يمكن ان نعاينها مع لقطة من الريف- جبال الريف بعنوان «شخص» لاب بجلباج فضفاض وهو يضع يديه على كتفي ابنته، مع تميز قبعة هذا الأخير، والتي لا تعتبر لباس المغاربة المسلمين،

جائزة العويس تذهب للبساطي وتامر وحناد والموسوي والمسيري

دبي - معصام حمزة:

تقاسم الادياب السوري زكريا تامر والمصري محمد البساطي جائزة القصة والرواية والسريية التي منحها مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

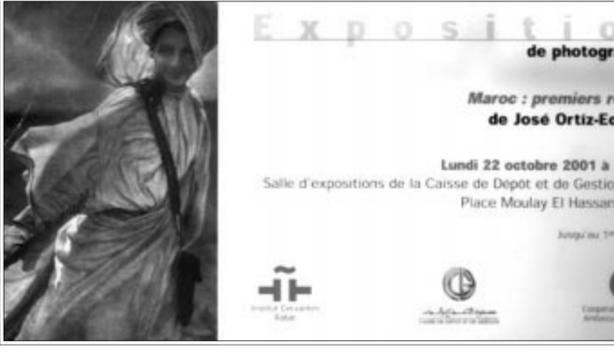
التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة

التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة الثانية عن طريق مؤسسة سلطان العويس الاسبانية ورجل الأعمال الاماراتي الراحل للدورة الاسبانية 2001 و2002 التي أعلن عنها الخميس. كما ذهبت جائزة الشعر للشاعر البحريني قاسم حاد وجائزة الدراسات الادبية والنقد لحسن جاسم الموسوي من العراق والدراسات الانثانية والاستقبلية لعبد الوهاب المسيري من مصر بينما تنحصر في الفائزين بها ولكنها تلقى بظلالها الواورة على حياتنا فتدفع الابداع الثقافي باتجاه اعادة الاعتبار للابداع الشعري واثرا ونظرا وهذا ما يبرز في مجموع الادياب الذين رشحوا للجائزة البالغ قيمتها 500 دولار امريكياً في شهر موزعة بالتساوي على الادياب الخمسة التي ينتملها الكثير للدورة السالوية 2002-2003 بلغ 603 مرتشحين يتنمون لعدة دول عربية منها مصر وسوريا والعراق والاردن والسعودية والغرب ولبنان وتونس والسليطن والجزائر والكويت وعمان والارات والبحرين وليبيا واليمن وعمان وقطر، وقال عبد الله عبدالقادر مدير مؤسسة سلطان العويس لرويترز ان الجائزة التي تمنح مرة كل سنتين والتي بدأ توزيعها للمرة



ملصق العرض

البلد. يمكن ان تعتبر صور «المغرب: النظرة الاولى، النظرة البديهة، دون الجزء بانها- النظرة الاولى- على اعتبار ان هذه الاخيرة، تقترض ثانية وثالثة... هي نظرة تأمل. وهذه الاخيرة، لم تلحظ في الزيارة الثالثة للفوتوغرافي الى المغرب سنة 1964 اذلا يمكن تصور تغيير نظرة من اشتغل مساعدا في مهمة رسمية خارج بلده بهدف استعماري، له توجه فني محض، فرويته فاضحة له، وصوره غير صادقة بما تقدمه من عناصر ومن مشاهدته، تتضمن كلها عناصر المساعدة على «الاستكشاف» دون ان يتحقق فيها عنصر الدهشة، الذي لن يغيب عن عين المهتم والمتدقق.

هاتش: «المغرب: النظرة الاولى، للاسباني: خمسي اوتيز ايشاكو، المنظر من طرف محمد سيرفانتيش، والورق الفني ليكث الابداع والتشجير بالرباط، ما من 22 تشرين الاول (اكتوبر) الى فاتح تشرين الثاني (نوفمبر) 2001.

هاتش: «المغرب: النظرة الاولى، للاسباني: خمسي اوتيز ايشاكو، المنظر من طرف محمد سيرفانتيش، والورق الفني ليكث الابداع والتشجير بالرباط، ما من 22 تشرين الاول (اكتوبر) الى فاتح تشرين الثاني (نوفمبر) 2001.

هاتش: «المغرب: النظرة الاولى، للاسباني: خمسي اوتيز ايشاكو، المنظر من طرف محمد سيرفانتيش، والورق الفني ليكث الابداع والتشجير بالرباط، ما من 22 تشرين الاول (اكتوبر) الى فاتح تشرين الثاني (نوفمبر) 2001.

هاتش: «المغرب: النظرة الاولى، للاسباني: خمسي اوتيز ايشاكو، المنظر من طرف محمد سيرفانتيش، والورق الفني ليكث الابداع والتشجير بالرباط، ما من 22 تشرين الاول (اكتوبر) الى فاتح تشرين الثاني (نوفمبر) 2001.

هاتش: «المغرب: النظرة الاولى، للاسباني: خمسي اوتيز ايشاكو، المنظر من طرف محمد سيرفانتيش، والورق الفني ليكث الابداع والتشجير بالرباط، ما من 22 تشرين الاول (اكتوبر) الى فاتح تشرين الثاني (نوفمبر) 2001.

هاتش: «المغرب: النظرة الاولى، للاسباني: خمسي اوتيز ايشاكو، المنظر من طرف محمد سيرفانتيش، والورق الفني ليكث الابداع والتشجير بالرباط، ما من 22 تشرين الاول (اكتوبر) الى فاتح تشرين الثاني (نوفمبر) 2001.

هاتش: «المغرب: النظرة الاولى، للاسباني: خمسي اوتيز ايشاكو، المنظر من طرف محمد سيرفانتيش، والورق الفني ليكث الابداع والتشجير بالرباط، ما من 22 تشرين الاول (اكتوبر) الى فاتح تشرين الثاني (نوفمبر) 2001.

هاتش: «المغرب: النظرة الاولى، للاسباني:

المطربون والمنتجون غاضبون لرفع سعر عرض الاغاني بشكل مفاجيء؛ أزمة في التلفزيون المصري قبل حلول شهر الصيام



هشام عباس



ميادة الحناوي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

رفض كل المنتجين والمطربين تقديم اغانيهم الى التلفزيون خلال شهر رمضان بعد ان فوجئوا بقرار جديد من اتحاد الاذاعة والتلفزيون بهذا الشأن. كان الاتحاد قد قرر تحديد 500 جنيه سعر اذاعة الاغنية الواحدة على شاشة القنوات الثلاث الاولى.. وقام عدد من المطربين بالتعاقد على هذا السعر بالفعل وآخر من تعاقد هما المطربان: صابر الرباعي وطارق عبد الحليم ودفع كل منهما 5 الاف جنيه نظير عرض 10 مرات لاغنيتهما.

لكن القرار الجديد والخاص بشهر رمضان فقط هو تحديد سعر 50 الف جنيه للمرة الواحدة في عرض اي فيديو كليب.. وهذا المبلغ جعل المطربين والمنتجين يصدمون به وقرروا جميعا الانسحاب من ساحة التلفزيون خلال شهر رمضان حيث يرون ان اي مطرب او شركة كاسيت لن تقدر على دفع هذا الرقم الضخم. جاء هذا القرار بناء على تحديد القطاع الاقتصادي لاسعار الاعلانات خلال شهر رمضان.. لأن تحديد سعر عرض الفيديو كليب يكون من خلاله نسبة من قيمة الاعلانات على الشاشة وبناء عليه تم رفع السعر في رمضان.

ايضا المادة الدرامية والبرامجية على الشاشة الصغرى في الشهر الكريم متعددة ومتنوعة وتضم الاعلانات كثيرة سواء قبلها او بعدها او داخل العمل نفسه.. ولذلك لا يوجد اي وقت خال على خريطة شهر رمضان وسوف تخفي معظم البرامج الغنائية من شاشات التلفزيون لنفس هذا السبب.

في نفس الوقت يستعد نجوم الغناء للتصوير احداث اغانيهم الفيديو كليب لعرضها خلال عيد الفطر المبارك بعد عودة خريطة البرامج العادية الى الشاشة الصغيرة منهم: هاني شاكر الذي يصور اغنية «حيك انا» اخراج احمد المهدي.. وهشام عباس بعد اغنية

«فيناك» كلمات ايمن والحان اللبناني هاني سبيليني ويصورها مع المخرج الفرنسي ديفيد.. وميادة الحناوي تصور «حكاية حياتي» كلمات عمر بطيشه وتلحن محمد سلطان واخراج محسن احمد. ويصور بهاء سلطان اغنية «3 دقائق» كلمات مصطفى كامل وتلحن عصام كاريكا واخراج نصر محروس. ويعرض المطرب محمد فؤاد بعض اغنيات فيلمه الجديد «رحلة حب» اخراج محمد النجار. وتصور المطربة الصاعدة هدى اغنية «اه منك» كلمات جمال شوكيت وتلحن حمدي صديق.

المطربة ام وهبي التي تصور اغنية «عمر واحد كفاية» تأليف وتلحن مدحت الخولي واخراج مازن الجبلي. والمطرب الصاعد علاء صلاح الدين في اغنية «اوغي» والمطربة الصاعدة ايمان الغنيمي التي تصور اغنية «القدس» وتلحن والدتها سيد الغنيمي واخراج صلاح عطية.

بهذه المناسبة عقدت جمعية منتجي الكاسيت اجتماعا مناقشة امر غلاء عرض اغاني الفيديو كليب على شاشات التلفزيون وهو ما تعجبوا له كثيرا وكان التلفزيون يرغب في الوقوف امام عرض الاغاني رغم ان كل المحطات التلفزيونية تعتمد على الفيديو كليب بشكل اساسي في برامجها لجذب انظار الجماهير. يرغب اعضاء الجمعية في تقديم شكوى الى وزير الاعلام من اجل خفض سعر عرض الفيديو كليب على الشاشة.



عصام زغيب (القدس العربي)

يرفض ان يغني اللبنانيون اللون المصري الشاعر عصام زغيب؛ نحن الان في عصر الانحطاط؟

بيروت - «القدس العربي»:

لشاعر عصام زغيب موافق تتسم بالحدة والعناد منها موقفه القائل بانته على الفنان ان يغني لونه بلده لانه بحسب رايه يستحيل عليه ان ينجح مع اي لوان اخر. عصام زغيب شاعر متعصب للفن اللبناني وهو يسعى باستمرار لاقتناع الفنانين اللبنانيين ببدء الاغنية اللبنانية دون سواها. في جانب اخر يرى الشاعر عصام زغيب ان الفنانين اللبنانيين الذين غنوا اللون المصري لم ينجحوا وانهم ما كانوا ليحققوا نجومية على صعيد الوطن العربي الا من خلال الاغنية اللبنانية. لنرى ماذا يقول الشاعر عصام زغيب في هذا الحوار الذي بدأ وانتهى ساختا:

ما تعرفه عنك انه شاعر صدامي والصدام بيننا بدأ عندما قلت لك شاعر اغنية. لماذا ترفض هذه التسمية؟ ليست مسألة صدامية بل مسألة توضيح ثمة امور يفرض توضيحها كي لا نضيق الى الاخطاء الشائعة مزيدا من الاخطاء. ليس هناك شاعر اغنية او شاعر مدح او بلاط او سوي ذلك. هناك شاعر قد يأتي بمقطوعة من 30 سطرا. او سطرين او ربما قطعة تصلح لتكون اغنية هذا ليس مقاييسا بل ان الموضوع هو موضوع ابداع وعطاء. اي هناك شاعر سواء تم غناء ما قدمه ام لا فالامر لا يقلل من قيمة شعره. يطلق البعض تعريف شاعر اغنية وكان الاغنية لا تستلزم الشعر. او كانوا يعتبرون ان الاغنية صرفة.

الافنية واحدة من الاركان التي تولد ثقافة الناس. وكونها في هذه المرتبة ما هي اذا مواصفات الشاعر الذي يكتبها؟

لا وجود برأيي لكلام صالح للغناء واخر غير صالح. كل الكلام يمكن ان يغني. لكن لا شك ان ثمة مسؤولية على الشاعر التي تعني اشعاره. المسؤولية تقع على المطرب في اختياره لكلام الذي سيغنيه. وكذلك على اللحن الذي يقرر ان يختار اللحن الذي سيلحنه. اليوم لا يمكننا ان نقول ان جبران هو شاعر اغنية. وكذلك سعيد عقل وناظر قبياتي وطلال حيدر. هل الذي كتب رباعيات الخيام كتبها من اجل ان تغني؟ فقط هناك كلام يحرك وجدان مطرب او مطربة او ملحن وينتج عنه ابداعا لكن ان يضع احدهم على يابه اعلان شاعر اغنية فهذا ما لا يمكن لعقل ان يقبله.

شكنتا ام ابينا في لبنان والوطن العربي مجموعة من الشعراء محصور ابداعهم في كتابة الاغنية... محصورة كتابتهم واداءهم في ايداعهم. ان ابداع شاعر نطق بالشاعر. ولهذا السبب ساهم هؤلاء في انحطاط الاغنية اللبنانية. عندما كانت الاغنية اللبنانية من ابداع من اسميتهم سابقا واصف الهمم الربانية والسعد سابا واسعد السبعلي كنا في العصر العظيم بينما نحن الان في عصر الانحطاط وذلك بعد ان دخلنا الى الزوارب التي لا تعرف اسمها لانه هذا الحقيقة لا اسم لها. ولتصحح هذا الوضع انشاز يفرض تصحيح اوضاع

عصام زغيب يتعاون مع اشهر المطربين في لبنان. السؤال هو ان كنت تكتب لهؤلاء بناء على اصواتهم ومميزات شخصيتهم ام كيف؟ ليس ميمما بالنسبة لي لن اكتب؟ ومن سوف يغني؟ المهم هو انني اكتب. الفنان الذي يتعاون معه هو الفنان الذي اقتنع به واشعر انه هو القادر على ايجاد كلماتي والا هم من كل ذلك يجب ان يكون مؤمنا بالاغنية اللبنانية. ان لا يجوز اطلاقا تبرع الساحة الغنائية العربية من الاغنية اللبنانية يجب ان تبقى على فخروتها ياغنيتنا كما يجب ان تبقى بشوق لاغنيات الدول العربية وان تبقى في بشوق الى اغنياتها.

ما هي الفئات التي رسخت لديك التعصب للاغنية اللبنانية؟ لقد نتج ذلك عن كوني لبنانيا ولو كنت مصريا مثلا لكانت تعصبت للاغنية المصرية.

لدينا في لبنان شعراء لبنانيون يكتبون الاغنية المصرية بشكل جيد؟ اعتقد انهم يزورون التاريخ، وانهم لا يكتبون بثقافة. بعض الشعراء يشعرون ان سوق الاغنية اللبنانية ليس بالارواح الطوب وهم يهتمون بتحقيق وجودهم المادي والمعنوي فيكتبون الاغنية المصرية والخليجية.

السيدة صباح من كبار مطربات الوطن العربي وقد غنت للوثين اللبناني والمصري وحقق نجاح؟

صباح فشلت بالاغنية المصرية، لكن هذه الاغنية نجحت عندما غنتها في مصر. عندما كان الصراع الفني قائما بين عمالقة مصر وعمالقة لبنان كان الابداع موجودا. الصراع القائم حاليا هو بين الزام. بينما الصراع السابق عبر عن متعة الحياة والابتهاج تعود اليها وعندما يمكن ان يعود الابداع ليعم كل الشرق العربي.

غنت لكسر صحيح لكن الاغنيات التي اكدت حضورها وانحلتها الى قلوب الناس هي الاغنيات اللبنانية التي تحمل الاوف والنجاة والاعتقاد. ونحن في المقابل نجد اصواتا مهمة كما

اخبار فنية

مايا نصري تلغي حفلاتها الامريكية

بيروت - «القدس العربي»:

كما كافة الفنانين العرب اضطرت مايا نصري لالغاء حفلاتها في كل من الولايات المتحدة الامريكية واوستراليا بسبب أحداث الياول (سبتمبر). من جهة اخرى تستعد مايا نصري لتسجيل اغنية «على شرط» وهي من كلمات احمد شتا والحان صلاح الشرنوبلي. ان على تنزل في الاذاعات ومحطات التلفزة فور تصويرها فيديو كليب من قبل المخرجة ميرنا خياط.

عودة ناريان عبود

الفنانة ناريان عبود التي غابت عن الساحة الفنية لمدة خمس سنوات بسبب الزواج والانجاب، قررت ان تعود الى الفن ولكن ليس كراقصة استعراضية بل كمدربة للرقص الشرقي حيث ستكون لها مدرستها الخاصة في فندق السمرا لاند.

شريط جديد لفضل شاكر

بعكس كافة الفنانين الذين تزيثوا في مشاريعهم الفنية بعد أحداث 11 ايلول فان الفنان فضل شاكر باذر الى طرح شريطه الجديد الذي يحمل عنوان «نخب خيال» الشريط يضم 10 اغنيات للشعراء والممثلين: سعود الشربيني، احمد شستا، مصطفى مرسى، صلاح الشرنوبلي، سمير صغير، وليد سعد وحسين محمد.



عقد «الفور كانس» انفرط

بيروت - «القدس العربي»:

يبدو ان عقد فريق «الفور كانس» قد فرط بعد سنوات من النجاح في لبنان والدول العربية. فقد علم ان خلافا قويا نشب بين ثلاث من الغنائين من زينة ليون، نيكول سابا وبيير لاشالا ولم تتج كافة الوساطات التي قام بها اهل الخير في راب الصعود. الفنان غسان الرحباني الذي يتولى ادارة شؤون الفرقة افاد انه بصدد البحث عن فتيات يحلن مكان المنسحبات، وانه يفكر في مقاضاتهن لانهن انسحن دون سابق انذار.

التقته: زهرة مرعي

عبد العزيز بن عبد الجليل: باحث مغربي يبين دور الكندي في تطوير الموسيقى العربية

الرباط - «القدس العربي»

أبرز الباحث المغربي في موسيقى التراث عبد العزيز بن عبد الجليل الدور الذي قام به المؤرخ الموسيقي العربي أبو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي في تطوير وإثراء الموسيقى العربية من خلال ما خلفه من مؤلفات موسيقية وما ابتكره من مقامات مازالت موضع اهتمام الموسيقيين بنوعه. كما تناول الباحث المغربي في مداخلة أمام مؤتمر

ومهرجان الموسيقى العربية الذي اختتم اغياله يوم السبت الماضي القاهرة موقع مؤلفات مصداق المعرفة لدى الكندي وشغفه يجمع ما يتعلق بالتأليف الموسيقي. وقال إن الكندي المزماد سنة 801 ميلادية بالعراق أقبل على التأليف الموسيقي والترجمة في مختلف صنوف المعرفة حتى عدله نحو مائتين وأربعين مؤلفا في المجالات المختلفة كالفلك والهندسة والفلسفة والمنطق والرياضيات إضافة إلى الموسيقى.

الموسيقى السبعة التي تركها الكندي تكتسي من الأهمية ما جعلها دشت مرحلة حاسمة في تاريخ تطور الموسيقى العربية كما أنها شكلت اللبنة الأساسية للمنتجات العلمية التي جاءت بعد رحيله سنة 866 ميلادية. وبعد أن استعرض الباحث المغربي بعضا من مؤلفات الكندي قال إن هذا علاج من خلال تلك المؤلفات النظرية العربية الموسيقية انطلاقا من موقعه كعالم جمع إلى معرفته العملية بتقاليد الغناء العربي وآلة العود ما ألفه

المغنون الممارسون في كتب غنائية ثم من موقعه كناظر في كتب الاغنيق ومثاثر بها. وقال إن الكندي عندما أقبل على التعامل مع الفلسفة الاغريقية وترجمه آثارها الموسيقية إلى اللغة العربية لم يكن مجرد ينقل بل يخلق نظريات الموسيقى كما هي وإنما كان يسعى إلى تنقيحها بحسب ما تلبه طبيعة الموسيقى العربية وما تلائم مع الذوق السائد بين الناس ولا يتنافى مع ما يستعمله المغنون من أهل زمانه.

قناة الجزيرة		قناة دبي الفضائية		قناة ART		قناة البوطني		
13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقسوال الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 اقسوال الصحف، 14,30 موجز انباء، 14,33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 15,00 الاخبار، 15,21 اخبار الرياضة، 15,29 اخبار اقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقسوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقسوال الصحف، 16,30 موجز انباء، 16,33 برنامج ميوزيكا (اعادة)، 17,00 المسائية، 17,41 اقسوال الصحف، 18,00 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول)، 19,05 موجز الانباء، 19,06 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني)، 20,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقسوال الصحف، 20,30 موجز انباء، 20,33 برنامج الاخبار الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,36 برنامج اعلام القرن، اعاده، 22,00 الاخبار، 22,31 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 23,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 24,00 الاخبار (اعادة)، 00,44 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول) - (اعادة)، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني) - (اعادة)، 2,39 بث متواصل.	18,35 اكثر من رأي (مباشر)، 18,30 الاخبار، 19,30 اكثر من رأي (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35 اكثر من رأي (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 برنامج وثائقي، 22,00 مراسلو الجزيرة، 22,30 الاخبار، 22,40 شفاء دون دواء (اعادة)، 23,05 بين السطور (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 سرى للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 برنامج وثائقي، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 شاهد عيان (اعادة).	7,15 مسلسل عربي، 9,15 فيلم عربي، 11,25 نجوم لا يعرفها احد، 12,30 مسلسل عربي، 2,30 دنيا ودين، 3,10 فيلم عربي.	2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 شاهد عيان، 4,30 الاخبار، 4,35 شفاء دون دواء، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برنامج وثائقي، 7,30 الاخبار، 7,40 الكوكب الفريد (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 تركة ايزنهاور، 9,30 الاخبار، 10,00 بين السطور (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سرى للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 برنامج وثائقي، 11,36 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 مرة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 رحلة الاحلام (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مراسلو الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05	21,00 مبدعون، 20,00 مدار الاخبار، 21,00 فيلم السهرة (ورد شوك)، 23,00 نشرة الاخبار، 00,00 بعد الطبع - اعادة، 01,30 مقابلة خاصة - اعادة.	6,30 هذا الصباح، 8,10 ميدل ايست ويكلي، 9,15 رسوم متحركة، 11,00 صلاة الجمعة، 2,30 رسوم متحركة، 4,00 بدون طرب، 5,35 هذه دبي، 8,10 مسلسل عربي، 10,15 مسرحية عربية، 12,30 ابتسامات.	5,00 الكلم الطيب، 6,00 شعوب اخرى، 7,30 اندي سرققات العصر، 8,30 كنوز، 12,30 صلاة الجمعة، 1,30 تاريخ الحضارة، 2,30 شعاع من ابداع، 3,00 القضية لم تحسم بعد، 7,00 لقاء خاص، 10,00 البيوت اسرار، 12,00 دليل الحضارة.	03,40 الأشقياء الثلاثة (يوسف فخر الدين، احمد رمزي) دراما، 05,30 بدون زواج أفضل (نور الشريف، بوسي) كوميدي، 07,20 دايماء معاك (محمد فوزي، فاتن حمامة) غنائي، 09,20 رسائل شفوية (رنا جمول) كوميدي، 11,15 ابتسامة واحدة لاتكفي (يسرا)، نسور الشريف) دراما، 13,20 وداع للعذاب (نجلاء فحفي، حسين فهمي) دراما، 15,20 مجلة السينما، 15,50 اهل القمة (نور الشريف، سعاد حسني) دراما، 17,55 حارة الحباب (سعيد صالح) سيرة صديقي كوميدي، 19,45 ملف سينما 20,15 البنات والجوهول (دراما)، 22,00 امانتي تحت قوس قزح (رمالي البندلي، احمد زين) غنائي.	00,00 ياسلام ع الحب (فهد بلان، نجاح احبتي) ليلية، محمد صبحي) كوميدي، 00,00 غنائي، 01,45 الشيطانة التي احببتني (ليلية، محمد صبحي) كوميدي، 21,00



بيتر بيرغن في «شركة الجهاد المساهمة المحدودة» (الاحيرة)

حرب بن لادن سياسية وليست ثقافية واختفاؤه سيؤدي لانهايار تنظيمه

اعضاء القاعدة نتاج لثقافة العولة وطبقة «كوزموقراط» يسافرون كثيرا

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

ينقل لنا الكاتب بيرغن صورة عن العلاقة

بين الجهاديين اليمنيين وتنظيم القاعدة، ويرسم مستويات العلاقة بين الحكومة والاسلاميين والطريقة التي حاولت فيها الحكومة اليمنية دمج الاسلاميين والعائدين من افغانستان في داخل المجتمع. ويناقش الكاتب بعض الافكار المتعلقة بما قيل عن تفكير بن لادن في العولة لليمن، وعن تفجير المدمرة «كول»، وعملية اختطاف السياح التي قام بها جيش عدن الاسلامي.

وينتقل بيرغن بعد ذلك للحديث عن فكرة العولة وعلاقتها بتنظيم القاعدة، ويحلل وجوه العلاقة بين الحركات الاسلامية في عدد من الدول مع التنظيم واستلهاها فكرة العمل التي خطها تنظيم القاعدة لمواجهة الامريكيين. وفي نهاية مقارنته يقدم بعض السيناريوهات عن مستقبل بن لادن وحركته.

عن بن لادن واليمن

اليمن لا يمكن في هذه المزاوجة بين الحداثة والتقاليد، وفي ثقافته القبيلية، بل بمعماره القديم، وناطحات سحابه الصغيرة، واصالته الجميلة، فعلى الرغم من فقر اليمن، الا انه اصبح مركزا سياحيا كبيرا يجذب اليه الوفود من كل انحاء العالم، والسياح الراغبين بمشاهدة الحداثة العريقة وبما فيه القديمة، والتشمي في قلب صنعاء القديم. ولهذا السبب انتشرت ثقافة الاختطاف التي لجأ اليها القبليين في الشمال كوسيلة لتحقيق بعض المطالب من الحكومة، فالختطفون الجانب كانوا يعاملون معاملة حسنة، ويبقون في حماية الخاطفين حتى تستجيب الحكومة المحلية لهم.

وقد بدأ عرض الفيلم قبل حادث تفجير الباخرة «كول»، ويصور عملية انتقا يقوم بها المارينز الامريكي لاضاء السفارة الامريكية في صنعاء التي احتلتها اراهابيون يمنيون، ويعلق بيرغن ان الفيلم هو بمثابة التصور الهوليودي عن اليمن، فالسفارة الامريكية لا تقع بالضرورة في قلب القصبة بين البيوت المتداعية، ولكن في مكان بعيد، ولكن الكاتب يقول ان هناك مسحة من الحقيقة في تصوير الفيلم لليمن، من ناحية النشاطات الموجهة للمصلح الغربية، فهو يشير الى حوادث التفجير التي تعرضت لها بعض المراكز الاجنبية.

طبعاً لا ينسى الكاتب في هذا السياق ان يحدثنا عن ثقافة «القات» التي يمارسها الرئيس والمواطن العادي، ففي البيوت القديمة هناك غرفة خاصة «للفرج» مخصصة لممارسة هذا النشاط الاجتماعي. ويشير الكاتب ان رمضان وطقوسه في صنعاء جميلة حيث تنام المدينة حتى الضحى ثم تفتح المحل ابوابها في الظهيرة وحتى الساعات الاولى من صباح اليوم التالي.

ومع ان اليمن يعتبر من اكثر الدول فقراً في العالم الا ان شوارع العاصمة مليئة بكل انواع السيارات الحديثة من تويوتا، اليابانية الى «المرسيدس»، ولكن اليمن يعتبر كما يقول بيرغن من الاميركيين لاجيال الشباب في المنطقة، وهي ديمقراطية خاصة في السياق اليمني تم فيها دمج العناصر الاسلامية والقبيلية مع العناصر القومية. وهذا الحديث يقود بيرغن للعودة بنا من انطباعاته السياحية الى الموضوع الرئيسي وهو الحركات الجهادية في اليمن التي حملت معها شلعة الجهاد الافغاني لاجيال اليمن، ويرى بيرغن ان الظروف السياسية في اليمن في بداية التسعينات لعبت دورا في ساحة الجهاديين العائدين، فاليمن حتى الوجود كان يشتمل في نظام سياسي يعكسان في طبيعتها ظروف الحرب الباردة، ومن هنا فان مشروع الوحدة الذي تم في بداية التسعينات جلب معه الكثير من المظاهر حول علاقة الشمال بالجنوب، مما ادى اندلاع الحرب الاهلية عام 1994. ويقول بيرغن ان الحرب هذه كانت بمثابة الفرصة الذهبية للجهاديين العرب الذين تم حشدهم وتحريكهم من قبل اتباع حزب الاصلاح الاسلامي وقيادات يمنية ساهمت في عملية تحريك تيار الامريكين الذين افغانستان، للمشاركة في الحرب الدائرة في الجنوب، ويقول بيرغن ان مشاركة الجهاديين كانت حيوية فحينما دخلت قواتهم مدينة عدن كان اول شيء فعلوه هو حرب مصنع للمشروبات الوجيهة.

حدث في اليمن كان يمكن ان يكون نموذجا لدماج كل الجهاديين العرب في السياق الاجتماعي والسياسي، فالقيادة الاسلامية اليمنية دخلت في رعى السياسة واصبحت جزءا من النظام السياسي اليمني، وعرف المدخل اليمني لدماج وتفصيل

ويبدو ان امريكا لم يكن لديها خيار في هذا الواقع لانها كانت بحاجة لبناء في بحر العرب لكي تتوقف فيه البوارج للترود بالوقود. يعتقد المحللون الامريكويون ان التخطيط للهجوم على البوارج الامريكية كان مشروعا قائما منذ زمن قبل النجاح بتفجير المدمرة «كول» حيث فشل المخطون اولا بتفجير البارجة «سوليفان»، وكان الهجوم على البارجة سينتساق مع هجوم اخر على سياح امريكيين كانوا في الاردن. وفي بحثه عن ربط بين تنظيم القاعدة والعلية الفاشلة، يقول الكاتب ان بن لادن الذي يلجح للقادم من خلال عدد من الاشارات الرمزية ظهر في شريط فيديو قبل ذلك بفترة بليس جنبيه، وتحدث عن اخبار سعيدة سمحتت قريبا، وكان بن لادن يتحدث في شهر رمضان وفي الفترة التي تزوج فيها زوجته الرابعة والتي كانت من اليمن. ويتساءل الكاتب هل كانت هذه التلميحيات مصادفة ام ان المعارض السعودي يخطط عملياته وعينه على التوقييم، كما يجب ارسال اشاراته الخاصة وللماحة والحافظة عن اعمال جنوده القادمة.

ويرى بيرغن ان الولايات المتحدة كعادتها رفضت الاستماع للتحذيرات فقد وصلتها انباء قبل الحادث عن تخطيط للاعتداء على احدى البوارج الامريكية، وبدلا من الاحتياط قامت الخارجية الامريكية باصدار تقريرها السنوي عن ما تسميه اشكال الارهاب العالمي وفي هذا التقرير اذنت لليمن الذي قام بخطوات جيدة لتحليل العناصر الجهادية من بلاده، وحتى بعد الاعتداء فان التحقيقات في الاسباب والنواحي التي ادت اليه توقفت بسبب ما يسميه الكاتب نوعا من اختلاف الثقافات بين اليمنيين والامريكيين.

وفي النهاية قرر فريق التحقيق الامريكي الذي حصل على اذن من الحكومة اليمنية للتدخل في التحقيقات الخروج من اليمن، حيث حصل خلاف بين الامريكيين واليمنيين حول الطريقة التي يجب ان يدار فيها التحقيق. يقول الكاتب ان قرار الولايات المتحدة لاتخاذ هذه الخطوة ترو ليوافقها الحرية ادى لقلق سبعة عشر جنديا امريكيا وخسائر وصلت الى 240 مليار دولار امريكي وعطل كبير في واحدة من اهم بورجها الحربية المتقدمة. ولكن الدرس القاسي الذي تلقته الولايات المتحدة هو انها لا تستطيع فعل شيء امام هذا الشكل الجديد من الحرب الجديدة. وحسب احد المعقن فان قرار التزود من اليمن كان سياسيا فاشلا حيث حاولت الولايات المتحدة استخدام سياسة الجزرة مع اليمن من خلال تقديم عقد لها قيمته 80 مليون دولار امريكي.

وسبب التواجد الجهادي المكثف في منطقة عدن فقد كان لدى المخططين لعملية الوقت الكافي لمراقبة اوقات ومواعيد رسو البواخر الامريكية على شاطئ عدن ومن ثم اختيار هدفهم، ويعتقد الكاتب ان طريقة الحكومة اليمنية في التعامل مع الاسلاميين تحتاج الى اعادة تغيير، فالجو العام مهيب لولادة جهاديين يؤمنون بضرورة كفاح امريكا، ويشير بالضرورة الى المدارس الاسلامية المستقلة التي يلقي فيها طلاب من مختلف انحاء العالم محاضرات في القرآن والدين الاسلامي عامة، وهي المدارس التي قامت الحكومة اليمنية في الازنة الاخرة باغلاقها في منطقة دماج. فقد استند تفجير المدمرة البحرية «كول» توقف عمليا بداية العام الحالي، حيث قام اليمن باعتقال مجموعة من الأشخاص الذين لهم علاقة بالعملية، فيما اراد مكتب التحقيقات الفدرالي توسيع مجرى التحقيق ليشمل اعضاء في الحكومة ومسؤولين في حزب الاصلاح وجزرال يعني له علاقة بالرئيس اليمني. وبعيدا عن هذا السياق فان بن لادن في احتفاله بزياف ابنة اهتبل الفرصة لتخليدها في واحدة من قصائده. فهو يهوى كتابة الشعر.

جهاد عالمي

يخصص بيرغن الفصل الاخير من كتابه لتحليل معالم تنظيم القاعدة واسلوب عمله ضمن الاساليب التي فرضتها ثقافة العولة على حياة الناس. فقد استند الكاتب منذ البداية على ان فكرة الجهاد العالمي التي طرحها بن لادن وان قام مع مفهوم الامة الاسلامية

الا انها استفادت من خبرات العولة والاساليب الجديدة في الاتصال خاصة الانترنت، والكمبيوتر والاتصالات الهاتفية. وبدأ رجال القاعدة في هذا السياق كمواطنين جدد في العالم الحديث الذي لا يعرف الحدود، ولا يحسب للوقت حسابيه، فعظمهم او الذين نسبت اليهم علاقة بالهجمات كانوا من الجيل المتعلم العارف باخبار الدنيا والعالم والذي يسافر كثيرا، لدرجة الاندمان على الاسفار.

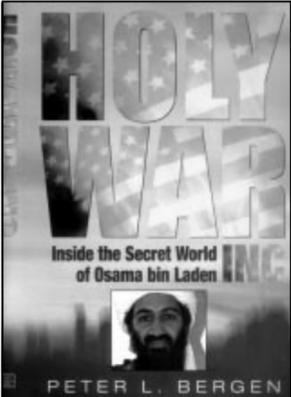
ويشير الكاتب الى ان احداث الالفية وخطط العمليات في الولايات المتحدة العام الماضي كانت اشارة واضحة ان تنظيم القاعدة تحول لتنظيم كوني. ويتخذ بيرغن من تحليل قدمه احد الباحثين في اشكال ومعالم العولة الجديدة والثقافة الكونية، والذي اشار لطبقة جديدة من ابنا العولة، المتعلمين، وحسن الجامعات والحاصلين على اكثر من شهادة علمية، والذين يؤمنون بفكرة التنوع، فقد تكون الزوجة كولومبية والزوج بريطانيا وكان العمل في الشرق الاوسط.

وتعامل اعضاء هذه الطبقة مع فكرة السفر لوسكو للمشاركة في حلقة نقاش والعودة في اليوم التالي لحضور حلقة عيد ميلاد في اوكسفورد و باريس بطريقتهم الطبيعية. هذا الجيل اطلق عليه الباحث هذا اسم «كوزموقراط»، اي النخبة الكونية. ويقول بيرغن ان تنظيم القاعدة هو بالضرورة مثال للعولة الكونية، ويتخذ بيرغن من كونه ردا عليها. فتنظيم القاعدة قام على فكرة الامة التي تتفوق على العولة من ناحية الرابطة الروحية التي تربط فيها بين ابنا المسلمين، والتنظيم ايضا على فكرة الاعجاب بالتكنولوجيا. ويقدم بيرغن عينة عن الاماكن التي تواجدها فيها القاعدة وعملت من خلالها، حيث يشير الى دول اسبوية وافريقية وغربية. ويعترف الكاتب ان تنظيم بن لادن متواجد في كل مكان، وان معسكراته خرجت الى الاتباع، ولهذا السبب فان اي كتاب لا يستطيع حسب اعتقاد الكاتب ان يحيط بكل الاماكن التي عمل منها الجهادي، ولكنه يشير الى مصر التي اثر كثرها في التنظيم في تكوين بن لادن، حيث يخلق نتائج مقابلة مع الحامي المصري المعروف بمحامي الاسلاميين مناصر الزيات والذي كان صديقا لايمين الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة. ويتخذ من الاثر الذي أحدثه تفكير سيد على افكار الجهاد ليقدم تحليل عن الحملة التي قام بها التنظيم في اوائل التسعينات ضد مصر، وفي هذا السياق يعيد الكاتب ما سبق وقاله عن تاثير الطبيب المصري الظواهري على بن لادن، والذي ترك اثرا عميقا يشبه الاثر الذي تركه عبدالله عزام على المعارض السعودي. ويعتقد الكثير من المراقبين لتطور واشكال العمليات التي قام بها التنظيم ان الظواهري هو في الحقيقة الرجل الاول في التنظيم او انه الشخص الاساسي الذي كان وراء اعتناق بن لادن لفكرة العنف، ودور مصر في خلق فكرة الجهاد العالمي لا يتوقف عند الظواهري بل يشمل ايضا شخصيات مثل ابو حفص وابو عبيدة الانبشيري الذي توفي غرقا في افريقيا، ومحمد شوقي الاسلامولي وعلی محمد الذي يقضي الان حكسا في السجن وغيرهم. ويشير الكاتب الى شخصيات اخرى غير مصرية لها دور في القاعدة مثل انس الليبي الذي قدم خبراته في مجال الكمبيوتر لاعضاء القاعدة. هذا على صعيد التشكيلة العامة للاعضاء الذين ساهموا او لعبوا دورا في تشكيل فكرة القاعدة كتخطيط عملي حيث وجد له العديد من الاتباع بنفس الطريقة التي ترك فيها اثرا على عدد من الحركات الاخرى، مثل الحركات الجهادية في كشمير والتي يقدم الكاتب عددا من ملامحها وعلاقتها بمعسكرات التدريب في افغانستان والتابعة لن بن لادن. وقامت احدى الجماعات الكشميرية المرتبطة بتنظيم القاعدة باختطاف طائرة هندية كانت قادمة من كاتماندو في التسيب العام الماضي. ويصل تاثير التنظيم الى مناطق المسلمين في جنوب اليبان التي قامت بها مجموعة «ابو سيفاف» التي تدرب اعضاؤها مع حزب اسلامي تابع لعبد الرسول سياف اثناء الحرب ضد السوفييت.

كما ان اتباع بن لادن كما يقول بيرغن ناشطون في جنوب الجمهوريات المستقلة خاصة في الشيشان، ويتحدث عنها شخصية ابو الخطاب الذي كان واحدا من الجهاديين الذين تدربوا مع بن لادن وشركا من الحاربيين الشيشان في معركتهم الاخرة في غروزني قبل ان يقرر بوتن تدمير المدينة بشكل كامل وتسونتها بالتراب، وتركها مراحا للكلاب والضباع والجنود الباحثين عن فريسة انسانية لهم فيما تبقى من هذه المدينة. القاعدة التي قامت بعمليات واسعة من مركزها في افغانستان ودارت حول العالم، تقف على شفير مواجهة الحرب التي جاءت اليها ساعية بدعم امريكي، فالعالم كله وضمن المفهوم امريكي يتكالب الان على اهاء مشروع القاعدة، فهل سينجح ام ان الحرب الكونية التي اعلنتها التنظيم ستمتدحظ اكثر من شكل. الجميع يجسسون الانفاس الان بانتظار الخطوة الامريكية في الشرق الاوسط والتي طالبان الانتفاض.

حرب سياسية ومصير القاعدة

يتساءل الكاتب في نهاية تطوافه مع تنظيم القاعدة وجهاد بن لادن عن السبب الذي يدعو المعارض السعودي للقيام بحملته على امريكا، ويرى بيرغن ان الطريقة الصحيحة للاجابة على هذا السؤال هي الابتعاد عن التصورية الساخرة، فن لادن ليس شخصا افاقا في صباح سبي وقرر ان امريكا هي العدو، بالتاكيد فلين لادن اسبابه ودواعيه كما يقول الكاتب وعلينا قراءة وتحليل البيانات والاشطرة التي صدرت عنه وعن تنظيمه من اجل فهم طبيعة الرسالة التي يدعو اليها وطبيعة التجربة للعادية لامريكا في خطابه، ويرى الكاتب ان حرب بن لادن ليست موجهة ضد الثقافة الامريكية، فهو ليس معنيا بهوليود ولا بانغاني مادونا او حتى بثقافة المخدرات فهذه تركها لاصولية المسيحية ولجماعة جيري فولويل، ما يهيمه وهذا هو جوهر رسالته التي تدمر حول: استمرار التواجد الامريكي في السعودية، وعم واشنطن المستمر لاسرائيل، معاناة العربتين المتواصلة، ودعم واشنطن لانظمة عربية يعتبرها خارجة عن الدين. هذا هو جوهر



غلاف الكتاب

خطاب بن لادن الذي لا يحمل في طياته رسالة ثقافية او ايديولوجيا معادية للغرب وللحضارة الغربية، ومن هنا يقول بيرغن ان حرب بن لادن هي سياسية موجهة للرموز التي تمثل السياسة الامريكية المعادية للعالم الثالث، ويرر بن لادن هذه الحرب بناء على فهمه للاسلام، ومن هنا فالانتحاريون الذين هاجموا امريكا لم يتفادوا المركز الرئيسي لشركة كوكا كولا ولا شركات الانتاج في هوليوود ولكن رموز الرسامالية في نيويورك، مركز التجارة العالمي وما حوله من شركات متعددة الجنسية.

وفي هذا السياق يتنقد بيرغن مقولة صدام الحضارات التي اقترحها بعد نهاية الانتاح السوفييتي صمويل هنتغتون التي عادت للظهور وبقوة في النقاشات التي تلت احداث 11 ايلول (سبتمبر). يبي الكاتب بمقارنته بعدد من السيناريوهات عن مستقبل تنظيم القاعدة، ولان كلمات كتبت قبل الحملة الامريكية الاخرة على افغانستان فانها تعتبر سيناريوهات لم تعد قابلة للتحقيق اذ ان رحيل طالبان من كابول وتداي قواتها، والانباء المتضاربة عن مستقبل الحركة بشكل عام يجعلنا نتجاوز هذه السيناريوهات. ولكن اشارة الكاتب او مقارنته بين جماعة المتشائمين التي قامت بحملات ضد النخبة السنية وان كانت بعيدة يمكن تطبيقها على اساليب حركة القاعدة، على العموم فان المتشائمين الذين لم يكن بقدرهم احتلال مدينة واحدة والذين داستهم اقدم الغول الكاريزمية تجمع الالوف من انحاء العالم وفي حالة اخفائه فمن شبه المؤكد ان التنظيم سينهار وهذا الراي تؤمن به القيايات الامنية الامريكية. ومن هنا فان نهاية القاعدة ودفنها في قبر لا شاهده له كما يقوب الكاتب يرتبط بالنهاية في اغلاق مصادر تمويل دعما ومراكز تدريبا وهو السيناريو القائم الان، ومن المتوقع ان يواصل بن لادن معركته الاخرة، فخلال الحرب قام ببناء العديد من المراكز الحصنة، وفي ضوء التطورات والخيانة التي بدأت تتسلسل في بعض المناطق فان المعركة الاخرة للقاعدة قد تحدث خلال الايام القادمة او قد يطول امد الحرب لان وحلفائه .. وكلما ضاق اقتربت النهاية .. وهي النهاية التي يأمل الكاتب ان «عبد الطريق لوصول ليس عناصر افغانية معتدلة للمسلحة ولكن للمصلح الكامل بين الحضارتين الاسلامية والغربية».

محاولة بيرغن في تداعياتها رصينة تحاول فهم جذور التحولات عند بن لادن وكثيرا ما قد يطول امد الحرب، فقد اعادت رواية القصة من جديد بصورها القديمة. وقد ساعدت خبرة الكاتب الصحافية في بناء رؤية عن بن لادن وتنظيمه، ولكنها تظل مقاربة محكومة بالقيود والروايات التي ينتمي اليها الكاتب رغم تعاطفها وحرارتها ومحاولتها للفهم والاعتماد على روايات جديدة، ولكنها تظل مضمرة ضمن الكتابة الادبية التي استخدمت بن لادن وقاعدته كرموز كاريزمية حاولت من خلاله السريفة وتقديم عدد من التلميحات ليس عن بن لادن ولكن عن عالم

عن الكتاب والكاتب:

Holy War INC
Inside the Secret World
of Osama Bin Laden
By:
Peter L. Bergen
Weindenfeld & Nicolson
London - 2001

ترعرع في انكلترا حيث اكمل دراسته في اوكسفورد وتخرج منها عام 1984 ويعيش الان في واشنطن، وتصفه دار النشر بانه «محلل لارهاب» للشبكات التلفزيونية الامريكية. وغطى العديد من الاحداث في الباكستان وافغانستان، وعمل في شبكة « بي بي سي» في نيويورك وشبكة « سي ان ان» كمنتج في عام 1995. وتقول دار النشر ان لديه معرفة جيدة بالاسلام، حيث قام باعداد مجموعة من الابحاث عن اوضاع اللاجئين افغان في المخيمات الباكستانية لصالح القناة الرابعة. وانتج لصالح «سي ان ان» عام 1993 فيلما عن العلاقة بين المخابرات المركزية الامريكية وحركات الجهاد الافغاني. وكان بيرغن من ضمن مجموعة من الصحافيين الذين وافق بن لادن على مقابلتهم.



اسامة بن لادن (الاول من اليمين) يستمع لشرح حول استخدام المدفعية في صورة التعلق عام 1988 في افغانستان



الروسي يفغيني كافلنيكوف

أمل هيويت يقوى في اعتلاء عرش التنس

ارسال ليمنن هيويت من الفوز بالمجموعة الاولى وبالشوط الاول من المجموعة الثانية، وبدا اغاسي مخزدا على نحو غريب عليه وتمكن هيويت من السيطرة على الكرة ولعب سلسلة من الكرات الامامية الناجحة، وتمكن هيويت من الفوز بخمسة اشواط متتالية في المجموعة الثانية لم يتمكن اغاسي لمقاتل الشرس على انها من يسترد سيطرته على المباراة، وفاز اغاسي وهيويت في اولى مبارياتهما في كأس الاساتذة يوم الاثنين حيث تغلب اغاسي على راقتز وهيويت على جروجان، وتغلب بطل ويمبلدون جوران ايفانيسيفيتش على كويرتن.

وكانت محصلة الثلاثاء انخفاض فارق كويرتن ما بين كويرتن وهيويت بمقدار 20 نقطة في 6/6 و 2/6 في وقت سابق من بطولة كويرتن اغاسي بسبع وستين نقطة، وانخفض الفارق بين كويرتن وهيويت الى ثمانية نقاط فقط على اثر تغلب هيويت على اغاسي في المباراة، ولعب كويرتن الذي لا يتمتع بكامل لياقته ثاني مبارياته في مجموعة كين روزول، وتراجع أداء كويرتن بعد بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس حيث هزم في اربع مباريات منذ انشأ بطولات الجرادن سلام في موسم الحالي.

وهزم راقتز على يد كويرتن الحائز على لقب بطولة باريس للاساتذة ولكنه يعاني من اصابة في الكف

سببه له الاما معظم العام الحالي.

بطولة الماسترز

كافلنيكوف يلحق بهويت الى نصف النهائي

بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 3/6 و 4/6، وفي نفس المجموعة فاز المصنف الرابع الاسباني خوان كارلوس فابريو على المصنف الاول في البطولة والعالم البرازيلي جوستافو كويرتن 6/7 و 2/6 في وقت سابق من اسب ما اطح بامال البرازيلي في الوصول للدور قبل النهائي في بطولة كويرتن اغاسي بسبع وستين نقطة، وانخفض الفارق بين كويرتن وهيويت الى ثمانية نقاط فقط على اثر تغلب هيويت على اغاسي في المباراة، ولعب كويرتن الذي لا يتمتع بكامل لياقته ثاني مبارياته في مجموعة كين روزول، وتراجع أداء كويرتن بعد بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس حيث هزم في اربع مباريات منذ انشأ بطولات الجرادن سلام في موسم الحالي.

وهزم راقتز على يد كويرتن الحائز على لقب بطولة باريس للاساتذة ولكنه يعاني من اصابة في الكف

سببه له الاما معظم العام الحالي.

فرصة مؤتية للوحدات الاردني بلوغ الدور الثاني

.. وهزيمة ثانية لكويرتن ا فقدته اللقب وزادت تعقيد مهمته في البقاء في المركز الاول

فيريرو كان افضل مني»، وأضاف «بالنسبة للمركز الاول اعتقد انه من الصعب على الاحتفاظ به، لكن اذا انتزعتها هويت فسيفون الامر طبيعيا لانه افضل لاعب في الاشره الثلاثة الاخيرة»، وضمن المجموعة ذاتها، حقق الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف خامسا فوزه الثاني على التوالي عندما تغلب على الكرواتي غسوران ايفانيسيفيتش 3-6 و 4-6 و بلغ نصف النهائي.

وتبقى امام كويرتن مباراة واحدة ضد كافلنيكوف اليوم الجمعة وهو مطالب بالفوز فيها لتعاش اماله في الاحتفاظ بالصدارة لان هويت سيلعب مباراتين على الاقل الاولى سهلة نسبيا ضد مواطنه باتريك راقتز في ختام الدور الاول، والثانية في نصف النهائي وفوزه فيها مزيج البرازيلي عن العرش العالمي.

وتخلف كويرتن 1-4 في المجموعة الاولى، قبل ان يستعيد توازنه ويبرد التعادل فارضا الاحتكام في شوط فاصل انها الاسباني في مصطلحه 7-3، لكن البرازيلي انتار في المجموعة الثانية وخسرها 2-6، وضمن بدوره تأهله الى نصف النهائي

من المجموعة ذاتها.

فوز المغرب على زامبيا 1 - صفر

■ الرباط - اف ب: فاز المغرب على زامبيا 1-0 صفر في مباراة دولية ودية اقيمت في الرباط في اطار استعدادات المنتخبين في النهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في مالي من 19 كانون الثاني/يناير الى 10 شباط/فبراير المقبلين.

وسجل رشيد روعي، الذي نزل مكان صلاح الدين بصير، هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 86.

واهدر لاعب وسط كوفنتري الانكليزي يوسف سفري ركلة جزاء في الشوط الاول، وعانى المنتخب المغربي الامرين في المباراة لان المنتخب الزامبي ظهر بمستوى جيد وكان الافضل في بعض فترات المباراة مستغلا تسرع اللاعبين المغاربة لبلوغ مرمى الحارس ديفيس فيري.

واجري مدرب المغرب البرتغالي هوميرتو كويليو تغييرات عدة في الشوط الثاني للوقوف على مستوى مجموعة من اللاعبين خصوصا الذين وجهت لهم الدعوة للمرة الاولى وهم لاعب وسط سبازارتا روتريام الهولندي نور الدين البيوخاري ومدافع نانسي الفرنسي منصف زرقا ومدافع الوداد البيضاوي بدر القادوري.

وكان مهاجم استون فيلا الانكليزي مصطفي حجي ابرز الغائبين عن المباراة، فيما اعتذر زميله في الفريق حسن كشلول عن عدم المشاركة احتجاجا على جلوسه على مقاعد الاحتياط، كما غاب مدافع فولهام الانكليزي عبد السلام وادو بسبب الاصابة، في حين لعب القائد نور الدين النيتب الشوط الاول فقط. يذكر ان قرعة النهائيات وضعت المغرب في المجموعة الثانية الى جانب جنوب افريقيا وبوركينا فاسو وغانا.

وتشارك زامبيا بدورها في النهائيات في المجموعة الرابعة الى جانب مصر والسنگال وتونس.

ومن المقرر ان يخوض المنتخب المغربي 3 مباريات ودية اخرى الاولى ضد مالي او الغابون او توغو في معسكر الاعداد من 7 الى 12 كانون الاول/ديسمبر المقبل، والثانية ضد انغولا في 12 كانون الثاني/يناير المقبل، والثالثة ضد غامبيا في 15 من الشهر ذاته.

مباراتان هامتان اليوم في بطولة الاردن

■ عمان - اف ب: تفتتح المرحلة الرابعة عشرة من دوري الاردن لكرة القدم اليوم الجمعة بلمقامين هامين، الاول بين الحسين والفاضية على استاد الحسن في مدينة اربد، والثاني بين البقعة والاهلي على استاد عمان الدولي، وتستكمل المرحلة غدا السبت، فليعب الفيصلي وحمام اللقب مع كفسوسم، وشباب الحسين مع الجزيرة، على ان تختتم الاثنين المقبل بلقاء الوحدات والرمثا، وتختسي مباراة الحسين الرابع والفاضية اهمية خاصة بالنسبة للفريقين، الاول يسمى الى متابعة نتائجها الايجابية وتأكيد حقيقتها بالتأهل الى المربع الذهبي، والثاني يطمح الى الخروج من منطقة الخطر. ولا تقل مباراة الاهلي والبقعة اهمية مع باقي المباريات، فالفريقان يتقاسمان المركز السادس برصيد 14 نقطة مع افضلية فارق الاهداف لاهلي. في المقابل، يامل الفيصلي في مواصلة سلسلة انتصاراته لحسم امر اللقب مبكرا وتبدو كفته راجحة لانه يستضيف كفسوسم العاشر الاخير. ولان يجد شباب الحسين الخامس صعوبة كبيرة في تحطيق عقبة الجزيرة الثامن.

كأس النخبة اللبنانية

النجمة يحتفظ بالكأس الى الابد

وفي الشوط الثاني، ادرك حويلا، بديل زين، التعادل برأسه على يسار طافع اثر رغبة من عتذر (49)، لكن ثرو، البعيد عن الرقابة سجل هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه اثر رغبة تقبيسي داخل المنطقة (55).

وادرك التضامن التعادل للمرة الثانية عندما مرر نصرته الجمل الكرة التي عتذر فسدها بسبب امره زافة على يسار طافع (63).

وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل 3-3 فاحتكم الفريقان الى الشوطين الاضائيين، وتقدم الفريق الجنوبي لاول مرة في اللقاء عن نصرته الجمل اثر كرم مرثة من الدفاع (98)، لكن كان للنجمة راي آخر، فادرك بدوره التعادل عندما سدده ثرو كرة قوية ارتدت من حطيط على عطاوي الذي اودعها المرمى الحالي (101).

وظل التعادل سيد الموقف في التمديد فاحتكم الفريقان الى ركلات الترجيح، حيث حل احمد خليفة محل حطيط بين الخشبات الثلاث.

واحرز الانصار المركز الثالث بفوزه على الصفاء بهدفين لحمد جواد (30) والترينديادي بيتر بروسير (40)، مقابل هدف لحمد سلهب (24).

بيد ان التضامن، الذي خسره زين لاصابته، قلص الفارق في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع فسجل المري هدفه الاول من دربة اثر ركلة ركنية لعنتز (45).

المدير الفني للنادي الاهلي المصري يختار 19 لاعبا استعدادا للقاء الترجي

القاهرة - رويترز: قبل ساعات من سفره الى تونس مساء امس الخميس اختار البرتغالي مانويل خوسيه المدير الفني للنادي الاهلي المصري 19 لاعبا استعدادا لمباراة فريقه امام الترجي التونسي في لقاء الاياب بالدور قبل النهائي لكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم غدا السبت.

واكد خوسيه صعوبة مهمة فريقه في لقاء الاياب الا انه اعرب عن ثقته في لاعبيه وفي قدرتهم على تقديم عرض قوي امام الترجي اذا ما التزموا بتفديت التعليمات الفنية التي وجهت اليهم. وكان لقاء الذهاب الذي اقيم بالقاهرة في الرابع من الشهر الجاري انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف وهي نتيجة تعزز فرص الفريق التونسي وتمنحه روحا معنوية

عالية في لقاء العودة. الا ان ادارة الفريق المصري حشدت كافة طاقاتها الفنية والمعنوية استعدادا للمباراة كما رصدت مكافأة ضخمة تصل الى 30 الف جنيه مصري لكل لاعب في حالة الفوز في هذا اللقاء.

واختار خوسيه 19 لاعبا لهذا المباراة هم: عصام الحضري وامير عبد الحميد لحراسة المرمى والبراهيم سعيد ووائل جمعة وحسين امين وشادي محمد واحد السيد للدفاع وابو لجد مصطفي واحمد ابو سلم وهادي خشبة وحسام غالي وهشام حنفي والنجيري صنداي وسيد عبد الحفيظ ووليد صلاح الدين لخط الوسط والسيراليوني تشيريتو وعلاء ابراهيم وخالد بيبو ومحمد فاروق للهجوم.

بيروت - اف ب: احتفظ النجمة بكأس النخبة اللبنانية

بيروت - اف ب: احتفظ النجمة بكأس النخبة اللبنانية السادسة لكرة القدم الى الابد بفوزه على التضامن صور بكرات الترجيح 5-3 بعد تعادلهما 4-4 في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة النهائية على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، وسجل ثرو كهيمنان (10) ورياض قبيسي (29) وعباس عطوي (101) اهداف النجمة، وعباد المري (45) وعلى حويلا (49) وفيسل عتزر (63) ونصرت الجمل (98) اهداف التضامن.

وفي ركلات الترجيح، سجل للنجمة جمال الحاج وعباس شرور ومحمد حلاوي وعباس عطوي وحسين صاهي، وللتضامن كوركين وعلى متريك وفيسل عتزر، واهد ربال حاجو.

وسبق للنجمة، الذي ثار لخسارته امام التضامن صفر-2 في الدور من الكأس، ان احرز بطولة المنتخبين الاولى والثالثة عامي 1996 و 1998، فاحتفظ بالكأس الى الابد.

اما التضامن، فكان يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى بعد خسارته ايضا في نهائي النجمة الخامسة امام الانصار صفر-1.

وكان التضامن افضل في الدقائق الاولى، لكن

وفي بقية المباريات فاز بلو ستارز على مصيقتابع عربية (5)

الهزيمة الاولى للحكمة ببطولة لبنان لكرة السلة

بيروت - اف ب: حقق فريق انببال

زحلة مسجاجة كبيرة بفوزه على الحكمة حامل اللقب 100/103 في ختام مباريات المرحلة الرابعة لبطولة لبنان لكرة السلة للرجال، وكان الفريقان تعادلا خمس مرات في المباراة التي اقيمت على ارض الحكمة في بلدة زعير.

وكان ايلي مشنتف قائد الحكمة افضل مسجل في اللقاء برصيد 26 نقطة

والامريكي برنتس ماجرودر افضل مسجل لانببال برصيد 25 نقطة، وهذه هي الهزيمة الاولى للحكمة هذا الموسم

الذي سبق وتغلب على فرق التضامن والمركزية والكهرياء في المراحل الثلاث الماضية.

وفي بقية المباريات فاز بلو ستارز على مصيقتابع عربية (5)

بطولة الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس

خطوة كبيرة للهلل السعودي نحو الدور الثاني

البرازيلي ادميلسون والكولمبي الكاتو والروماني لوبيسكو

في المقابل امتاز اصحاب الارض بروحهم القتالية وهاجموا منذ البداية معتمدين على محمد يوسف وحسان ابراهيم فهذا مرمى الدافع في اكثر من مناسبة قبل ان يفرض الهلال افضليته في الدقائق الخمس الاخيرة من هذا الشوط من خلال تركيزه على الجهة اليمنى لتشرين، وافتتح سامي الجابر التسجيل لفريقه من ركلة حرة عن يمين الحارس عمار شيخو (41)، وعزز الكاتو بهدف ثان اثر تسديدة رائعة في الملص البيعيد (43)، ونجح الكاتو بعد مضي ثلاث دقائق على الشوط الثاني في تسجيل هدف الشخصي الثاني وفريقه الثالث بعدما هرب من الرقابة وسدد

البرازيلي ادميلسون والكولمبي الكاتو والروماني لوبيسكو

خطوة كبيرة نحو التاهل الى الدور الثاني من بطولة الاندية الاسيوية ابطال الكأس بفوزه على مصيقتع تشرين السوري 3-2 في الانذنية في ذهاب الدور الاول من المسابقة. وسجل سامي الجابر (41) والكولمبي الكاتو (43) واهداف الهلال، وحسان ابراهيم (51) وهدفي تشرين. وتقام مباراة الاياب في الرياض 30 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وجاءت معظم مراحل الشوط الاول متكافئة على الرغم من ان مدرب الهلال البرتغالي ارتور جورج زج بقوته الخفية الضاربة الى جانب الثلاثي المحترف

بطولة الامارات: ويا يقود الجزيرة الى الفوز وبني ياس يحقق المفاجأة الاولى

الوصل، وانتزح الجزيرة فوزا مهما من مضيقه الشباب بفضل ركلة جزاء ترجمها ويا الى هدف في الدقيقة 55

واضعا الكرة على يمين الحارس بعد تعرض محسن سعد للرقعة من قبل خميس جعفر، وكان ويا شارك مع فريقه في بعض مباريات كأس الاتحاد التي الاسبوع الماضي واحرز

النصر لقب بطيها. وعلى لعيدة، بدأ بني ياس الدوري بطريقة جيدة وتغلب على الاهلي بهدف

وحيد سجله الجزائري الدولي فريد غازي في الدقيقة 85.

وكان غازي انتقل الى بني ياس على سبيل الاعارة قادما من تروا الفرنسي بعدما توترت العلاقة بينه ومدرب الفريق الفرنسي الين بيران بسبب غيابه نحو ثلاثة اسابيع عن الفريق

من دون اي اثار، فقتصر سريعا على الاستفادة منه عن انه مرتبط بعقد مع النادي الفرنسي حتى عام 2003.

يذكر ان الوقت بدل الضائع

أوبك تزيد الضغوط على المنتجين المستقلين وسط مخاوف من انهيار الاسعار



وزير النفط الكويتي عادل الصباح يندهش اذا هبط سعر البرميل الى عشرة دولارات

الإعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي في نهاية أيلول زيادة قدرها 47,7 مليون برميل مقارنة مع مستوياتها في العام الماضي كما انها تقترب من أعلى نطاق لها في خمسة أعوام في تحول كبير عن العام الماضي عندما تسببت الامدادات الهزيلة لوقود التدفئة في صعود اسعار النفط الى أعلى مستوياتها في عشرة أعوام.

الغذاء قد يغير الصورة العامة للموقف في وهي عوامل في شأنها ان تحد من تدهور الاسعار. وقال «لا احد يعرف معرفة يقينية وسط هذا الوضع السياسي الغاضب الكيفية التي سيرد بها أوبك الذين لديهم مخزونات، فرميا يريدون الاحتفاظ بمخزوناتهم... لا يمكننا التأكيد من طريقة عمل السوق». وسجلت المخزونات النفطية للدول

وقال التعميمي «الخفض الواسي صغير جدا ومخيب لاملال ولا تأخذ على محمل الجد». وتابع لقد تقدينا طلب معقول جدا وموقف روسيا المنتجين غير الاعضاء في المنظمة. وقال انه خلال الفترة من عام 2001 الى 2001 قفزت الصادرات الروسية بمقدار 450 الف برميل يوميا تقريبا وان الزيادة المرعبة للعام المقبل ستبلغ نفس المقدار. على صعيد آخر استبعد روبرير برديل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية حيث ارتفعت الامدادات النفطية الروسية ارتفاعا كبيرا على مدار العامين الماضيين. وقال رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشكوف في مؤتمر صحفي في صناديق مع مديرات مع نظيره الاسباني «لن نخفض انتاجنا في أي وقت من الاوقات على نطاق كبير. فهذا مستحيل. وربما يمكننا خفض بعض الانتاج لفترة من الوقت لتحقيق سعر عادل». وأضاف «إذا ما طلب منا خفض انتاجنا فسنفسد السوق. ولكنني سأفعل كل ما في وسعي لتثبيت ان هذا الامر غير منطقي».

وقال التعميمي «الخفض الواسي صغير جدا ومخيب لاملال ولا تأخذ على محمل الجد». وتابع لقد تقدينا طلب معقول جدا وموقف روسيا المنتجين غير الاعضاء في المنظمة. وقال انه خلال الفترة من عام 2001 الى 2001 قفزت الصادرات الروسية بمقدار 450 الف برميل يوميا تقريبا وان الزيادة المرعبة للعام المقبل ستبلغ نفس المقدار. على صعيد آخر استبعد روبرير برديل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية حيث ارتفعت الامدادات النفطية الروسية ارتفاعا كبيرا على مدار العامين الماضيين. وقال رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشكوف في مؤتمر صحفي في صناديق مع مديرات مع نظيره الاسباني «لن نخفض انتاجنا في أي وقت من الاوقات على نطاق كبير. فهذا مستحيل. وربما يمكننا خفض بعض الانتاج لفترة من الوقت لتحقيق سعر عادل». وأضاف «إذا ما طلب منا خفض انتاجنا فسنفسد السوق. ولكنني سأفعل كل ما في وسعي لتثبيت ان هذا الامر غير منطقي».

سعر البرميل دون 17 دولارا

لندن- رويترز: هبط سعر خام القياس الاوروبي مزيج برنت للعقود الآجلة في بورصة البترول الدولية بلندن عن مستوى 17 دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ حزيران (يونيو) 1999.

وفي الساعة 16:22 بتوقيت غرينتش بلغ سعر برنت لعقود كانون الاول (ديسمبر) 16,80 دولار للبرميل بانخفاضا 1,95 دولار عن مستوى اغلاقه أمس الاول.

من جانبها ذكرت وكالة انباء أوبكنا أمس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات نفط أوبك السبعة انخفض الاربعة الى 18,09 دولار للبرميل من 19,23 دولار يوم الثلاثاء الماضي. وليلوم الثامن والثلاثين على التوالي ظل سعر السلة أقل من الحد الأدنى الذي تستهدفه أوبك وهو 22 دولارا للبرميل.

لندن- رويترز: هبط سعر خام القياس الاوروبي مزيج برنت للعقود الآجلة في بورصة البترول الدولية بلندن عن مستوى 17 دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ حزيران (يونيو) 1999.

وفي الساعة 16:22 بتوقيت غرينتش بلغ سعر برنت لعقود كانون الاول (ديسمبر) 16,80 دولار للبرميل بانخفاضا 1,95 دولار عن مستوى اغلاقه أمس الاول.

من جانبها ذكرت وكالة انباء أوبكنا أمس نقلا عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات نفط أوبك السبعة انخفض الاربعة الى 18,09 دولار للبرميل من 19,23 دولار يوم الثلاثاء الماضي. وليلوم الثامن والثلاثين على التوالي ظل سعر السلة أقل من الحد الأدنى الذي تستهدفه أوبك وهو 22 دولارا للبرميل.

منتج شرم الشيخ يركز على اجتذاب سياح من روسيا وشرق أوروبا للتعويض عن تراجع الزائرين الغربيين

سيشهدان انخسارا اكبر في الحجوزات بعد الغائها من جانب العديد من الشركات.

وأضاف البلتاجي ان «خطا وبرامج وضعت لجذب السياح العرب والروس والاسكندنافيين فضلا عن تشجيع السياحة الداخلية، محذرا اصحاب المنشآت السياحية من طرد العمالة ومهددا بسحب التسهيلات الائتمانية الممنوحة لهم بعد صرفهم حوالي عشرين ألف عامل عقب الازمة الناجمة عن الاعتداءات.

وتراجعت الحركة السياحية في مصر من 5,9 مليون سائح العام الفين الى 3,58 مليون شخص بين كانون الثاني (يناير) وابيلول (سبتمبر) السنة الحالية.

وفي هذا الصدد، أكد اصحاب فنادق او منشآت سياحية في طابا ونوبع ودهب (شرق سيناء) ان الوضع «يقتررب من الكارثة حيث اغلقت غالبية المؤسسات في نوبيع وطابا، وصرفت الالاف من العاملين خصوصا وان هذه المنتجعات تعتمد على السياح الاسرائيليين نظرا لموقعها الجغرافي.

يشار الى ان السياحة تشكل 11,3% من اجمالي الناتج المحلي ويعمل فيها اكثر من 2,2 مليون شخص وحققت العام الماضي عائدات قياسية بلغت 4,3 مليار دولار.

من امله في تحقيق نسبة حجوزات مقبولة في عيد الفطر مشير الى العرب «يصلون في آخر لحظة دون جدو مسبق كما يفعل الاوروبيون والامريكويين».

بجورجا قالت تاتيانا شنيكوفنا مسؤولة في إحدى الشركات السياحية الروسية ان بلادها باتت «سوقا رئيسيا للاستجمام في شرم الشيخ اذ بدأنا بحركة بطيئة قبل عامين اما الآن فان الوضع افضل بما لا يقاس بسبب الانخفاض الكبير في الاسعار».

وأضافت «على سبيل المثال، كانت كلفة الليلة الواحدة مع الفطور في فندق فخم 220 دولارا الربيع الماضي لكنها الآن تساوي مع الفطور والعشاء ارضا 165 دولارا فقط».

في وجهته، قال ايمن احمد علي الموظف في فندق ماريوت ان نسبة الاشغال كانت مقبولة خلال الموسم وتبلغ «حاليا 75% موزعة مناصفة بين المصريين والروس» خصوصا وان عددا من الفنادق الفخمة خفضت الاسعار بنسبة مرتفعة جدا لامست حدود 70%.

وكان وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي أكد ان «الحركة السياحية انحصرت خلال تشرين الاول (اكتوبر) بين 40 و45% الا ان الشهرين المقبلين

بغية التعامل مع سائحي هاتين الدولتين الذين شكلوا غالبية الغربيين.

وادى امتناع او خوف الغربيين من الهجى الى المنطقة بعد الاعتداءات والحرب في افغانستان وما اثاره ذلك من ازمة تزاد تقامقا في القطع السياحي الجوي في مصر. الى التوجه لمناطق أخرى قد تكون سوفا واعدة.

وقال لؤي محمد (30 عاما) المسؤول في قسم الترويج التابع لفندق هيات ريجنسي في خليج نعمة (5 كلم عن شرم الشيخ) ان إحدى الشركات الفرنسية الكبرى كانت تشغل 1800 غرفة في شرم الشيخ، بينها 150 في الفندق، لكنها اخلتها جميعا قبل انتهاء مدة الحجوزات حين وقعت اعتداءات 11 ايلول.

وأضاف لوكالة فرانس برس ان نسبة الاشغال المتوقعة خلال الموسم الذي يبلغ ذروته بين منتصف ايلول (سبتمبر) ومنتصف تشرين الثاني (نوفمبر) كانت بين 85 و90% لكنها تدنت الى 35% بسبب الاحداث والغاء الحجوزات التي كانت اوروبية بغالبيتها.

وقال محمد ان «سياستنا الترويجية تركز حاليا على السوق المحلية واوربا الشرقية والدول العربية» معربا

بغية التعامل مع سائحي هاتين الدولتين الذين شكلوا غالبية الغربيين.

وادى امتناع او خوف الغربيين من الهجى الى المنطقة بعد الاعتداءات والحرب في افغانستان وما اثاره ذلك من ازمة تزاد تقامقا في القطع السياحي الجوي في مصر. الى التوجه لمناطق أخرى قد تكون سوفا واعدة.

وقال لؤي محمد (30 عاما) المسؤول في قسم الترويج التابع لفندق هيات ريجنسي في خليج نعمة (5 كلم عن شرم الشيخ) ان إحدى الشركات الفرنسية الكبرى كانت تشغل 1800 غرفة في شرم الشيخ، بينها 150 في الفندق، لكنها اخلتها جميعا قبل انتهاء مدة الحجوزات حين وقعت اعتداءات 11 ايلول.

وأضاف لوكالة فرانس برس ان نسبة الاشغال المتوقعة خلال الموسم الذي يبلغ ذروته بين منتصف ايلول (سبتمبر) ومنتصف تشرين الثاني (نوفمبر) كانت بين 85 و90% لكنها تدنت الى 35% بسبب الاحداث والغاء الحجوزات التي كانت اوروبية بغالبيتها.

وقال محمد ان «سياستنا الترويجية تركز حاليا على السوق المحلية واوربا الشرقية والدول العربية» معربا

شم الشيخ - من اسعد عبود:

تحاول السلطات المصرية والمؤسسات السياحية القائمة في منتجج شرم الشيخ الواقع على البحر الاحمر في أقصى الطرف الجنوبي من شبه جزيرة سيناء استبدال السياح من روسيا واوربا الشرقية بالغربيين الذين كانوا يشكلون حتى 11 ايلول الماضي الغالبية العظمى من الرواد.

وكان شرم الشيخ الوجهة المفضلة للسياح الغربيين عموما، وللباحثين عن متعة الغطس في مياهها الزلوردية خصوصا. نظرا لما تتمتع به من مؤلات في مجال الاستجمام والراحة والطقس المناسب جعلتها في مقدمة الاماكن السياحية في البلاد.

وبات المنتجج حاليا اثر الاعتداءات التي استهدفت نيويورك وواشنطن مقصدا للسياح القادمين من روسيا واوركرايا خصوصا بحيث يخال لمرء انحاء توجهه الى احدى المناطق التابعة لهذه البلدان.

ويستفيد المصريون الذين يعملون في المنشآت السياحية، من فنادق ومطاعم ومحال لبيع التذكارات، الى اللغات الايطالية والالمانية التي تعلموها كيما تيسر

دبي- رويترز: افاد رئيس بنك

التقوى الاربعة ان البنك الذي وضعته الولايات المتحدة في قائمتها السوداء لن يشتبه بصفتهم بالارهاب ليست له روابط باسامة بن لادن مع ابنه وبين اقارب له معاملات تجارية.

وقال يوسف ندى لتلفزيون قناة الجزيرة القطرية انه لم يسبق ان كانت هناك اي صلة بين البنك واسامة بن لادن المالية كانت ام شخصية وانه لم يلتق معه ابا طوال حياته وليس بينهما اي اتصال.

وكان مسؤولو وزارة الخزانة الامريكية قد ادروجا بنك التقوى على انه جزء من شبكة القاعدة التي يتهم

رئيس بنك التقوى ينفي صلته باسامة بن لادن

مع افساد عائلته بن لادن وانهم موضوعون في القائمة السوداء.

وعندما سئل عما اذا كان بن لادن يملك عددا من اسهم البنك اجاب ندى بان اسماة حملة الاسهم ليست سرا وان قائمة باسامة حملة الاسهم تسلم كل عام الى البنك المركزي في جزر الباهاما.

وكانت رويدا باين مديرة الشؤون القانونية لكعب الدعاء في جزر الباهاما كارل بيجيل قد قالت ان البنك المركزي افلق بنك التقوى في نيسان (ابريل) الماضي كجزء من حملة تنظيمية لتخليص البنكهامام من «البنوك الواجبة» للتخلص من الحكومة التي لا وجود فعلي بها.

مسؤولو الحكومة الامريكية يتوهمون بن لادن الذي تقول واشنطن انه المشبه به الرئيسي في هجمات الحادي عشر من ايلول على امريكا.

وأضيف البنك الذي قائمة الاشخاص والمنظمات التي جمدت الولايات المتحدة اصولها. وقال ندى ان بن لادن لا يحتفظ باي اموال بالبنك لكن عددا من افراد عائلته بن لادن لهم معاملات تجارية معه لكنهم ليسوا حملة لاسهم. وأضاف ندى ان مكتب التحقيقات الاتحادي سألته عن ذلك وانه اعطاهم قائمة باسامة حملة الاسهم. وتابع قوله انه حتى الان لم يسمح من الحكومة الامريكية او اي ادارة ان يحظر العمل

ألبا البحرينية تعتزم دعوة شركات لتقديم عروض لتنفيذ مشروع توسعة

وقال هول ان ألبا ستستجبه الى السوق في الربع الاول من عام 2002 للحصول على قروض مصرفية قيمتها 1,53 مليار دولار لتمويل المشروع الذي سيرد عائدا نسبته 14 في المئة. وسيقدم الماسهون بقية التمويل العام في 14 مليار هول انه من المتوقع ان يبدأ العمل في المشروع في اواخر عام 2002 وسيستغرق 33 شهرا.

وعندما ينتهي العمل في المشروع سيصبح المنصر الاكبر من نوعه في الشرق الاوسط. وتمتلك الحكومة البحرينية حصة نسبتها 77 في المئة من اسهم ألبا فيما يستحوذ صندوق الاستثمارات العام السعودي على 20 في المئة من أسهم الشركة. أما النسبة الباقية البالغة ثلاثة في المئة فتملكها مجموعة برينتون انستيمنتس الالمانية.

وقال هول ان هجمات الحادي عشر من ايلول على الولايات المتحدة لم تؤثر على مبيعات الشركة. وتبيع ألبا حوالي 65 في المئة من منتجاتها الى عملاء في دول الخليج فيما يذهب الباقي في المقام الاول الى الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا.

النامة - من عباس سلمان:

قال شركة المنوم البحرين (ألبا) اسم الخمسين انها ستدعو شركات دولية قبيل نهاية العام الحالي للتحقق بعروض تنفيذ مشروع توسعة بقيمة 1,7 مليار ريال من شأنه رفع الطاقة الانتاجية لصهرها بنسبة 50 في المئة. وقال بروس هوج الرئيس التنفيذي للشركة لرويتزر ان المنصر يعتزم انتاج 513 ألف طن هذا العام ونفس الكمية في عام 2002. وشيرا الى ان ألبا انتجت 509 آلاف طن في عام 2000.

وقال هول الذي تولى منصبه في ايلول (سبتمبر) في مقابلة «سنرسل دعوات لتقديم العروض قبيل نهاية العام. سنذعو كل الشركات الكبيرة التي نعتقد انها قادرة على بناء المنصع». ووافق البحرين في 25 تموز موافقة نهائية على ذلك المشروع الذي سيضيف 250 ألف طن سنويا الى الطاقة الانتاجية الراهنة للمنصع البالغة 500 ألف طن سنويا.

فيينا

من بيع ماكي ومايكل جورجي:

الاسعار النفطية معتدلة عن طريق تكيف انتاجها مع حركة الطلب، فانها باتت من الان فصاعدا بحاجة لمساعدة الدول المنتجة الأخرى.

وشدد التعميمي على «ان اي بلد لا يمكنه حماية الاسعار بنفسه في هذه الظروف غير الطبيعية».

وتنتج وروسيا حوالي 7 ملايين برميل في اليوم، وتصدر من النفط الخام والمنتجات النفطية ما بين 4 الى 4,2 مليون برميل في اليوم.

ورأى التعميمي ان روسيا لا تملك اي عذر في عدم المساهمة في مساعي أوبك لضبط الانتاج العالمي من اجل منع انهيار الاسعار، واقضا بحركة من تكفيه فكرة حكومة روسية مواجهة شركات النفط الروسية الخاصة.

وخفضت أوبك فعلا انتاجها النفطي ثلاث مرات هذا العام الا ان الطلب العالمي على النفط تخلص من جراء تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي. كما ازدادت المخزونات العالمية من النفط.

ومن شأن تعزيز أوبك لقيودها الانتاجية ان يجعل العروض النفطية للمنظمة الذي يشكل 60 في المئة من تجارة النفط العالمية عند ادنى مستوى له في عشرة أعوام.

وقال علي رودريغز الامين العام لأوبك «اننا ندرک حدونا».

وقال رودريغز ان أوبك مستعدة لعواقب اي قرار من الممكن ان يلحق ضررا حادا باقتصادات دول المنظمة التي تعتمد اعتمادا كبيرا على عائداتها من الصادرات النفطية.

وأضاف «اننا نسعاني من عواقب هذا القرار ليس هناك حد ادنى يمكن ان يتوقف عنده تراجع الاسعار».

الا انه قال انه بعد عامين من الارتفاع النسبي لاسعار فان أوبك يمكنه ان تتحمل فترة قصيرة من انخفاض الاسعار بفضل مليارات الدولارات من احتياطيها النقد الاجنبي التي كونتها الدول الاعضاء.

وقال رعد القادري من مؤسسة بترولويوم فينانس الاستشارية وبواشنطن «ان أوبك في سباق تحفل مع الدول غير الاعضاء فيها».

وأضاف «انهم خائفون من خسارة السوق وهم يريدون رفع الاسعار».

وعلى الرغم من ان بعض المحللين يصفون استراتيجية أوبك بانها حرب اسعار فان التعميمي اصر على

تزايدت ضغوط منظمة أوبك على المنتجين المستقلين اسن الخمسين وادت تصريحات متتالية من وزراء نفط دول رئيسية في المنظمة الى انخفاض الاسعار الى أدنى مستوى لها منذ عامين ونصف تقريبا.

وبينما حثت السعودية روسيا على اجراء تخفيضات انتاجية اكبر مما عرضته قال وزير النفط الكويتي عادل الصباح انه لن يندش اذا انخفضت الاسعار الى عشرة دولارات للبرميل.

وعقب تصريحات الصباح انخفض سعر مزيج برنت في المعاملات الآجلة دون 17 دولارا للبرميل مسجلا أدنى مستوى منذ حزيران (يونيو) عام 1999.

وقال علي بن ابراهيم التعميمي وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان أوبك لن تخفض «مطلقا» انتاجها النفطي اذا لم تساهم روسيا مساهمة كبيرة في التخفيضات النفطية.

وجاءت هذه التصريحات بعد يوم من عرض أوبك خفض انتاجها بمقدار 1,5 مليون برميل يوميا وهو ما يعادل ستة في المئة من امداداتها النفطية وذلك اعتبارا من كانون الثاني (يناير) ولكن بشرطه خفض منتجي النفط المستقلين انتاجهم 500 الف برميل يوميا.

وقال التعميمي للصحافيين «اننا نتناشد روسيا على ان تكون الشفط من دروس الماضي» وذلك في اشارة الى الانهيارات السابقة التي منيت بها الاسعار في عامي 1986 و1998.

وقال «هذه وسيلة لايلاغ كل المنتجين بان هذا المسار مخوف بالكوارث وسيؤدي بنا جميعا الى «الخسارة».

ولم يتمكن التعميمي الا من الفوز بدعم رمزي من روسيا خلال زيارته الى موسكو قبيل اجتماع الوزاري في فيينا الاربعة اذ أعلنت روسيا انها ستخفض الانتاج 30 الف برميل يوميا فقط.

واوضح التعميمي ان كل شيء تغير منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة. وأشار الى انه اذا كان بإمكان أوبك ان تستمع لنفسها سابقا لعب دور في جعل

الامم المتحدة تعلق عقودا عراقية بقيمة تزيد على ستة مليارات دولار

بغداد- اب: فاتهم وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح المندوبين الامريكي والبريطاني في لجنة العقوبات في الامم المتحدة بالتسبب في تعطيل عقود ايربما العراق تزيد قيمتها على ستة مليارات دولار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الوزير صالح قوله ان 2153 عقدا بقيمة ستة مليارات و104 ملايين دولار من تلك التي وقعها العراق خلال المراحل العشرة الماضية ما زالت معطلة بسبب العرقلة المتعمدة للمندوبين الامريكي والبريطاني في لجنة 661، اي لجنة العقوبات في الامم المتحدة.

والعقود التي لم تحصل الصادقة عليها تشمل قطاعات الغذاء والدواء والكهرباء والزراعة والرى والماء والجاري والتربية والتعليم والنفط والنقل والمواصلات والاسكان بحسب الوزير العراقي.

والتقى الوزير برنامج النفط مقابل الغذاء قائلا «دعري الادارة الامريكية والحكومة البريطانية بانه جاء للتخفيف عن معاناة شعب العراق لكنه فشل في تحقيق ذلك، لانه ليس البديل عن رفع الحصار» المفروض على بلاده.

وتصرف 892,79 مليون دولار تعويضات عن خسائر احتلال العراق الكويت

جنيف- رويترز: قالت لجنة تابعة للامم المتحدة لتعويضات حرب الخليج اسن الخمسين انها دفعت دفعة اخرى الى الشركات والحكومات التي تكبدت خسائر بسبب الغزو العراقي للكويت عام 1990.

وتلقت شركات ووزارات كويتية 797,7 مليون دولار وقال مسؤولون ان هذا المبلغ سيكون اخر دفعة بالنسبة للعام الحالي.

وقال بيان للجنة التعويض التابعة للامم المتحدة ان اجمالي المبلغ المدفوع على نطاق عالمي يصل بذلك الى نحو 13,7 مليار دولار بما في ذلك نحو 4,1 مليار دولار هذا العام.

وتلقت شركات من 17 دولة تعويضات من خلال حكوماتها. والى جانب شركات كويتية فان شركات ايضا من البوسنة وروسيا وتايلاند والولايات المتحدة تتسلم قوائم المطالبين بالتعويضات.

والكويت واسرائيل هما الجهتان الوحيدتان عن نطاق الحكومات اللتان حصلتا على تعويضات في هذه الدفعة.

ووافق الصندوق ومقره جنيف على دفع 35,4 مليار دولار لتعويض افراد وشركات وحكومات من اجمالي مطالب تعويضات تقدر بنحو 300 مليار دولار عن الخسائر التي سببها الغزو العراقي والاحتلال الذي استمر سبعة اشهر.

ويتوقف المبلغ المدفوع للمطالبين بالتعويضات عن الدخل. ويتلقى الصندوق 25 في المئة من امواله من برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للامم المتحدة.

600 مليون دولار مساعدة امريكية لباكستان

اسلام اباد- رويترز: قدمت الولايات المتحدة اسن الخمسين مساعدات قيمتها 600 مليون دولار لباكستان مكافاة اخرى لها على قرار الرئيس برويز مشرف بتأييد الرئيس الامريكي جورج بوش في حربه على الارهاب.

وقالت السفارة الامريكية في بيان من اجل دعم برنامج الحكومة للاصلاحات من اجل تخفيف آثار التباطؤ الاقتصادي العالمي على اقتصاد باكستان فالتنا قدم اليوم 600 مليون دولار في دعم مباشر للتعليمية وميزان المدفوعات لحكومة باكستان.

وبالإضافة الى ذلك قدمت الولايات المتحدة مبلغ 73 مليون دولار لتمويل امن الحدود و30 مليون دولار في صورة خط ائتمان لترويج الاستثمارات من مؤسسة الاستثمارات الخاصة الخارجية و15 مليون دولار لمساعدة اللاجئين و34 مليون دولار لمكافحة المخدرات و6,5 مليون دولار لمكافحة الارهاب.

وقد كاتفت الولايات المتحدة باكستان بالفعل على المساعدة التي قدمتها لها في الحرب ضد الارهاب حيث قدمت 100 مليون دولار مساعدات اقتصادية واعادت جدولة ديون تبلغ 396 مليون دولار.

وسعت اسلام اباد للحصول على مساعدات اكبر بكثير تشمل قروضا جديدة من صندوق النقد الدولي وفتح الاسواق الامريكية بشكل اكبر امام منتجاتها.

الدولار يحافظ على مكانته أمام بقية العملات

لندن- رويترز: حافظ الدولار الامريكي على مستواه امام العملات الرئيسية الاخرى اسن الخمسين بعد ان حققت القوات التي تدعمها الولايات المتحدة في افغانستان مزيدا من الانتصارات في حين انخفض البين مع تركيز المستثمرين على الوضع الاقتصادي المتردي في اليابان.

واستعان المحللون في وضع تقديراتهم بما حدث ابان حرب الخليج عام 1991 فرغم انخفاض الدولار والاسهم الامريكية في بداية الحرب كان النصر النهائي في صالح الاستثمارات الامريكية بصفة عامة.

وارتفعت العملة الامريكية قليلا عن مستوى اغلاق نيويورك امس الاول البالغ 88,25 دولار مقابل اليورو الاوروبي.

وقال متعاملون ان من اسباب ارتفاع الدولار ايضا بيانات مبيعات التجزئة الامريكية لشهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي التي أعلنت الاربعة واظهرت نموا كبيرا بلغ 7,1 في المئة.

لكن التحرك الكبير في اسواق الصرف الاجنبي كان أمام العملة اليابانية ان ارتفع الدولار الى أعلى مستوى منذ اسبوعين الى نحو 122,28 بن زيادة اكثر من نصف نقطة مئوية عن سعر الغلاق في نيويورك.

من جهة انخفاض الجنيه الاسترليني لفترة وجزءا مما العملة الامريكية سجلا 43,65 دولار بعد اعلان بيانات اظهرت انخفاض مبيعات التجزئة البريطانية في تشرين الاول (اكتوبر) بنسبة 0,1 في المئة مقارنة بالشهر السابق.

وهذا هو أول انخفاض شهري في مبيعات تجارة التجزئة منذ نيسان (ابريل) عام 2000.

وتباطأ النمو السنوي للمبيعات الشهر الماضي الى 5,7 في المئة من ستة في المئة في ايلول.

وكان سعر الجنيه الاسترليني قبل صدور البيانات 1,4370 دولار. واستقرت العملة البريطانية في أدنى مستوى متساويا معاملات امس امام الدولار الاوربية الموحدة دون 61,40 بنس.

صندوق النقد الدولي يتوقع كسادا عالميا لكن الامل قائم

واشنطن- رويترز: توقع صندوق النقد الدولي اسن الخمسين ان يشهد العالم وضعاً يصل الى حد كساد عالمي هذا العام وفي العام المقبل واعترف بان محاولة اعداد توقعات اقتصادية بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) اشبه بمحاولة قراءة الفلجان.

وفي مؤتمر صحفي استعدادا لاجتماع صندوق النقد الدولي في مطلع هذا الاسبوع توقع مدير الصندوق كوهلر ان ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 2,4 في المئة هذا العام وفي عام 2002 ايضا.

وهذه التقديرات اقل بكثير من نسبة النمو التي كانت متوقعة لهذا العام عند 2,6 في المئة و3,5 في المئة للعام المقبل في تقرير لصندوق صدر في تشرين الاول (اكتوبر) في تقرير.

ويرى معظم الاقتصاديين ان معدل النمو الاقتصادي العالمي الذي يقل عن 2,5 في المئة هو مستوى يشير الى ركود عالمي.

وقال صندوق النقد ان الموقف «صعب» لكن «يمكن السيطرة عليه» وأصر على انه مازال يتوقع انتعاشا في العام القادم رغم وجود «درجة غير عادية من الشكوك».

وتم خفض توقعات النمو الاقتصادي في القوى الاقتصادية الكبرى وهي الولايات المتحدة ومنطقة اليورو واليابان. ويتوقع ان يبلغ معدل النمو في الولايات المتحدة الان 1,1 في المئة هذا العام و0,7 في المئة فقط في عام 2002 انخفاضا من المعدلات المتوقعة في تقرير اكتوبر عند 1,3 في المئة و2,0 في المئة بالترتيب.

وتوقع ان يبلغ النمو الاقتصادي في الاتحاد الاوربي 1,7 في المئة و1,4 في المئة لعامي 2001 و2002 انخفاضا من 1,8 في المئة و2,2 في المئة في العام المقبل.

ويخترق الي اليابان على انها في حالة كساد هذا العام وفي العام المقبل حيث يتوقع صندوق النقد بنسبة 0,9 في المئة في عام 2001 بنسبة 1,3 في المئة في عام 2002 مقارنة مع التوقعات السابقة بتحقيق انكماش بنسبة 0,5 في المئة هذا العام و0,2 في المئة نمو في عام 2002.



بنك البحرين الدولي يعود الى الربحية

■ المنامة- رويترز: قال بنك البحرين الدولي امس الخميس انه سجل ارباحا صافية قدرها 2,3 مليون دولار في الاشهر التسعة الاولى من عام 2001 مقارنة مع خسائر صافية بلغت 4,3 مليون دولار في الفترة المماثلة من العام الماضي.

لكن روبن مكلفيني الرئيس التنفيذي للبنك قال «الربع الاخير من 2001 سيحفل بشكل خاص بتحديات لجميع البنوك الاستثمارية في المنطقة».

وزادت ايرادات التشغيل للبنك الى 17,3 مليون دولار من 6,7 مليون في الفترة المماثلة من العام الماضي. وخصص البنك 4,8 مليون دولار لتغطية خسائر محتملة في الأوراق المالية بعد هجمات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة.

الكيمياء التونسية تعزم زيادة طاقتها الانتاجية

■ تونس- رويترز: قال علي بن علي الرئيس التنفيذي لشركة الكيمياء التونسية للكيماويات التي تورد جانباً من انتاجها لمجموعتي هيكل ويونيليفر امس الخميس ان الشركة ستستثمر 35 مليون دينار (24 مليون دولار) لرفع طاقتها الانتاجية بنسبة 50 في المئة.

وقال بن علي لرويترز ان شركة الكيمياء التي تصدر اكثر من 80 في المئة من انتاجها من فوسفات الصوديوم ستزيد طاقتها الانتاجية الى 150 الف طن بحلول تموز (يوليو) من عام 2003 لمواجهة تنامي الطلب المحلي. وازداد انتاج الشركة الراهن بضعف عن تلبية الطلب المتنامي الذي فاق الطاقة الانتاجية البالغة 100 الف طن.

وقال بن علي ان شركته توصلت في الاونة الاخيرة الى اتفاق لتوريد 65 الف طن سنويا مع شركة بروتو أند غامبل الامريكية العملاقة للسيل للستهلاكية. وتصدر الشركة ايضا انتاجها الى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وذلك ضمن عملاء آخرين.

الدولار يساوي 1,449 دينار.

المانيا تقرض مصر 102 مليون دولار

■ القاهرة- رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الخميس ان المانيا منحت مصر مئتا وقرودا قيمتها الاجمالية 227 مليون مارك الماني (102.1 مليون دولار) لاستخدامها في تمويل عدة مشروعات اجتماعية.

ووقع وزير التخطيط المصري احمد الدرش والسفير الالماني بول فون مالتران اتفاقا مئتا امس يتضمن مئتا لا ترد قيمتها 45 مليون مارك وقرودا مسيرة قيمتها 182 مليون مارك.

وقالت وزارة التخطيط ان القروض ستستخدم في تمويل عدد من المشروعات في قطاعات الصناعة والكهرباء والصرف الصحي والزراعة والتعليم.

الدولار يساوي 4,27 جنيه مصري

والمارك الالماني يساوي 1,92 جنيه.

اتفاق بين شركتي باير وجي اس كاي لتسويق عقار منافس للفياغرا ذي اعراض جانبية اقل

■ لندن- اف ب: اعلن عملاق صناعة الادوية البريطاني غلاكسو سميت كلابين (جي اس كاي) امس الخميس عن ابرامه اتفاقا مع مجموعة باير الالمانية من اجل تسويق عقار فاردينايفل في العالم اجمع (باستثناء اليابان) وهو عقار جديد ضد العجز الجنسي ومانس مباشر لعقار فياغرا من صنع الامريكي فايزر.

واوضحت الشركة البريطانية في بيان ان الاتفاق ينص على ان تقوم باير بتصنيع العقار والحصول على كافة التراخيص اللازمة لتسويقه بينما ستساهم شركة جي اس كاي في تجنيد نفوذها التجاري في الاسواق وخاصة في الولايات المتحدة. ووافقت البيان ان الشركتين تقاسمان تكاليف التسويق وتطوير المنتج اضافة الى ارباح المبيعات.

وقدم فاردينايفل في 24 ايلول (سبتمبر) الى السلطات الصحية الفدرالية الامريكية التابعة لمديرية الغذاء والدواء التي يفترض ان تأتي بردها في النصف الثاني من عام 2002.

كما عرضت باير العقار على سلطات المراقبة الصحية في المكسيك وكندا وتوني طلب الاذن بتسويقه في اوربوا في كانون الاول (ديسمبر).

وفاردينايفل ليس المنافس الخطر الاول للفياغرا في سوق العجز الجنسي الذي بلغ رقم اعماله 1,4 مليار دولار عام 2000. إذ تنوي شركة ايلي ليلي الامريكية تسويق عقار سياليس العام المقبل وهو دواء لمكافحة العجز الجنسي وهو محدد التأثير اكثر من الفياغرا ويؤدي الى الاعراض جانبية اقل منه.

واعرب محلو مصرف ويست لب اي بانمر ان فاردينايفل يعتبر ايضا اكثر تخصصا من الفياغرا واقل منه اعراضا جانبية ما يسمح بوصفه لمرضى حالتهم اصعب كمرضى السكري.

واضاف المصرف انه «يفترض ان يرحب المساهمون في جي اس كاي» بهذا الاتفاق كما يابر حيث ان مشاريع الاتفاق الشركة البريطانية لاجراء ابحاث حول دوية جديدة ضعيفة حاليا.

الاردن: خطة لانفاق 400 مليون دولار من عائدات الخصخصة والمعونات الخارجية لدعم الخدمات العامة

الاقتصادية الصارمة.

ورغم التقدم الذي تحقق على مدى عشر سنوات في اصلاحات هيكلية يدعمها صندوق النقد الدولي فان غالبية سكان الاردن البالغ عددهم نحو خمسة ملايين نسمة يرون اجورهم الحقيقية تنخفض فضلا عن تعثر خطى خلق الوظائف تحت الضغوط السكانية.

ويقول مسؤولون ان زيادة الانفاق العام على البرامج الاجتماعية يستهدف تهدئة كثيرين من الاردنيين الغاضبين من فشل الحكومات المتعاقبة في الوفاء بوعود الرخاء.

ويشكل الاردنيون في المرحلة العمرية بين 15 الى 24 عاما 50 في المئة من اجمالي معدل العاطلين الذي يبلغ رسميا نحو 14 في المئة من القوة العاملة، في حين تظهر ارقام غير رسمية ان معدل البطالة يقرب من 30 في المئة.

ويخشى مسؤولون كثيرون من ان تزايد الفقر والبطالة من شأنه ان يغذي التطرف الاسلامي.

واكد ابو الراغب ان الانفاق الاضافي لن يأتي من

عمان - من سليمان الخالدي:

كشفت الاردن النقاب امس الخميس عن خطة طموحة لانفاق اكثر من 400 مليون دولار لدعم مستويات المعيشة في عام 2002 باستخدام عائدات الخصخصة ومعونات اجنبية جديدة متوقعة.

والمج رئيس الوزراء علي ابو الراغب اجتماعا راسه العاهل الاردني الملك عبد الله ان حكومته خصصت مبلغا مبدئيا قدره 300 مليون دينار(423 مليون دولار) لبرنامج جديد لاحداث طفرة اجتماعية واقتصادية.

وقال ابو الراغب ان حكومته تريد ان يشعر المواطن العادي بالتغيير. وازداد ان البرنامج يركز على زيادة الانفاق في مجالات التدريب المهني والتعليم والصحة. وأمر الملك عبد الله الحكومة في رسالة في وقت سابق من الشهر الحالي بان تعطي اولوية لضمان مواصلة النمو الذي بلغ في المتوسط نحو اثنين في المئة على مدى السنوات القليلة الماضية قائلا ان من الضروري ان يجني المواطنون فوائد الاصلاحات

الدول النامية حصلت على اعلان متوازن مع بعض الخيبة في مؤتمر الدوحة

الدوحة - من صفاء كنج:

خرج مؤتمر الدوحة الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية مساء الاربعا باعلان وزاري متوازن اتاح اطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة حيث استطاعت الدول النامية ان تحصل على مطالب كانت من حين تسود غير متمكنة التحقق لكن دون ان يخلو الامر من الاخفاقات.

وشكل ارضاء مطالب الدول النامية التي تعد اكثر من نصف اعضاء منظمة التجارة العالمية عاملا مهما في نجاح المؤتمر. ورغم ان هذه الدول تهيمل غالبيا عندما يتم خوض المفاوضات التجارية بين الكبار، يبدو ان الدول الكبرى ارتدت ان عليها ان تأخذ هذه الدول التي يصل عددها الى حوالي 80 في المائة من سكانها حتى لا يتكرر الفشل الرابع الذي شهدته مؤتمر سياتل في 1999، وتتم الاستفادة من دروس جولة الاوروغواي السابقة والتي تقوم على ضرورة مساعدة الاكثر فقرا للاقامة من الاتفاقات.

ورغم تعثر الاتفاق حتى اللحظة الاخيرة بسبب تحفظ الهند على بعض فقرات الاعلان تجاوز المشاركون الخلافات حرصا على بدء مفاوضات موسعة يؤمل ان تزيد مزيدا من القيود التجارية وتعضل الابتعاد العالمي المتعثر عبر تحرير المبادلات التي يتوقع الخبراء ان تصيف 1,8 تريليون دولار الى الاقتصاد العالمي بفضل توظيف افضل للموارد البشرية واليدوية.

ومن بين الدول النامية، لعبت البرازيل والهند دورا رئيسيا في المفاوضات، وفي حين عبرت البرازيل عن ارتياحها للحصص على الحد الأدنى في ملف الزراعة، تحفظت الهند بشأن الاتفاق على الاعداد لمفاوضات تطلق بعد المؤتمر الخاص للمنظمة ليبحث قضايا تتعلق بالاستثمارات الاجنبية خصوصا والمنافسة والشاغية في المشتريات الحكومية والتسهيلات التجارية.

وكانت الهند والعديد من الدول النامية ومنذ البداية تؤكّد ان الاولوية يجب ان تعطى الى تطبيق الاتفاقات الموقعة، وترفض تحديد موعد للبدء بمفاوضات بشأن هذه المسائل قبل التعريف بها والاتفاق على آليات المفاوضات بشأنها.

وينطوي ملف الاستثمارات على حساسية خاصة حيث تخشى الدول النامية من ضعف القدرة التنافسية لشركاتها الوطنية.

وخرجت الدول النامية من المؤتمر وفي جميعها قرارات كافتحت بنود الحصول عليها وفي مقدمتها النص الخاص بحقوق الملكية الفكرية الذي يتيح انتاج ادوية اقل تكلفة خارج براءات الاختراع والذي قد يحد من انتفاعها من الوالات المتحدة وسويسرا خصوصا.

وان اتخذت الدول النامية الزراعية ما كانت تصبو اليه بالنسبة لغاء الدم على الصادرات الزراعية في الدول الغنية بما يعطي منتجاتها قدرة تنافسية، فان الحد للتعلق بالزراعة جاء مرفوضا، فان الدول الاندني المتاح امام اصراع الاتحاد الاوروبي على التخليص التدريجي مع عدم الالتزام بالانفا.

وجاء النص المتعلق بتبني الاتفاقات السابقة دون الحد الأدنى من طموحات الدول النامية الساعية الى إلغاء الحصص المرفوضة على صادراتها، وخصوصا بالنسبة للمنسوجات، وفتح الدول الغنية الى تطبيق اتفاقات جولة اوروغواي التي تخليق حيز التنفيذ في 1995 بما يضمن وصول منتجاتها الى اسواقها.

ويمنح الاتفاق على اجراء مفاوضات «تأخذ في الاعتبار الصالح المحدد» للدول النامية بما فيها «عندما لا تتعامل هذه الدول بالمثل تماما في ما يتعلق بالالتزام بتخفيض» رسوما جمركية.

وينبغي تطبيق كافة بنود الاتفاق الخاص بالمنسوجات والألبسة في إطار منظمة التجارة العالمية بحلول العام 2005.

وتؤكد الدول النامية حقها في جني ثمار الجولات السابقة من المفاوضات المتعددة وتقول انه قبل ان يطلب منها التجارة، والحاجة الى توسيع المساعدة الفنية (..)، اتفق على ان تجري مفاوضات بعد المؤتمر الوزاري الخاص للمنظمة، وبناء على قرار يتخذ على قاعدة التوافق الواضح في تلك الجلسة بشأن آليات المفاوضات.

وشكلت الموافقة على اجراء مفاوضات بهدف توسيع وتحسين قواعد تنفيذ تدابير مكافحة الغرق خطوة الى الامام، وان كانت الوجهة دارت اساسا بين الولايات المتحدة من جهة وكوريا الجنوبية واليابان من جهة اخرى، فان الدول النامية اعتبرت نفسها مستفيدة نسبيا من القرار لا سيما وان النص يدعو الى اتخاذ احتياجاتها في الاعتبار. وحصلت الدول النامية على ما طلبته

القاهرة - من هبة قنديل:

قالت شركة اسمنت سيناء المصرية امس الخميس انها حريصة على بدء تصدير انتاجها بشكل منتظم الى المناطق الفلسطينية لانها تواجه عقبات حاليا بسبب الصراع الدائر بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال صلاح عبد الناصر مساعد رئيس الشركة للشؤون المالية والاقتصادية لرويترز ان موقع الشركة في شبه جزيرة سيناء المتاخمة لقطاع غزة الفلسطيني واسرائيل يعطي الشركة ميزة استراتيجية على منافسيها في

السوق الفلسطينية.

الان استمرار الصراع الفلسطيني الاسرائيلي والاعاقات الاسرائيلية المتكررة لمنطقة رفح الحدودية في جنوب قطاع غزة تمثل عقبة على طريق ضمان تدفق متواصل لصادرات الشركة الى السوق الفلسطيني.

واضاف عبد الناصر انه تم على سبيل التجربة تصدير كميات صغيرة من الاسمنت من المصنع الذي تبلغ طاقته الانتاجية 1,4 مليون طن سنويا منذ بدء الانتاج في شباط (فبراير) الا انه قال ان مصر تمثل السوق الرئيسي للشركة.

شركة اسمنت سيناء تسعى للتصدير الى السوق الفلسطينية

السوق الفلسطينية ستفتح ابوابها

السوق الفلسطينية ستفتح ابوابها الى استيراد الاسمنت الفلسطيني. وقال محللون ان شركة اسمنت سيناء ستعاني على الصعيد المالي اذا ما وصلت اعتمادها على مبيعاتها في السوق المحلية بسبب ارتفاع تكاليف النقل حيث تتنافس مع شركات الاسمنت من تدفق متواصل لمبيعات التوريذ الى تلك السوق.

وقال محلل مقررته القاهرة «اذا لم يصدروا اسكون هناك مشكلة، انهم يفتقرون الى ميزة عندما يبيعون لسوق المحلية بسبب ارتفاع تكاليف النقل، وفي نفس الوقت فان لديهم ميزة تصديرية هم في حاجة الى تنميتها».

واعرب عبد الناصر عن ثقته في ان

انكماش الاقتصاد الاسرائيلي يشير لتزايد الركود

القدس - من ستيفن شير:

هبط الاقتصاد الاسرائيلي بسرعة اكبر في هوة الكساد في الربع الثالث من العام نتيجة للترجع العالمي في قطاع التكنولوجيا وساعدت الانتفاضة الفلسطينية على تحقيق نمو سلبي للربع الثاني على التوالي مما يضعف التوقعات بشأن النمو.

وقال جوناثان كاتز المحلل الاقتصادي في أوبسكس للاوراق المالية «هذا أسوأ مما كان متوقعا. وسيكون على مكتب الاحصاءات المركزي ان يعيد النظر في توقعاته لعام 2001 التي تتنبأ بنمو بمعدل خمسة في المئة في الناتج المحلي الاجمالي».

وقد أظهرت بيانات رسمية نشرت الاربعا ان اجمالي الناتج المحلي الاسرائيلي انكمش بمعدل سنوي يبلغ 2,8 في المئة في الربع الثالث من العام مقارنة بالربع السابق. وقال مكتب الاحصاءات الاسرائيلي ان اجمالي الناتج المحلي انكمش بمعدل سنوي يبلغ واحدا في المئة في الربع الثاني وبنسبة 1,5 في المئة في النصف الاول من العام.

شركة اسماك الاماراتية تسعى لتوسيع نشاطها باقامة مشاريع مشتركة مع شركات خليجية وعالمية

ابوظبي - من عصام حمزة:

تسعى الشركة العالمية لزراعة الاسماك

(اسماك) وهي احدى كبريات انتاج وتسويق الاسماك في الامارات العربية المتحدة الى توسيع نشاطها محليا واقليميا وعالميا من خلال اقامة مشاريع مشتركة مع شركات خليجية وعالمية لتلبية زيادة في الطلب على الاسماك في الامارات.

وقال المتحدث باسم الشركة لرويترز امس الخميس ان الشركة قامت باستثمار 61 مليون درهم حوالي (17 مليون دولار) في مشاريعها للتوسعة التي تشمل اقامة شبكات توزيع وتسويق وكذلك تصنيع اعلاف ومعدات صيد الاسماك.

واضاف ان مزرعة الشركة في اماره رأس الخيمة الشمالية وهي اول منشأة تقوم في الامارات على اساس امتياز طويل الاجل منوح من حكومة الامارة تنتج حاليا نحو 1500 طن من الاسماك الزئقية في العام.

ويتضمن الامتياز منطقة مائية مساحتها 4,5 كيلومتر مربع بجوار جزيرة الحظف اضافة الى قطعة ارض مساحتها 2000 متر مربع في الشرق ومنطقة الرمس لادارة المشروع.

ووفقا لامتياز منح من حكومة اماره الخجيرة الشمالية تقوم اسماك الان بادارة وتشغيل مزرعة اقفاص ثانية ومنشأتها التكميلية بمنطقة دبا وتبلغ الطاقة الانتاجية للمزرعة 1000 طن في العام.

وكانت الشركة قد تملك شركتي المحيط لانتاج الاسماك في جبل علي بدبي وشركة الخليج العربي للأسماك في ابوظبي. وللشركتين صيد زاخر من الخبرات في مجال الخدمات الاستشارية للأسماك في الشرق الاوسط.

واشار المتحدث ان ان الشركة سعت ايضا الى توسيع نشاطها اقليميا «ونحن نكثف حاليا على تأسيس وحدة لتجارة وتجهيز الاسماك في منطقة الروسيا الصناعية في العاصمة العمانية مسقط وفي مشروع مشترك باسم شركة المحيط العمانية للأسماك تساهم اسماك فيها بنسبة 35 بالمئة وشركة نيروس اليونانية 35 بالمئة وشركة سايلكون

وأضرت الانتفاضة الفلسطينية بشدة بقطاع السياحة الاسرائيلي الذي تراجع بنسبة 51,1 في المئة منذ بداية العام حتى نهاية الربع الثالث، في حين انخفض الاستثمار العقاري بنسبة 17,6 في المئة.

وتوقع كاتز مثل معظم الاقتصاديين انكماش اخر في الربع الاخير من العام الامر الذي سيجعل معدل النمو عن العام كله حول الصفر.

ومنذ عام حقق القطاع المحلي الاجمالي نمو بنسبة 6,2 في المئة قاده قطاع التكنولوجيا. لكن اسرائيل عانت ركودا بالتاكيد معظم العام الحالي لان اقتصادها المعتمد على التصدير تأثر بالركود العالمي. وفي اسرائيل يعتبر اى نمو اقل من اثنين في المئة نموا ضعيفا لان معدل الزيادة السكانية يتجاوز اثنين في المئة سنويا.

وتلقي ارقام الناتج المحلي الاجمالي الجديدة بظلال من الشك ايضا على توقعات الحكومة بتحقيق نمو بمعدل اربعة في المئة في 2002 وهو العمل الذي وضعت ميزانية 2002 على اساسه. وتعرضت الحكومة لانتقادات واسعة النطاق لتوقعها نمو بمعدل اربعة في المئة حيث ان النقص المتوقع في الايرادات سيؤدى لزيادة

العمانية 30 بالمئة». وقال المتحدث «سيساعد هذا المشروع شركة اسماك في التخصص في انتاج نوعيات عالية الجودة من الاسماك وبيعها في الاسواق العالمية والمحلية. وسيتم تزويد الاسواق المحلية والعالمية من الاسماك والطعمة البحرية من خلال اربعة مشاريع ومنشآت تديرها شركة اسماك مع الشركات تساهم الشركة في مشروع مشترك مع الكويت الخليج الدولية للاستزراع المائي مع مجموعة من المستثمرين الكويتيين وبنسبة 51,94 بالمئة».

واوضح المتحدث ان شركة الخليج الدولية للاستزراع المائي كانت وقعت اتفاقا مع المعهد الكويتي للابحاث العلمية لاستخدام اجهزة التفتيش التابعة للمعهد. وتقوم اسماك باعمال الادارة والاشراف على اجهزة التفتيش التي تصل طاقتها الانتاجية الى ستة ملايين طن من صغار الاسماك، بينما تقوم شركة الخليج الدولية باستثمار مليون دولار في المشروع.

وقال المتحدث «ضمن المشاريع المشتركة الاخرى لاسماك هناك مشروع مزرعة القريات للاسماك في سلطنة عمان الذي تصل طاقته الانتاجية لما يزيد على 2500 طن في العام بينما يصل الانتاج الحالي الى نحو 300 طن».

واوضح ان اسماك تمتلك 65 بالمئة من اسهم شركة القريات بينما تمتلك شركة سايلكون العمانية نسبة 35 بالمئة المتبقية. ويحتوي المشروع على مزرعتين للاقفاص ووحدة للتفتيش ومنشأة للتصنيع.

واضاف قائلا «انا نؤكد ان كل مشاريع الشركة تهدف الى اضافة قيمة جديدة للمساهمين فنحن نقوم بتوسيع عملياتنا بتربيت السمك تدريجيا من اكبر شركات الاسماك في المنطقة ونضع على رأس اولوياتنا ادخال أحدث تكنولوجيا للاستزراع السمكي للمنطقة

وتبني عمليات ذات قيمة مضافة تتماشى مع جهودنا والحفاظ على البيئة ويسعدني القول اننا نحقق تقدما على الجبهتين».

واشار الى ان الشركة في اطار سعيها لفتح لارتياد السوق العالمية لتجارة الاسماك قامت بتملك 40 بالمئة من اسهم شركة فيدروس العالمية اليونانية المتخصصة في انتاج علف الاسماك عالي الجودة في مصانعها بمدينة باتراس غربي



رأي القدس

قوات امريكية جديدة الى الكويت

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ارسال الغني جندي جديد للاشتراك في مناورة عسكرية قرب الحدود العراقية تحت عنوان «حماية الكويت»، الأمر الذي يؤكد شكوك الكثيرين بأن المرحلة الثانية من الهجوم الأمريكي على افغانستان ستتمثل العراق.

فالتحدث باسم البنتاغون اعترف صراحة بأن الهدف من نشر هذه القوات هو ان تكون قوة رادعة في مواجهة العراق في وقت تتقدم فيه القوات الامريكية نحو افغانستان.

ولا يوجد اي دليل، ولو حتى سطحي، عن وجود اي نوايا عراقية لهجوم الكويت أو غيرها، ولكن كل التصريحات التي تصدر عن المسؤولين الامريكيين لا تستبعد توجيه ضربات جديدة، «ساحقة» الى العراق لتغيير النظام الحاكم، وتنصيب نظام جديد يدين ل واشنطن بالولاء المطلق، ويتعهد قطع كل العلاقات مع ماضي العراق كدولة مستقلة تتفاعل مع قضايا أمته.

فمنذ بدء الحملة على افغانستان، والواسط الحكومية الامريكية تسرب انباء عن علاقات مزعومة للحكومة العراقية ببعض منغذي الهجوم على مركز التجارة العالمي في نيويورك، وذهب بعض امراء الكونغرس الأمريكي الى ما هو بعد ذلك عندما وجهوا الاتهام الى الحكومة العراقية بالوقوف خلف رسائل «الجمرة الخبيثة» التي بتت الربع في الولايات المتحدة الامريكية.

وما يثير الريبة في النوايا الامريكية، المحاولات البريطانية الدؤوبة لمعارضة اي توسيع لاهداف الحرب الحالية، والتأكيد بمناسبة ودون مناسبة على عدم وجود اي اداة تثبت تورط العراق في هجمات نيويورك و واشنطن.

ولم يكن من قبيل الصدفة ان يعلن وزير الخارجية البريطاني جاك ستورون عن وجود مشروع بريطاني معدل للعقوبات الذكية على العراق جرى عرضه على روسيا للموافقة عليه مبدئياً لتجنب استدامها لحق القرض «الفيوتو» في مجلس الأمن، مظلما حدث في المرة السابقة.

فالتجديد لصفقة النفط مقابل الغذاء من المقرر ان يتم التصويت عليه في الشهر المقبل، والمشروع البريطاني الجديد يتضمن نفا صريحا على عودة المفتشين الدوليين الى العراق مجدداً، الامر الذي سترفضه الحكومة العراقية ويكون هذا الرفض هو الذريعة لضرب العراق.

الدول العربية تتكفي حتى الآن باعلان معارضتها لضرب العراق، وتعتقد انها يمثل هذه المعارضة تكون ادت واجبها، وفعلت كل ما تستطيعه، ولكنها لا تضع في حسابها ان اي توجيه ضربة للعراق، وتغيير النظام فيه سيكون مقعدة لتغيير كل الانظمة القائمة، فانا لم نغير الولايات المتحدة هذه الانظمة ستغيرها شعوبها التي وصلت درجة الاحباط في اوساطها الى درجة الانفجار.

رمضان في أفغانستان!



بديل واشنطن لطالبان

عدلي صادق

بشاعة ما نقلته كاميرات التلفزة، من كابول، يبرهن مرة أخرى على رياء الولايات المتحدة، التي ما فتئت تتحدث عن شر الإرهاب، وعن انتهاكات حقوق الإنسان، فالتنكيل بالجيش، وضرب رؤوس الموتى بالأقدام، ليس أمراً مستغظاً، عندما يكون الغالون من خندق «الحليف» أو التابع، ولو كان ما بثته شاشات التلفزة، قد صدر عن مجموعة من الفلسطينيين، أو من «حزب الله»، أو من الجيش العراقي، لتحولت الفعلة الى فضيحة، وإلى قضية انتهاك حقوق إنسان، وإلى تعد على البشرية بأسرها!

هؤلاء المارقون، الذين ضربوا رؤوس الموتى بأقدامهم، هم بديل طالبان، الذي جاءت به واشنطن، بشفاعة مشاة الألف من اطنان المتحورات. وكانت نصف حقيقتهم قد تبديت، عندما أسقطت طائرات أمريكا وبريطانيا قنابلها، على رؤوس الأميين من بني وطنهم، وبالطبع، يستبد الوهم، الآن، بهؤلاء، ولعلم ظنونا بأن العقاب ستسكن لهم، علماً بأن ما فعلوه، يقدم دليلاً مبكراً جداً، على أنهم الى حد ما، قد سبقوا طالبان في إعلان عن عدم رغبة واشنطن، في دخول حملاتها الى العاصمة، ربما كان ذلك الإعلان محاولة لتلمس المسؤولية عما سيقع من أعمال قتل وتكبير واعتصاب، أما إتاحة التبريل الأمريكي الفرصة لقتال طالبان لكي تنسحب بمعداتها، فإنه يعكس رغبة كاسمة، في إبالة أمد الحرب، ورغبة جميع عناصر الصراع حاضرة بقوة، بحيث تكون المرحلة المقبلة، إما مبقانياً وقوية، للجيء، محاربين وغير محاربين، وإنما ان تظل فئة تقابل فئة، لكي يبقى المسلمون والدماء المسفوحة، مترافقين، على مشهد من العالم أجمع.

وما حدث بعد دخول «قوات الشمال» الى كابل، يأتي بخلال آخر من الشك، على نوايا الولايات المتحدة، فقد سبق انسحاب طالبان إعلان عن عدم رغبة واشنطن، في دخول حملاتها الى العاصمة، ربما كان ذلك الإعلان محاولة لتلمس المسؤولية عما سيقع من أعمال قتل وتكبير واعتصاب، أما إتاحة التبريل الأمريكي الفرصة لقتال طالبان لكي تنسحب بمعداتها، فإنه يعكس رغبة كاسمة، في إبالة أمد الحرب، ورغبة جميع عناصر الصراع حاضرة بقوة، بحيث تكون المرحلة المقبلة، إما مبقانياً وقوية، للجيء، محاربين وغير محاربين، وإنما ان تظل فئة تقابل فئة، لكي يبقى المسلمون والدماء المسفوحة، مترافقين، على مشهد من العالم أجمع.

والعشرين ومعهم أكثر من 80 مليون امي، فضلا عن تزايد عدد العاطلين والفقراء الذين يعيشون على أقل من دولار في اليوم، والديون الخارجية التي تجاوزت 250 مليار دولار، وهكذا فإن الفجوة الحضارية بيننا وبين العالم المتقدم تتزايد سعة وعمقا في كل لحظة، الأمر الذي أدى وسيؤدي الى مضاعفة سيطرته على مقدراتنا ومصيرنا. وإن أضفنا الى كل ذلك ما اشرفنا إليه أنفا من كوارثنا في العراق والجزائر والسودان وغيرها، فضلا عن غياب «العقل»، كما يقول الجابري، فيمكن القول باننا لا نعاين في أزمة وحسب بل من مأساة حقيقية، حتى إذا اكتفينا بمعالجة الجابري وما اشترت إليه من أمثلة قليلة عن الحال الذي وصلنا اليه اليوم.

4- وفي مقدمة كتابه «الخطاب العربي المعاصر» يرى الجابري أن العالم ككل حقق خلال القرن الأخير خطوات هائلة في مختلف المجالات بيد أن نصيب العرب منها لا يكاد يذكر، وشك في مدى التقدم الذي حققوه وأبعد النهضة.

وإننا نأفق في ذلك مع كاتبنا الفاضل تماما، بل أرى إننا لنزلق الى الوءاء فحسب بل نتخدر بسرعة الى الهاوية، فمع أن عدد الجامعات قد ضاعف عشرات المرات منذ منتصف القرن الماضي، فاصبح حوالي 200 جامعة، وارتفعت أعداد الخريجين الى حوالي 12 مليونا، إلا أننا لم نتمكن أن نشترك في الثورة العلمية والتكنولوجية المتسارعة في العالم اليوم، بأي قدر يتذكر، ومع أن الاستشعارات في رأس المال الثابت (G.F.C.F)، في الوطن العربي، في العقدين الأخيرين، قد بلغت 2000 مليار دولار، بيد أن النمو الاقتصادي للقرن ظل يتراوح بين الصفر والسالب، كما تقول «الأسكوا»، ويشير تقرير المؤتمر القومي العربي إلى أن «معظم مؤشرات التقدم العلمي والتكنولوجي قد ظلت تراوح في مكانها خلال العقد الأخير»، وبالإضافة إلى ذلك، كيف يقول مفكرنا بعدم وجود أزمة، مع أن العرب يدخلون القرن الحادي

عولة الأزمات... لا أزمة العولة:

أزمة المجتمع العربي بين إنكار الجابري والانفجار الكبير

علاء الأعرجي *

2- أما كتاب «إشكاليات الفكر العربي»، الذي يوجي عنوانه بالذات بوجود أزمة (خاصة وأن الجابري يطابق بين الفكر باعتبارها أداة، مع العقل)، فإنه يعترف في مقدمته صراحة بوجود الأزمة: فيعد أن يعدد موضوعات الكتاب بما فيها إشكالية الأصولة والمعاصرة، وأزمة الإبداع، وإشكالية الوحدة والتقدم... يقول «إنها مظاهر وتجليات لواقع الفكر العربي المتشاكب الأطراف المتداخل المستويات، الواقع العربي المراهن التي يجتاز مرحلة انتقالية ببطء شديد معيذلة الخطى يتشاكب فيها الزمان والمكان والقديم والجديد تشاكبا يشوش الرؤية ويذكي نار الشور والقلق والعقل العربي منذ الجاهلية حتى الواقع طابعاً إشكالياً، طابع الوضع المزوم».

3- وفي كتاب «الشروع النهوض العربي»، يتصور الجابري لو أن أحداً من زواد النهضة في مطلع القرن الماضي يبعث حيا ليرى ما تحقق من مشروع النهضة «لهاله الأمر ولاحتار...»، وقد يحس بالاختناق عندما يستعيد في أذكره شاعر وحدة العرب - من بغداد الى طونان - أو شعار الجامعة الإسلامية... سيشرح بالاختناق الذي علمه التوحيد والجمع أصبحت أكثر تعقيدا وأبعد مثالا».

4- وفي مقدمة كتابه «الخطاب العربي المعاصر» يرى الجابري أن العالم ككل حقق خلال القرن الأخير خطوات هائلة في مختلف المجالات بيد أن نصيب العرب منها لا يكاد يذكر، وشك في مدى التقدم الذي حققوه وأبعد النهضة.

الابا شنودة جسد الضمير الوطني المصري

مجدي خليل *

مجموعة الظلم والحقوق النقوصة والانتهاكات التي يتعرض لها الأقباط، وهناك الحركة القبطية وهي تشكلت في الهبات والنشاطات والخصائص الجودية في الأقباط والخارج التي أتت على نفسها الدفاع عن حقوق الأقباط المهتر، وتلتزم الحركة القبطية في جعلها سواء في الداخل والخارج بالنشوات الوطنية ويطلب واحد هو المطالبة بعبادة كاملة غير منقوصة للأقباط في مصر، وبعد قداسة البابا شنودة احد وواد هذه الحركة القبطية السكونية، واعطى هذه الحركة زخما بل واصبح لهاها بعد ان اصبح بطريرك واصطدم بالرئيس السادات نتيجة دفعه عن موافقة الأقباط وعن دورهم وموقفهم الوطنية كما سبق ووضعت.

ولعل المالة التي كتبتها البابا شنودة عندما كان شابا في كاثون الثاني (يناير) 52 بعد أحداث السويس الائمة ضد الأقباط، تعد مرشدا ونبراسا لكل العاملين في الحركة القبطية وقد تأثر بها النسيج والترموها ونصحا وخاصة قوله «طالوبا بحقوقهم بكل الطرق الشرعية التي يظنها القانون ولكن في احتجاجكم كونوا عقلاء وكونوا مسيحين».

وعدنا اصبح رجل دين، تحضره البابا شنودة في نقابة الصحافيين لصحفي في محاضرة عن «المسيحية والعدالة» وقال بالنص «ان كان رجال الدين لا يتدخلون في ما يقصر من امور فمنا واجبه ان يدينوا الظلم ان وجد، فالمسيحية تقول ان الله ينبغي ان يطوع الوطن وبابا العرب»، فقد عاش طول عمره سفيرا فوق العادة للقضايا الوطنية المصرية والعربية.

الثانية عميقة يحكمها العقل وتبحث في جوهر وحقيقة الشيء لا عرضه.

ب- ومفسريه وتبريرا لاستنتاجه، يأتي بمقارنة «الحاجظة» الشهيرة، بين العرب والفرس، التي يستنتج منها، بوضوح، بسطحية العقل العربي و«ارتجاليته»، مقابل عمق العقل الفارسي وطول تفكره (ص32)، ولئن ستردك الجابري بأن ذلك قد ينطبق على العقل الجاهلي، بيد أنه لا يكاد يميز بين العقل العربي منذ الجاهلية حتى اليوم، بل يتساعل، بصيغة الاستفهام الاتكاري: «ماذا تعبر في الثقافة العربية منذ الجاهلية إلى اليوم».

1- ففي مقدمة كتابه «تكوين العقل العربي» يرى الكاتب أن من أهم ما يفتقر إليه العقل العربي، في فهمنا التاريخي، عدم قيامنا بتقيد العقل العربي ويتسأل «هل يمكن بناء نهضة بعقل غير تاهض؟»، ومعنى ذلك، كما هو واضح، أن النهضة الأولى أفضل نهضتنا هو عدم قيامنا برباطة عقلا «مراجعية شاملة: لألياته ومفاهيمه وتصوراتيه ورواه» أن من نل نحاول أن نورد أمثلة على آراء الجابري في العقل العربي، من خلال مراجعتنا لهذا الكتاب بل، فإن قنين أن هناك عيبا واضحا في العقل العربي، حسب رأيي، فيعني ذلك أننا لسنا في أزمة فقط، بل في حصة عظيمة، فيدون عقل تاهض، يستجيب لستمرات وتحديات العصر، لن يتمكن أي مجتمع من تحقيق تقدم حضري، خاصة في زمن أصبح فيه العقل هو العامل الحاسم في كل إنجاز، بل أصبح فيه البقاء للأعقل والأعلم والأفهم، أكثر من أي وقت مضى:

الابا شنودة جسد الضمير الوطني المصري

مجدي خليل *

الناس كرما لخلق الدين بالسياسة، ولكن للأسف هناك ضغوط غربية وخلق غربي واسع النطاق فيما يتعلق بالتبديد بالصراع في فلسطين وهناك مدارس فكرية في الغرب تقسم ما يحدث في فلسطين تفسيراً دينياً محضاً وهناك مدارس اسلامية في الشرق تقوم بنقض الشيء تقريبا، رغم انها قضية سياسية ويجب ان تحل في هذا الاطار. جاءت رؤية الكنيسة القبطية في الاساس ردا على المنظر الفكري الغربية والتي تدعم الرؤية الاسرائيلية، ولهذا رفض قداسة البابا شنودة كلمة «ارض اليعازر»، وشعب الله المختار، واعتبرهما لا تنطبقان على يهود اليوم، كقبح يكونون شعب الله المختار وهم اسرؤولون، عن مطاردة ومحاكمة وصلب السيد المسيح، من المواقف الميعة للبابا شنودة ايضا رفضه مسألة تحويل القدس، وقال ان تحويل القدس معناه في النهاية «تحويل القدس» لان لا بد من وجود سيادة سياسية أو حتى دولة تتعها سياسيا فعند التحويل الى اي دولة ستكون قضية سياسية.

وعندما طرح قداسة البابا يوحنا بولس منذ أكثر من عام مسألة «السيادة الالهية»، على العقل ذهاب البابا شنودة بنفسه فوراً الى محطة الBBC وادلى بحديث في مفهوم السيادة الالهية وقال انه مفهوم غامض وغير واضح، والسيادة الالهية هي على الكون كله ولكن لا بد من ممارسة سيادة سياسية وفقا للقانون الدولي. وقد سمعت كثير من رؤساء الدول العربية يكررون بعد ذلك كلام البابا شنودة نضا في حديثهم عن السيادة الالهية على القدس، حرك البابا شنودة ايضا مجلس الكنائس العالمي وظهر بوضوح الرؤية العربية لسالة فلسطين، ومن ثم اصبح هناك صوت للفلسطينيين داخل هذه المؤسسة الدينية العالمية بفضل

■ ظل معظم الكتاب والمفكرين العرب، بما فيهم «الجابري»، يتحدثون عن أزمة العولة وأثارها على المجتمع العالمي ولاسيما العربي، ولم أسمع منهم شيئا يذكر، خاصة قبل احادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي، عن عولة الأزمات المنقضية في العالم الثالث، وتجليات المفارقة الكبرى هذه المرة، في أن العولة لم تصدر، كما هو مألوف، من المركز لتتال الأطراف، لا من الدول الكبرى لتتال البلدان الأصغر والأفقر والأضعف، بل جاءت (إن صحت الاتهامات) من الأطراف لثقل قلب المركز، لأول مرة في التاريخ، الأمر الذي أدى إلى أزمة عالمية شاملة، ويبد ذلك، بين أمور أخرى، على حدة الأزمات بل الكوارث التي تختنق فيها بلدان العالم الثالث، وخاصة دول الوطن العربي، ومع كل ذلك فقد لاحظنا بعضاً من الجابري يرفض الاعتراف بأن هناك أزمة في المجتمع العربي أو في الوطن العربي، واليك شرح ذلك.

■ على هامش ندوة «نحو مشروع حضاري نهوضي عربي»، نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، في المغرب، أدلى الفكر العربي المعروف محمد عابد الجابري، ضمن حديث مع ممثل صحيفة «النهار» (21/7)، في فاس بعدة أفكار جديرة بالاهتمام، بيد أن الأمر الذي أثار استغرابي إلى أبعد حد، هو إنكاره في المجتمع العربي يعاني من أزمة بقوله: «لا اعتقد أن هناك أزمة»، لأن ذلك يتناقض تماما، كما ترى، مع آرائه المعروفة الوارد بعضها في نفس الحديث، ولأنه والنشرية بعزارة ووضوح في مطلع مقالاته ثانيا، كما يتناقض القول المسائي الذي تعيشه الأمة العربية والإسلامية، خاصة بعد الانزلال الذي أصاب الولايات المتحدة، سالما، وذلك بالتفصيل المادي: جوابا على سؤال وجهه «سليمان بيخني» حول الواقع العربي السرائل وكيف يمكن إحيائه وتوصيف أزمته وماذا الخروج من هذه الأزمة» يقول الجابري: «لست من القائلين أن المجتمع العربي في أزمة، لذا فإن توصيفها متعذر، إذ يجب أن تكون قائمة لها نفسها، هناك إشكاليات ومشاكل ومشاكل وقضايا، وليس ثمة مشكلة في الدنيا إلا أنه مشاكل ومشاكل ومطالب حققها أو لم يحققها، لكن القول إن المجتمع العربي في أزمة فهذا مقولة لا يمكن التمسك بها، وبعد أن يبدو أن يشير إلى أن لكل نظر ومجتمع عربي مشاكله وأن هناك قضايا مشتركة أهمها قضية فلسطين، يرد قائلا: «لا اعتقد أن هناك أزمة، والأمر في هذا أن الجابري يناقش نفسه في ذات الحقيقة، حيث يختمها قائلا: ثمة غياب للعقل الذي يتطلبه التطور، لذا يظل العالم الخارجي الواقع المأساوي (سائر) إلى مزيد من التخلف والقوة والسيطرة، بما يضمن استمرار» إلى العقل الخارجي، ويقصد به التوقف الأجنبي، على الأرجح، وتأثيره وغايبته مستقبلا، فأقول مستنابلا: كيف لا توجد أزمة، مع غياب العقل وتزايد سيطرة العامل الخارجي أي «الأخر» على مقدراتنا حاضرا ومستقبلا؟

■ بعد أن يحلل ويقارن، يستنتج الجابري، في الفصل الأول من ذلك الكتاب، «أن العقل العربي تحكسه المنطق المعيارية إلى الأشياء...» أي «نظرة اختزالية» تختصر الشيء في قيمته، وبالتالي في العنق الذي يضيفه عليه الشخص (والاجتمع والثقافة) صفة تلك النظرة، أما النظرة الموضوعية فهي نظرة تحليلية تركيبية... وبعبارة أوضح فإنه يعني أن النظرة الأولى مسيحية عاطفية محكومة بمزاج الشخص وميوله الخاصة، بينما

يحتفل الأقباط في مصر وبلاد المهجر وسائر أفريقيا يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) بمرور ثلاثين عاما على اختصار البابا شنودة لرئاسة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وعطا وحيادة قداسة البابا شنودة من التراء بما يصعب اختزاله في مقال أو حتى كتاب وكل احتفاء بهذه المناسبة سنسلط الضوء بعجالة شديدة على سمات ثلاث تميز حياة هذا البابا الظاهرة.

حلم قداسة البابا شنودة صفات وتراث ابيه الكنيسة القبطية وهي الانتماء للوطن وللون والصلابة في الوطنية مهما كانت التحديات، واختزل في عبرته البليغة «مصر وطن يعيش فيها لا وطن تعيش فيه» كل مشاعر وروية الأقباط تاريخيا وحاضرا ومستقبلا، فالقبطي في مصر أو في أي مكان في العالم يريد، بمصر حبل سري لا يقطع أبداً فهو ابن وصاحب بلد بلده، وهو جسد أن ظهر شيء اسمه مصر على خريطة الزمان والمكان، ولهذا يعتز الأقباط بالبابا شنودة لأنه عن طريقه قولاً وعملان عن هذه العلاقة الحميمة الخاصة بين القبطي وبلده.

التردد قداسة البابا بكل خصايا الوطن وعبر عن ضمير الشعب العربي بكل بسلميه ومسيحييه ودوره فيما يتعلق بملف الصراع العربي الاسرائيلي، ولعل موقفه من التطبيع وعدم زيارة الأقباط للقدس لا مع اخوانهم المسلمين يعبر بوضوح عن رؤية صائبة وبعيدة النظر، ولو وافق البابا على ما طلبه السادات بزيارة الأقباط للقدس لكننا الان موضع اتهام بالخيانة، فبالرغم من التزام الأقباط بقضايا الوطن واجتهادهم وامتنعهم مع هذا يتعرضون يوميا لاتنقاص حقوقهم بما لاك ولو ذهبوا الى القدس، وكانوا تركوا كل شيء وحملونا كل اخطاء السياسات العربية وفشلها.

يذكر ايضا للكنيسة القبطية انها رفضت رؤية الفاتيكان بتبرية اليهود من دم المسيح، انا شخصيا من اشد

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208. 741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208. 741 8902 (2 خطوط).

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولع عميقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

